

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المُدَارِسَة

| المجلس السادس عشر والأخير

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح على الله وصحابه اختفى - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين اللهم جربنا من قراءة الأخلاق والأعمال والآهواء والادواء. لا
اله إلا أنت سبحانك أنت كنا من الطالمين حياكم الله أيها الأكرم في مجلس يتجدد بنا في التعليق - 00:00:17

أه على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة أصحاب الجحيم لأبي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله عليه ضمن برنامج
المدارسة علينا اليوم باذن الله نشرع في ختم هذا الكتاب المبارك وهذا السفر الطيب بعد - 00:00:31

جولة طيبة فيه وختام هذا الكتاب ربما هو يخالف المطلع الذي من أجله صنف الكتاب. فالكتاب كما قلنا هو اجابة عن موضوع
مشاركة الكافرین في اعيادهم مقدم شيخ الاسلام ابن تيمية باصول كثيرة. يبين حكم مشابهة المشركين عموماً في امور حياتهم.
العبادية والعاديّة وقدم التفصيلات المناسبة في ذلك - 00:00:46

واحتاج لها بالكتاب والسنة والاجماع والآثار وانكلم عن مسألة الاعياد على وجه الخصوص واحتاج لها بالكتاب والسنة والآثار ثم تكلم
عن مسألة الاعياد البدعية يعني الشيء والشيء يذكر لما تكلم عن اعياد المشركين تكلم عن الاعياد البدعية التي استحدثت في الامة -
00:01:08

فغاص بنا في موضوع البدعة وتعريفها وضوابطها والرد على بعض الشبهات المتعلقة بها ثم آآ بعد ذلك شرع في ذكر عام للاعياد
الزمانية والاعياد المكانية ولما وصل الى الاعياد المكانية انجر به الحديث - 00:01:25

إلى مسألة لا تستغرب ان ابن تيمية اطال النفس فيها لأن احدى مشاكل عصر فكرية اه الاعياد عند القبور هذى احدى المشاكل التي
خاض ابن تيمية يعني معارك في الحياة من اجلها مسألة شد الرحال للقبور زيارة القبور الدعاء عند القبور. تمام واتخاذها - 00:01:42
فهي لا اقول انها مسألة منفصلة هي ضمن الموضوع بحسب المفهوم العامي العريض موضوع العيد البدعى اه انتقل الكلام عن الاعياد
البدعية المتعلقة بالامكنة ودخل في موضوع اتخاذ القبور اعياد - 00:02:00

بمعنى ان يعاد زيارتها واطلب في هذه المسألة وقدم الفوائد الجيدة فيها وهي مسألة تكرر بحث ابن تيمية لها ضمن رسائل
كثيرة لماذا عليك ان تفهم دائماً كما قلنا هي احدى المشاكل الفكرية التي كان ابن تيمية يواجهها في عصره مع الصوفية - 00:02:15
ومع المخالفين له وكان لهم مخالفون كثر فيها هو في اي مكان وفسحة يجد نفسه قادر ان يعيد ويدلي بدلوه في هذه المسائل ويقدم
الدليل على حماية جناب التوحيد حماية العقيدة - 00:02:34

من اه الافكار الدخيلة او الافكار البدعية وما تخاض فيه حتى للاسف بعض اهل العلم من امور بدعية في هذا الجانب تجد ابن تيمية
رحمة الله عليه يعالج ويقدم اسم. ولذلك ستجدوناليوم ان رحلتنا الختامية هي كلها الى نهاية الكتاب المتعلقة بموضوع ماذَا -
00:02:49

الاحكام المتعلقة بالقبور وصور اتخاذها اعياد وكيف نهي نهي الاسلام عن ذلك وسيستمر الحديث عن موضوع الدعاء بالتحديد.
موضوع قصد القبور للدعاء وصلنا الى الوجه الثالث اسامه. قلنا في واجب عليكم تعرفوا هذا الوجه الثالث مرتبط - 00:03:07

ما هو الوجه الثاني والاول ميتين وستة وثمانين احسنت يا شيخ وظيفة احسنت. صفحة ميتين وستة وثمانين اخرها الدعاء عند صنم او صليب او كنيسة يرجو الاجابة بالدعاء في تلك البقعة لكان هذا من العظام، ثم اراد ان يبيّن ان قصد - 00:03:26 قبور للدعاء قصد القبور لاجل الدعاء بحيث يعتقد الانسان ان الدعاء عند قبر الولي الفطاني او السيد الفطاني. هو ارجى للاجابة هذا مخالف لعقيدة السلف ثم ذكر وجهين الوجه الاول - 00:03:50

موضوع الدعاء على موضوع الصلة فكما ان الاسلام نهى عن الصلة عند القبور والدعاء ومن مفهوم الصلة. وشكل من اشكال الصلة او الصلة شكل من اشكال الدعاء ومن المعلوم ان المضطر في الدعاء الذي قد نزلت به نازلة فيدعوا للاستجلاب خير كالاستسقاء او لرفع شر كالاستنصراف حالوا في افتتاحه بالقبور اعظم من - 00:04:08

من يؤدي الفرض عندها في حال العافية. هذه كانت خلاصة الوجه الاول ويقول اذا كان الاسلام نهى عن الصلة عند القبور وكذلك ينهى عن قصد القبور للدعاء. ثم وجه الثاني قال والثاني ان قصد القبور للدعاء عندها - 00:04:30

ورجاء الاجابة بالدعاء هنالك رجاء اكبر من رجائها بالدعاء في غير ذلك الموطن امر لم يشرعه الله ولا رسوله ولا فعله. احد من الصحابة ولا التابعين ولا ائمة المسلمين ثم اخذ من ميتين وبسبعين وثمانين لثلاثية واطعنعش في الوجه الثاني - 00:04:46

ميتين وبسبعين وثمانين الى ثلاث مئة واطعنعش وهو يذكر الاحاديث النبوية وكلام السلف في هذه القضية قضية من قصد القبور للدعاء عندها الان سيدأ في لثلاثية واتناش الوجه الثالث في هذا الموضوع. فقال الوجه الثالث وهذا طبعا من رداءة النسخة انه وضع النقطتين الرأسيتين قبل انتهاء الجملة - 00:05:04

هذا خطأ من من النسخة. الوجه الثالث في كراهة قصدها للدعاء نقطتين رأسيتين. تمام؟ او خلاص الوجه الثالث نقطتين رأسيتين لكن الذي يظهر انه لازم النقطتين الرأسيتين تكون بعد الوجه الثالث في كراهة قصدها للدعاء. لانه هنا الان سيشرع فيه - 00:05:25 هذا هو الاصل فهمتم الان اذا الوجه الثالث مرتبط في صفحة ميتين وستة وثمانين. في ميتين وستة وثمانين. الامر الاول ميتين وبسبعين وثمانين. الذكر الثاني. لها لثلاثية واطعنعش سيدرك الوجه الثالث - 00:05:45

في كراهة قصد القبول للدعاء باسم الله ساحاول ان اخفف من تعليقاتي ونعتمد على انتباهم وحرصكم لعلنا ان شاء الله يكون فيها خدمة. بسم الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمصنف - 00:06:00

والحاضرين والسامعين. اللهم اجعل المستضعفين المؤمنين اما بعد قال رحمة الله تعالى الوجه الثالث في كراهة قصدها للدعاء ان السلف رضي الله عنهم كرهوا ذلك متعددين في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيда. كما ذكرنا ذلك - 00:06:15 علي بن الحسين والحسن بن الحسن بن عميه وهما افضل اهل البيت من التابعين. ويعلم بهذا الشأن من غيرهما لمحاورتهم الحجرة النبوية نسبا ومكانا. نسبا ومكانا. عمر معنا حديث علي بن الحسين والحسن بن الحسن - 00:06:28

انهم كانوا ينهون من رأوه عن ان يتلزم الحجرة للدعاء عندها. فهذا يدل على ان ال البيت هم فهموا ان قصد القبور للدعاء هو شكل من اشكال اتخاذها عيда. ومر معنا هاي الاثار في ثناء الوجه الثاني. نعم. قال وذكرنا ان احمد وغيره انه امر من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم اراد ان يدعو - 00:06:41

ينصرف فيستقبل القبلة. ولذلك انكر ذلك غير واحد من العلماء المتقدمين كمالك وغيره. ومن المتأخرین مثل ابي الوفاء ابن عقيل وابي الفرج ابن الجوزي. وما احفظ عن لا عن صاحب ولا تابع ولا عن امام معروف انه استحب قصد شيء من القبور للدعاء عنده ولا روى احد من ذلك شيئا لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن احد من - 00:07:01

المعروفين. وقد صنف الناس بالدعاء وآوقاته وامكنته وذكروا فيه الاثار. فما ذكر احد منهم في فضل الدعاء عند شيء من القبور حرفا واحدا فيما اعلم. فكيف يجوز والحالة ان يكون الدعاء عندها اجود وافضل. والسلف تنكره ولا تعرفه وتنهى عنه ولا تأمر به - 00:07:21

نعم صار من نحو المئة الثالثة يوجد متفرقا من کلام بعض الناس فلان ترجى الاجابة عند قبره. وفلان يدعى عند قبره ونحو ذلك. ابن

تيمية يصنع لك رصد يقول بدأ ظهور مسألة قصد القبور للدعاء - [00:07:37](#)

والحديث عن فضيلة الدعاء عند القبور في القرن ما بعد القرن الثالث الهجري ما قبل القرن الثالث الهجري لا يوجد شيء صحيح صحيح الان في احاديث موضوعة او باطلة. لكن الشيء الصحيح قبل القرن الثالث الهجري لا يوجد شيء من ذلك. نعم - [00:07:51](#) قال والانكار على من يقول ويأمر به كائنا من كان فان احسن احواله ان يكون مجتهدا في هذه المسألة او مقلدا فيعفو الله عنه. نعم وبالتالي لا يحتاج علينا بكلام عالم بعد القرن الثالث الهجري - [00:08:07](#)

حتى لو كان كائنا من كان العالم احتراما وفضل شيء والانكار عليه في هذه البدعة شيء اخر. نعم قال اما اما ان هذا الذي قاله يقتضي استحباب ذلك فلا. اما ان يقال انه والله اعلم ما دام الغزالي او العز بن عبدالسلام وشيء قال ذلك فيقول والله هذا يقتضي استحبابه لا هذا لا يقبل - [00:08:17](#)

هؤلاء ليسوا من السلف. نعم. قال بل قد يقال هذا من جنس قول بعض الناس المكان الفلاسي يقبل النذر والموضع الفلاسي ينذر له ويعينون علينا او بئرا او شجرة او مغاراة او - [00:08:34](#) او غير ذلك من الاواثان فكما لا يكون مثل هذا القول عمدة في الدين فكذلك قول الاول. القول الاول ولم يبلغني الى الساعة عن احد من السلف رخصة في ذلك الا ما روى - [00:08:44](#)

ابن ابي الدنيا في كتاب القبور بساندته عن محمد ابن اسماعيل ابن يذكر اثار ضعيفة يعتمد عليها وتزعم انها من ايات السلف يعني اثار ضعيفة مسألة الدعاء عند القبور وسيفند ابن تيمية هذه الالات - [00:08:54](#) ويبين ان هذا ليس ثابتنا عن السلف. مثل اول اثر حديث نعم. قال عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني بالمدينة محتسبا كنت له سفيان - [00:09:11](#)

انه شهيد يوم القيمة. قال ابن ابي فديك واحبني عمر بن حفص طبعا هو الالات هنا ما بعد. قال ابن ابي فديك نعم. قال ان ابن ابي مليكة كان يقول من احب ان يقوم وجاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#) وجاه النبي صلى الله عليه وسلم فلجا للقنديل الذي في القبلة عند رأس القبر على رأسه. قال ابن ابي فديك وسمعت بعض من ادركت يقول بلغنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتل هذه - [00:09:31](#) بهمك الالات. قال ابن ابي فدي وسمعت بعضا من ادركت يقول مين هذا البعض؟ ما ذكره هنا في جهة وسمعت بعض من ادركت. يقول ايش يقول؟ قال بلغنا - [00:09:41](#) بلغنا طب وين السند منه الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ برضو مش معروف كله كلام مجمل عام ماذا بلغه؟ هذا ماذا بلغ هذا المجهول اللي احنا مش عارفين من هو؟ نعم. قال انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقتل هذه الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي. فقال - [00:09:57](#)

احسن الله عليك يا محمد وحتى يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان. ولم تسقط له حاجة. فهذا الالات من ابن من ابن ابي فديك قد يقال فيه استحباب قصد الدعاء عند القبر. ولا حاجة - [00:10:15](#) به الوجوه. الان هذا الالات قال ابن ابي فديك سمعت بعض من ادركته يقول بلغنا ان من وقف عند القبر الشريف وتلا الاية. فقال صلى الله عليه سبعين مرة - [00:10:25](#)

البعض استنبط منه ماذا؟ جواز الوقوف عند القبر والدعاء عنده. البعض هكذا استنتاج من هذا الالات جواز الوقوف عند القبر او قبر النبي عليه الصلاة والسلام والدعاء عنده. فابن تيمية سيبين هذا الالات لا يجوز الاحتجاج به على هذه المسألة من وجوه - [00:10:36](#) قال احدها ان ابن ابي فديك روى هذا عن مجهول. وذكر ذلك المجهول انه بلاغ عن من لا يعرف. ومثل هذا لا يثبت به شيء اصلا. مجهول عن بلاغ. نعم - [00:10:52](#)

قال وابن ابي فديك ليس متأخر في حدود مئة ثانية ليس هو من التابعين ولا من تبعيهم المشاهير. حيث يقال قد كان هذا معروف في القرون الثلاثة. وحسبك ان اهل العلم بالمدينة المعتمدين لم - [00:11:01](#)

شيء من ذلك ومما يضاعفه انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الله عليه عشر مرات كل يوم ما زاد عن ذلك شيئاً فكيف يكون من صلى عليه سبعين مرة جزاً له ان يصلي - [00:11:11](#)

عليه ملك من الملائكة. جميل هذا نقد من حيث المتن يقول الحديث السابق ماذ قال من وقف عند القبر فقال صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه ما لك صلى الله عليك يا فلان - [00:11:21](#)

بقول اذا هو اللي بصلبي على النبي عليه الصلاة والسلام عشر مرات الله يصلي عليه معقول الذي يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام عند القبر سبعين مرة فقط ملك من الملائكة يصلي عليه - [00:11:33](#)

يعني يقول حتى من حيث المتن لا يتواافق الاصل فيه يعني في اشكالية نعم قال وحديث متقدم تتبين ان الصلاة والسلام عليه تبلغه من عين البعيد والقريب. نعم. والثاني ان هذا انما يقتضي استحباب الدعاء الى الزائر في ظل الزيارة. نعم. كما ذكر العلماء ذلك في مناسك الحج - [00:11:45](#)

وليس هذا مسألتنا فانها قد قدمنا ان من زار زيارة مشروعة ودعا في ضمنها لم يكره هذا. كما ذكره بعض العلماء انما استحباب الدعاء للزائر في ضمن الزيارة. يعني هذا الحديث اصلاً هو ابتداء ايش؟ من زارني بالمدينة محتسباً - [00:12:02](#)

انطرب شفيعاً وشهيدها. اولاً هذا يدل على الزيارة حديث وان كان حتى في اشكال في السندي لكن كنصح حد يدوره على الزيارة ثم بعد ذلك انتوا اثناء الزيارة لو دعوت عند القبر ضمنياً تبعاً مش انك تقصد القبر للدعاء - [00:12:20](#)

احنا مشكلتنا الان ايش هي؟ قصد القبر لاجل الدعاء هذا لو لو بدبي اعتمد عليه هو لا يدل على انه قصد القبر لاجل الدعاء. هو زار النبي صلى الله عليه وسلم ضمن رحلة للمدينة - [00:12:36](#)

وعرضاً لما وصل للقبر دعا لكن سيأتي معنا حتى ان هذا يعني الدعاء لا يكون باتجاه القبر بل باتجاه القبلة قال وكما ذكره بعض العلماء مع ما في ذلك من التزاع مع ان المنقوله عند السلف كراهة الوقوف ابتداء. كما ان من دخل كراهة الوقوف عنده - [00:12:50](#)

عند القبر للدعاء وهذا هو الاصح بفعل السلف نعم. قال وهو اصح وانما المكره الذي ذكرناه قصد الدعاء عندها ابتداء. كما ان من دخل المسجد فصلٍ تحية المسجد ودعا في ضمنها لم ينكر ذلك. وتوضأ في مكان يصلي - [00:13:08](#)

ذلك ودعا في ضمن صلاته لم يكره ذلك. ولو تحري الدعاء في تلك البقعة او في مسجد لا خصيصة له في الشرع دون غيره من المساجد فنهي عن هذا التخصيص. انا وبالتالي احنا - [00:13:21](#)

ماذا؟ ان تقصد بقعة معينة لاجل الدعاء اما لو كنت في هذه البقعة وضمنها به عرض لك الدعاء ما في مشكلة فرق بين من قصد بقعة ابتداء لاجل الدعاء فيها - [00:13:31](#)

هذا بدعة اذا لم يكن لها فضل. وبين من كان في بقعة وضمنها عرض له الدعاء فدعا ضمناً هذا شيء اخر لا اشكال فيه في الجملة نعم السؤال الثالث ان الاستجابة هنا لعلها لكتلة صلاتها على النبي صلى الله عليه وسلم. ان الصلاة عليه قبل الدعاء وفي وسطه واخره من اقوى الاسباب التي يرجى بها اجابة سائر الدعاء - [00:13:47](#)

جاءت به الاثار مثل ولم تسقط له حاجة في حديث ابن ابي فديك. لماذا لم تسقط له حاجة؟ هل لانه دعا عند القبر يعني على تسلیم صحة الحديث قال في ختامه ولم تسقط له حاجة. من صلى سبعين مرة لم تسقط له حاجة. لماذا لم تسقط له حاجة - [00:14:09](#)

يقول ابن تيمية ربما ليس من انه دعا عند القبر. بل لانه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة. واكيد الذي يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ثانياً دعائه. فانه يرجى ان - [00:14:24](#)

هناك بعد اخر اصلاً موجود. نعم كما جاءت به الاثار مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي يروي موقفاً ومرفوعاً الدعاء موقفاً بين السماء والارض حتى تصلي على نبيك. اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:14:34](#)

وذكر محمد بن الحسن بن زبالة في كتاب اخبار المدينة فيما رواه عنه الزبير محمد بن حسن بن زبالة سيأتي اصلاً هو من المضعفين المتrocين المتهمين بالوضع محمد ابن الحسن ابن زبالة له كتاب اسمه اخبار المدينة. ماذ روى فيه؟ هذا شبهة اخرى او حديث اخر سيفند ابن تيمية. نعم. قال فيما رواه ابن الزبير ابن بكار رواه - [00:14:47](#)

روى عنه عن عبد العزيز بن محمد الدرارودية قال رأيت رجلا من اهل المدينة يقال له محمد بن كيسان يأتي اذا صلى العصر من يوم الجمعة ونحن جلوس مع ربيعة بن أبي عبد الرحمن - 00:15:06

يقوم عند القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويذعه حتى يمسي. فيقول جلساء ربيعة انظروا الى ما يصنع هذا فيقول دعوه ان فان ما للمرء ما نوى. محمد - 00:15:16

الحسني هذا صاحب خلاصة القصة ان هناك رجل جاء عند الحجرة الشريفة للنبي صلى الله عليه وسلم سلم على النبي وجلس يدعوه حتى امسى. مين كان جالس المسجد النبوى؟ ربيع الرأى. يترعرع ربيع الرأى؟ شيخ مالك احد الائمة. كان ربيع الرأى موجود في المسجد النبوى - 00:15:26

حول تلاميذه تلاميذ ربيع الرأى نظروا الى ذاك الرجل عند الحجرة فانكروا علي. انظروا ماذا يصنع هذا جالس عند الحجرة يدعو الى المساء ربيع الرأى ماذا اجاب؟ قال دعوه فان ما للمرء ما نوى - 00:15:44

بعض المتأخرین من اهل التصوف يستدل بهذا على ماذا ان ربيع الرأى قال دعوه يدعو عند الحجرة يعني فانما للمرء ما نوى الان وبالتالي احتاجوا بهذا التصرف قالوا اذا هاي بعض السلف جوز الدعاة عند الحجرة - 00:15:58

ابن تيمية اه هذا الموضوع فقال محمد ابن الحسن ابن زبالة محمد بن حسني هذا صاحب اخباره مضاعف عند اهل الحديث. كالواقدية ونحوه لكن لكن يستأنس بما يرويه ويعتبر به. اذا اولا ليس بما يثبت به العقائد وهذه الامور الكبرى - 00:16:11

رجل متزوج اصلا. روایاته ضعيفة مثل الواقي بل قد يكون اضعف من الواقي لاحد لكن يعتبر اعتبارا به كما ان الواقدي يعتبر يستأنس به اذا وهذه الحكاية. ولو هذه الحكاية قد يتمسك بها على الطرفين - 00:16:27

الحكاية قد تكون دليلا من يمنع قصد القبور للدعاء كما انه يستدل بها الذي يجوز قصد القبور للدعاء. كيف؟ يعني هي مستمسك للطرفين وليس الدليل من يجوز قصد القبور للدعاء فقط. قال فانها تتضمن ان الذي فعله هذا الرجل امر مبتدع عندهم. صحيح. لم يكن - 00:16:43

هذه القصة انت اصلا نظرت في السيناريو تبعها جلساء ربيعة لما رأوا الرجل جالس عند القبر. ايش قالوا؟ يعني ايش يفعل هذا عند القبر؟ هذا على ماذا يدل؟ على ان هذا الفعل ليس معروفا عندهم - 00:17:04

المنكر من عندهم ان يجلس احد القبر يدعو فاصلا انتو بدكوا تستدلوا فيها علينا بل هي دليل عليكم في هذا بعد. نعم. قال لم يكن من فعل الصحابة وغيرهم من علماء اهل المدينة والا لو كان هذا امرا معروفا من عمل - 00:17:17 لمدينة لما استغريه جلساء ربيعته وانكروه. بل ذكر بل ذكر محمد بن الحسن بن زبالة في كتابه هذا اخبار المدينة. نعم. قال مع رواية الزبير بن بكار يدل في كتابه مع رواية الزبير بن بكار ذلك عنه يدل على انهم على عهد مالك وذويه. ما كانوا على عهد مالك وذويه ما كانوا يعرفون - 00:17:29

هذا الامر. والا لو كان هذا شائعا بينهم لما ذكر في كتاب لما لما ذكر في كتاب مصنف. لما ذكر في كتاب مصنف ما يتضمن استغراب ذلك قال ثم ان جلساء ربيع هم قوم مالك وذويهم جلساء من؟ هم جلساء ربيعة اصلا - 00:17:49

يقول وان بل ذكر محمد بن الحسن هذه القصة في كتابه مع رواية الزبير بن بكار ذلك عن يدل على انهم في عهد مالك وذويه يعني واقرائه ما كانوا يعرفون هذا العمل وكانوا ينكرون انه احد يجلس عند القبر يدعو - 00:18:06

والا لو كان هذا شائعا لما كان في حاجة ان يذكر اصلا في مثل هذا المصنف في تذكر مثل هذه القصة اصلا. مما يدل ذكرها يدل على استغرابها وان ليست هي الحالة المعتادة - 00:18:22

قال ثمان جلساء ربيعتهم قوم الفقهاء وعلماء انكروا ذلك وربعيته اقره. فغايتها ان يكون في ذلك خلاف وغاية ما يمكن ان يستدل به المخالف ان تلاميذ ربيعة انكروا وربعيته اقره على فعله - 00:18:35

فعلى الاقل سيكون ماذا في ظاهر الامر؟ هناك خلاف جلساء ربيعة قالوا ماذا يفعل هذا؟ انكارا له وربعيته قال دعوه. اذا في خلاف على الاقل بين الجهتين. تمام؟ فغايتها ان يكون في ذلك خلاف. ولكن - 00:18:51

اـ تعليـل ربيـعـة لـه بـان لـكـل اـمـرـي مـا نـوـي لـا يـقـتـضـي لـا مـاذا الـاقـرار عـلـى مـا يـكـرـه فـانـه اـرـاد الـصـلاـة هـنـاكـ فـانـه لـو اـرـاد عـفـوا لـو هـنـا الـظـاهـرـ سـاقـطـة فـانـه لـو اـرـاد الـصـلاـة هـنـاكـ - 00:19:05

وكـذـلـكـ لـو اـرـاد الـصـلاـة فيـ وـقـتـ نـهـيـ لـهـاـ تـمـامـ هوـ ماـذـاـ يـرـيدـ انـ يـقـولـ انـ رـبـيـعـةـ قـرـارـهـ يـدـلـ عـلـى مـاـذـاـ لـاـ يـقـتـضـيـ لـاـ الـاقـرارـ عـلـىـ اـمـرـ مـكـروـهـ يـعـنيـ السـكـرـ مـقـالـ دـعـوهـ - 00:19:23

فـانـماـ لـكـلـ اـمـرـيـ مـاـ نـوـيـ هوـ طـلـبـ منـهـمـ مـاـذـاـ لـاـ يـنـكـرـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ سـيـكـونـ طـلـبـ منـهـمـ لـاـ يـنـكـرـوـاـ عـلـىـ اـنـهـ يـقـومـ بـدـعـةـ مـكـروـهـ يـعـنيـ قدـ يـقـولـ قدـ يـكـونـ رـبـيـعـةـ يـرـىـ انـ الـاـمـرـ لـاـ يـصـلـ لـىـ التـحـرـيـمـ - 00:19:43

فـقـطـ لـىـ الـكـراـهـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ بـدـعـةـ قـدـ تـكـوـنـ بـدـعـةـ مـكـروـهـ قـدـ تـكـوـنـ بـدـعـةـ مـحـرـمـةـ قـدـ يـكـونـ قـالـ دـعـوهـ لـانـ رـأـيـ انـ الـاـمـرـ مـاـذـاـ يـعـنيـ لـاـ يـتـجـاـزـ الـكـراـهـ فـمـاـ رـأـيـ اـنـهـ يـنـكـرـ عـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ يـعـنيـ خـلـصـ يـعـنيـ لـيـسـ بـذـاكـ الـاـمـرـ الـكـبـيرـ - 00:20:01

وـرـبـنـاـ يـؤـجـرـهـ عـلـىـ نـيـتـهـ لـكـنـهـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـنـ رـبـيـعـ مـائـةـ بـالـمـائـةـ يـرـىـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـشـرـوـعـ وـطـبـيـعـيـ فـهـمـتـمـ؟ـ يـرـحـمـكـ اللـهـ لـذـكـ قـالـ وـلـكـ تعـلـيلـ رـبـيـعـ لـمـ قـالـ دـعـوهـ فـانـماـ فـعـلـهـ فـعـلـ السـلـفـ صـحـ ماـ قـالـ دـعـوهـ فـانـ فـعـلـهـ صـحـيـحـ قـالـ دـعـوهـ لـيـشـ دـعـوهـ فـانـماـ لـلـمـرـءـ مـاـ نـوـيـ - 00:20:19

اـلـاـنـ رـبـيـعـ ماـ قـالـ دـعـوهـ فـانـماـ فـعـلـهـ فـعـلـ السـلـفـ صـحـ ماـ قـالـ دـعـوهـ فـانـ فـعـلـهـ صـحـيـحـ قـالـ دـعـوهـ لـيـشـ دـعـوهـ فـانـماـ لـلـمـرـءـ مـاـ نـوـيـ لـمـاـ يـتـرـكـونـهـ؟ـ هـذـاـ التـعـدـيـلـ مـاـذـاـ يـسـتـوـحـيـ مـنـهـ القـارـيـ؟ـ - 00:20:33

اـولـ مشـاهـدـ اـنـهـ رـبـيـعـ جـزـمـ اـنـهـ يـرـىـ اـنـ هـذـاـ فـعـلـ مـشـرـوـعـ لـكـنـ قـدـ يـقـولـ اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ يـأـجـرـهـ عـلـىـ نـيـتـهـ كـيفـ اـنـتـ تـرـىـ اـنـسـانـ مـتـلـبـسـ بـعـضـ الـبـدـعـ - 00:20:50

لـكـنـ نـحـتـفـلـ بـالـمـولـدـ الـبـيـوـيـ اوـ شـيـءـ تـقـولـ رـبـنـاـ يـأـجـرـهـ لـاـ هوـ يـعـنيـ الـفـعـلـ لـيـسـ هوـ هـدـيـ السـلـفـ عـمـومـاـ لـكـنـ لـاـ تـرـىـ الـانـكـارـ لـانـ الـاـمـرـ فـيـ وـجـهـ نـظـرـكـ لـاـ يـعـدـوـ اـنـهـ يـكـونـ مـكـروـهـاـ لـاـ يـصـلـ لـىـ التـحـرـيـمـ هـذـهـ قـدـ تـكـوـنـ كـلـ وـجـهـ نـظـرـ - 00:21:01

الـرـبـيـعـةـ التـيـ يـسـتـدـلـ بـهـ الـمـخـالـفـ عـلـىـ اـنـمـاـ الـذـيـ اـرـادـ هوـ اللـهـ اـعـلـمـ رـبـيـعـ رـأـيـ مـاـ هـوـ؟ـ قـالـ اـنـ مـنـ كـانـ لـهـ نـيـةـ صـالـحةـ اـثـيـبـ عـلـىـ نـيـتـهـ وـانـ كـانـ الـفـعـلـ الـذـيـ فـعـلـهـ لـيـسـ بـمـشـرـوـعـ اـذـاـ لمـ يـتـعـمـدـ مـخـالـفـةـ الشـرـعـ يـعـنيـ - 00:21:15

هـذـاـ الدـعـاءـ وـانـ لـمـ يـكـنـ مـشـرـوـعاـ لـكـنـ لـاصـاحـبـهـ نـيـةـ صـالـحةـ يـثـابـ عـلـىـ نـيـتـهـ هـذـيـ هـذـاـ هوـ قـدـ يـكـونـ قـصـدـ رـبـيـعـةـ وـانـمـاـ الـذـيـ اـرـادـهـ رـبـيـعـ الرـأـيـ اـنـ مـنـ كـانـ لـهـ نـيـةـ صـالـحةـ رـبـنـاـ يـثـيـبـ عـلـىـ نـيـتـهـ وـانـ كـانـ الـفـعـلـ الـذـيـ يـفـعـلـهـ لـيـسـ بـمـشـرـوـعـاـ - 00:21:28

اـذـاـ لمـ يـكـنـ يـقـصـدـ وـيـتـعـمـدـ مـخـالـفـةـ الدـينـ هـذـاـ رـجـلـ عـامـيـ ماـ يـقـصـدـ مـعـانـدـ الدـينـ فـعـلـهـ غـيـرـ مـشـرـوـعـ لـكـنـ هـلـ يـمـكـنـ يـؤـجـرـ عـلـىـ نـيـتـهـ الصـالـحةـ؟ـ يـمـكـنـ يـؤـجـرـ عـلـىـ نـيـتـهـ الصـالـحةـ وـلـيـسـ عـلـىـ عـمـلـهـ الـبـدـعـيـ يـعـنيـ فـهـذـاـ الدـعـاءـ وـانـ لـمـ يـكـنـ مـشـرـوـعاـ لـكـنـ لـاصـاحـبـهـ - 00:21:44

بـهـ نـيـةـ صـالـحةـ يـثـابـ عـلـىـ نـيـتـهـ هـكـذـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ قـصـدـ رـبـيـعـةـ فـيـسـتـفـادـ مـنـ ذـلـكـ اـنـهـ مـجـمـعـونـ عـلـىـ اـنـ مـاـ فـعـلـهـ هـذـاـ الرـجـلـ غـيـرـ مـسـتـحـبـ سـوـاءـ رـبـيـعـةـ اوـ جـلـسـاـوـهـ وـلـاـ خـصـيـصـةـ فـيـ تـلـكـ الـبـقـعـةـ وـانـمـاـ الـخـيـلـ الـذـيـ سـيـحـصـلـهـ هـذـاـ الرـجـلـ الدـاعـيـ عـنـدـ الـبـقـعـةـ مـنـ جـهـةـ نـيـتـهـ - 00:22:00

ثـمـ اـنـ رـبـيـعـ لـمـ يـنـكـرـ عـلـىـ مـتـابـعـةـ لـجـلـسـائـهـ يـعـنيـ جـلـسـائـهـ اـنـكـرـوـاـ يـعـنيـ جـلـسـائـهـ اـنـكـرـوـاـ اـمـاـ لـانـ رـبـيـعـ لـمـ يـبـلـغـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ اـتـخـاذـ قـبـرـهـ عـيـداـ - 00:22:22

وـهـذـاـ اـحـتمـالـ قـدـ يـكـونـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـبـعـدـ تـامـ وـعـنـ الـصـلاـةـ عـنـدـ فـانـ رـبـيـعـ كـماـ قـالـ اـحـمـدـ كـانـ قـلـيلـ الـعـلـمـ بـالـاثـارـ يـقـولـونـ رـبـيـعـ الرـأـيـ اـصـلـاـهـ وـهـذـاـ اـصـلـاـهـ سـمـيـ رـبـيـعـ الرـأـيـ - 00:22:34

صـحـيـحـ هـوـ مـنـ شـيـوخـ الـمـدـيـنـةـ لـكـنـهـ كـانـ يـمـيـلـ لـىـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ كـانـ قـلـيلـ الـعـلـمـ بـالـاثـارـ مـقـارـنـةـ بـدـرـاـيـتـهـ بـالـرـأـيـ وـعـقـيـسـ وـقـيـلـ اـنـهـ كـانـ قـلـيلـ الـعـلـمـ بـالـاثـارـ اوـ بـلـغـهـ ذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ اـتـخـاذـ قـبـرـهـ عـيـداـ لـكـنـهـ لـمـ يـرـىـ مـثـلـ هـذـاـ دـاـخـلـاـ فـيـ مـعـنـىـ - 00:22:45

الـنـهـيـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـحـصـلـ اـحـبـانـاـ اـنـ مـاـشـيـ اـنـ بـعـرـفـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ اـتـخـاذـ قـبـرـهـ عـيـداـ لـكـنـ لـمـ شـافـ رـجـلـ عـامـيـ مـسـكـيـنـ هـيـكـ وـقـفـ عـنـدـ الـقـبـرـ وـجـلـسـ يـدـعـوـ عـنـدـهـ وـعـنـدـ الـمـسـاءـ قـدـ - 00:23:03

هـوـ بـتـحـلـيـلـهـ رـبـيـعـةـ اـقـصـيـ اـقـصـيـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـولـ لـمـ يـرـهـ هـذـاـ الـفـعـلـ دـاـخـلـاـ تـحـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـتـخـذـوـ قـبـرـيـ عـيـداـ يـعـنيـ لـوـ

رأى هذا الرجل يفعل هذا مرارا وتكرارا - [00:23:13](#)

اـه ممـكـن رـبـيـعـة سـيـنـكـر عـلـيـه اـصـلـا مـيـن قـال لـك بـس رـبـما اـرـاه عـرـضا يـعـني يـوـم مـرـلـم يـكـن هـذـا عـلـى سـبـيل الـمـعاـودـة. فـلـذـك لـم يـرـى رـبـيـعـة
ان هـذـا دـاـخـلـا تـحـت عـمـوم النـهـيـ. او لـانـه لـم يـرـى هـذـا مـحـرـما زـيـ ما قـلـنـا قـبـلـ شـوـيـ. يـرـى اـصـلـا كـلـ هـذـا - [00:23:25](#)

الـفـعـل عـنـد قـبـرـ النـبـيـ عـلـيـه الصـلـا وـالـسـلـام اـنـمـا هـوـ مـكـرـوـهـ. طـبـعـا مـكـرـوـهـ مـتـىـ؟ اـذـا دـعـا اللـهـ لـكـنـه التـمـسـ بـرـكـةـ الحـجـرـةـ. مشـ اـذـا دـعـا النـبـيـ
عـلـيـه الصـلـا وـالـسـلـامـ. مـنـ هـنـا اـصـبـحـ دـاـخـلـا فـيـ الـاسـتـغـاثـةـ - [00:23:41](#)

سـوـفـ يـكـونـ اوـ لـانـه لـم يـرـى هـذـا مـحـرـما وـانـمـا غـايـتـهـ انـ يـكـونـ مـكـرـوـهـ اـعـنـدـ رـبـيـعـةـ الرـأـيـ. وـانـكـارـ المـكـرـوـهـ لـيـسـ بـفـرـضـ. يـعـنيـ اـذـا اـنـتـ رـأـيـتـ
رـجـلـ يـفـعـلـ فـعـلـ مـكـرـوـهـ. هـلـ لـازـمـ اـنـكـرـ عـلـيـهـ - [00:23:54](#)

لاـ اـنـمـا يـجـبـ اـنـكـارـ المـنـكـرـ اـذـا كـانـ يـفـعـلـ حـرـامـ. اـمـاـ شـخـصـ يـفـعـلـ شـيـءـ مـكـرـوـهـ مـمـكـنـ اـنـصـحـهـ مـمـكـنـ اـدـعـ نـصـيـحـتـهـ عـلـىـ حـسـبـ المـصـلـحـةـ اوـ
اـنـهـ رـأـيـ اـذـلـكـ الرـجـلـ اـنـمـا قـصـدـ السـلـامـ فـقـطـ - [00:24:06](#)

وـالـدـعـاءـ جـاءـ ضـمـنـاـ وـتـبـعـاـ وـفـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ باـخـتـصـارـ ماـ حـدـاـ يـسـتـدـلـ عـلـيـ بـمـاـ فـعـلـهـ رـبـيـعـةـ. لـانـهـ المـوـقـفـ مـشـ وـاضـحـ كـثـيرـ وـهـنـاكـ اـحـتمـالـاتـ
عـدـيـدـةـ وـتـعـلـيـلـ رـبـيـعـةـ دـعـوـهـ فـانـمـاـ لـكـلـ اـمـرـئـ مـاـ نـوـيـ - [00:24:19](#)

يـحـتـمـلـ اـنـ يـقـدـمـ لـهـ اـكـثـرـ مـنـ فـهـمـ رـبـيـعـ لاـ يـمـثـلـ السـلـفـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـوـيـ. خـصـوصـاـ اـنـ جـلـسـاؤـهـ هـمـ اـنـكـرـواـ لـاـ يـمـكـنـ تـقـولـ لـيـ وـالـلـهـ رـبـيـعـةـ
يـمـثـلـ السـلـفـ فـيـ جـوـازـ قـصـدـ القـبـرـ للـدـعـاءـ. نـعـمـ - [00:24:35](#)

قـالـ اوـ اـنـهـ رـأـيـ اـذـلـكـ الرـجـلـ عـنـدـ الـقـبـرـ. وـمـنـ لـمـ يـبـطـلـهـ قـدـ لـاـ يـنـهـاـ مـنـ - [00:24:50](#)

مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ وـالـعـمـدـةـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـابـقـوـنـ مـعـ اـنـ مـحـمـدـ فـيـ النـهـاـيـةـ عـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـعـنـيـ اـنـ رـبـيـعـةـ قـالـ ذـلـكـ
اوـ لـمـ يـقـلـ لـيـ. مـشـ فـعـلـ الـوـاحـدـ وـالـلـاثـنـيـ هـوـ الـذـيـ يـحـاـكـيـ - [00:25:00](#)

عـلـيـ نـعـمـ قـالـ مـاـ اـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ هـذـاـ قـدـ روـيـ اـخـبـارـاـ عـنـ السـلـفـ تـؤـيدـ ماـ ذـكـرـنـاهـ فـقـالـ حـدـثـيـ عـمـرـ اـبـنـ هـارـونـ عـنـ سـلـمـةـ اـبـنـ وـرـدـانـ
اـبـنـ وـرـدـانـ قـالـ رـأـيـتـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ يـسـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ - [00:25:10](#)

وـيـسـنـدـ ظـهـرـهـ إـلـىـ جـدـارـ الـقـبـرـ ثـمـ يـدـعـوـ ظـهـرـهـ إـلـىـ جـدـارـ الـقـبـرـ يـعـنـيـ يـعـكـسـ وـجـهـهـ بـاتـجـاهـ الـقـبـلـةـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـنـسـ بـنـ مـاـ لـكـ مـاـ كـانـ
يـدـعـوـ بـاتـجـاهـ الـقـبـرـ. وـهـذـاـ مـيـنـ ذـكـرـهـ الـاـثـرـ - [00:25:21](#)

مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ اـبـنـ زـيـالـةـ نـفـسـهـ ذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـهـ اـخـبـارـ الـمـدـيـنـةـ قـالـ فـهـذـاـ كـانـ ثـابـتـاـ عـنـ اـنـسـ فـهـوـ مـؤـيدـ لـمـاـ ذـكـرـنـاهـ فـانـ اـنـسـاـ لـمـ يـكـنـ سـاـكـنـاـ
بـالـمـدـيـنـةـ وـانـمـاـ كـانـ يـقـدـمـ اـظـنـ اـنـ كـانـ ثـابـتـاـ - [00:25:33](#)

هـذـاـ كـانـ ثـابـتـاـ لـانـهـ هـوـ كـلـ اـثـارـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ اـبـنـ زـيـالـةـ ضـعـيـفـ اوـ اوـ الرـجـلـ ضـعـيـفـ عـفـوـاـذـيـ يـظـهـرـ لـيـ اـنـهـ فـيـ اـنـ سـاقـطـ الـذـيـ يـظـهـرـ
لـيـ طـبـعـاـ هـذـاـ - [00:25:46](#)

هـذـاـ انـ كـانـ ثـابـتـاـ فـهـوـ مـؤـيدـ وـالـلـيـ اـحـنـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ نـجـزـمـ لـانـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ بـنـ زـيـالـةـ قـلـنـاـ ضـعـيـفـ الـحـدـيـثـ. نـعـمـ قـالـ وـانـمـاـ كـانـ يـقـدـمـ
مـنـ الـبـصـرـ اـمـاـ مـعـ الـحـجـيجـ اوـ نـحـوـهـ. فـيـسـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ اـذـا اـرـادـ الدـعـاءـ الـذـيـ فـيـ حـقـ مـثـلـهـ اـنـمـاـ يـكـونـ ضـمـنـاـ
وـتـبـعـاـ اـسـتـدـبـرـ الـقـبـرـ. وـذـكـرـ - [00:25:56](#)

مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ مـحـمـدـ عـبـدـالـعـزـيزـ مـحـمـدـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ مـحـمـدـ الدـراـوـرـيـ. بـنـ
عـبـدـالـعـزـيزـ اـبـنـ مـحـمـدـ الدـراـوـرـيـ. نـعـمـ اـبـنـ مـحـمـدـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ وـغـيـرـهـمـاـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ هـلـالـ وـعـنـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ
بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـيـ قـبـرـهـ هـوـ بـيـتـ عـائـشـةـ الـذـيـ كـانـتـ تـسـكـنـ - [00:26:14](#)

وـانـهـ مـرـبـعـ مـبـنـيـ بـحـجـارـةـ سـوـدـ وـقـصـةـ وـالـذـيـ يـلـيـ الـقـبـلـةـ مـنـهـ اـطـلـوـهـ وـشـرـقـيـ وـالـغـرـبـيـ سـوـاءـ الشـامـيـ اـنـقـصـهـاـ وـبـابـ الـبـيـتـ مـاـ يـلـيـ الشـامـ
وـهـوـ مـسـدـوـدـ بـحـجـارـةـ اـصـلـاـ الـحـجـرـةـ كـانـتـ مـرـبـعـةـ. مـمـتـازـ الـمـرـبـعـ وـحـجـرـةـ عـائـشـةـ. الـجـدـارـ الـلـيـ اـقـرـبـ لـلـقـبـلـةـ - [00:26:39](#)

هـوـ اـطـلـوـ جـدـارـ تـامـ وـالـجـدـارـ الـلـيـ اـبـعـدـ عـنـ الـقـبـلـةـ الـلـيـ هـوـ عـكـسـهـ هـوـ اـنـقـصـهـاـ. فـهـمـتـواـ عـلـيـ؟ـ يـعـنـيـ هـيـ مـرـبـعـةـ بـسـ يـعـنـيـ مـشـ مـرـبـعـةـ تـامـاـ
خـلـيـنـاـ نـقـولـ قـصـرـ شـكـلـهـاـ مـكـعـبـ مـرـبـعـ لـكـنـ فـيـ جـدـارـ - [00:27:00](#)

اقصر مجال جهة القبلة طويل. والمقابلة مصير نوعا ما. قال والذى انقص الشامي والغربي سواء والشامي القسوة الشامي هو بيكون عكس اللي باتجاه القبلة باتجاه القبلة هو الجنوبي الشامي باتجاه بده يكون عكسه تماما - 00:27:14

وباب البيت من جهة الحائط الشامي مسدود بحجارة سود وقصة ثم بنى عمر بن عبدالعزيز على ذلك البيت هذا البناء الظاهر. وعمر بن عبدالعزيز زواه احنا قلنا عمر بن عبدالعزيز كيف حوله؟ الحجرة - 00:27:37

مربعة عمر بن عبد العزيز خلاها زاوية قلنا خلاها زاوية اللي هو الموجود حاليا. حتى ما احد يقصد الجدار القبلة لايه ان يصلى عنده. واظن الزاوية ممكن تكون مش من الحائط اللي باتجاه القبلة - 00:27:52

اظن الزاوية من جهة الحائط الشامي الزاوية من جهة الحائط الشامي حتى يعني حتى يكون الحائط الشامي جاي زاوية مثلث ما حد يجي يوقف لانه لو كان الحائط الشامي عريض كان الناس كلها بتصلى للحجرة. لكن عمر بن عبدالعزيز خلى الحائط الشامي بهذه الطريقة - 00:28:10

وبنى عليه بهذه الطريقة حتى لا يقصد القبلة عنده. نعم يتخرذ الناس قبلة تخص فيها الصلاة من بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما حدثني عبد العزيز بن محمد بن عن شريك بن عبد الله بن أمير بن أبي - 00:28:29

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قاتل الله اليهود اخذوا قبور انبئائهم مساجد. حدثني مالك بن انس عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري - 00:28:43

من يعبد اشتدع غضب الله على قوم اخذوا قبور انبئائهم مساجد. فهذه الاثار اذا ضمت الى ماذا قدمنا من الاثار علم كيف كان حال السلف في هذا الباب. وانما عليه كثير من الخلف - 00:28:53

لذلك من المنكرات عندهم. اما الخلف خالفوا منهج السلف في كثير من نعم قالوا ولا يدخل في هذا الباب ما يروى من ان قوما سمعوا رد السلام من قبر النبي صلى الله عليه وسلم او قبور غيره من الصالحين. وان سعيد ابن المسيب كان يسمع الاذان من قبر ليالي الحرية - 00:29:03

هي الليالي التي هجم فيها الامويون على المدينة النبوية لما خرجوها عن طاعته يزيد بن ابي يزيد بن معاوية يزيد من معاوية خرجوها عن طاعته ارسل اليهم احد قادته موسى بن عقبة او شيء من ذلك - 00:29:18

اه غزل مدينة وصارت هي مذبحة المدينة النبوية فهذا كله حق ليس مما نحن فيه والامر اجل من ذلك واعظم. بس انا بقول ما حدا يقول لي انه مثلا سمعوا احيانا من الحجرة صوت سلام او سمعوا صوت اذان - 00:29:34

يخرج من الحجرة يقول ابن تيمية هذه الكرامات موضوعها مختلف. يعني ما حدا يقول لي والله سمعنا كرامة عند الحجرة. سمعنا صوت اذان يخرج من الحجرة الشريفة سمعنا احد اه سمعنا صوت سلام يخرج من الحجرة الشريفة. يقول ابن تيمية هذه كرامات انا لا انكرها. ما عندي مشكلة. بس هي مش موضوعي. انا موضوعي ما هو - 00:29:49

قصد الحجرة الشريفة للدعاء عندها اما تأتي بقصص كذا قال هذه كرامة ممكن تحصل انا هذا موضوعها مختلف تماما. نعم قال وكذلك ايضا ما يروى ان رجلا جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الجدب عام الرمادة فرأه وهو يأمره ان يأتيه عمر فيأمره ان يخرج يستسقي بالناس. فان هذا ليس من هذا الباب - 00:30:07

ومثل هذا يقع كثيرا من هو دون النبي صلى الله عليه وسلم واعرف واعرف من هذا وقائعه. وكذلك سألوا بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم او لغيره من امه حاجة فتقضى له. فان هذا قد وقع كثيرا - 00:30:26

وليس هو مما نحن فيه. وعليك ان تعلم ان اجاية النبي صلى الله عليه وسلم او غيره لهؤلاء السائلين ليس مما يدل على استحباب السؤال. قد تستجاب الحاجة ويكون السؤال بدعي - 00:30:36

او غير مشروع كما قلنا في البداية لاضطرار صاحبه. نعم قال فانه هو القائل صلى الله عليه وسلم ان احدهم لا يسألني المسألة فيعطيه ايها فيخرج بها يتأبطها نارا. فقالوا يا رسول الله فلم تعطيهم؟ قال يأبون الا ان يسألوني ويأبى الله - 00:30:49

البخل فاكثر هؤلاء السائلين الملحين لما هم فيه من الحال لو لم يجابوا للطلب ايمانهم كما ان السائلين به في الحياة كانوا كذلك وفيهم من اجيب وامر بالخروج من يعني بعض الناس - [00:31:02](#)

يسأل سؤالاً بدعياً عند القبر الشريف عند الرؤية الى القبر يدعو دعاء بدعياً بثقته بالميته. سواء النبي عليه الصلاة والسلام او غيره فيقضى الله حاجته قد يكون لانه لو لم تقضى حاجته لربما اضطرب ايمانه. شو شو يقول - [00:31:15](#)

ارتد خرج من الدين لتقضى حاجته حتى يثبت على الدين وان كان ما فعله بدعة فان يبقى مبتدعاً افضل من ان يصبح زنديقاً كافراً. يقول واكثر هؤلاء السائلين الملحين لو لم يجابوا لاضطراب ايمانهم - [00:31:33](#)

يذهب عند القبر بدعواً ويتوسل به او يرى لو لم يدب لربما انتكس وارتد فقد يجاب من باب ان يثبت ما يمكن ان يثبت. كما ان السائلين له في الحياة - [00:31:52](#)

عليه الصلاة والسلام. مش كان يعطيهم لانه يعرف ان هذا ليس هو الخير لكن من باب انه ايه لا يضطرب ايمانه لان بعض الناس يسكت المالم فيه اذا ايمانه وقد يكون هذا من قبيل اجابة بعض السائلين عند القبر فقط من باب ان يثبت ولكن ليس دلالة على مشروعية العمل - [00:32:03](#)

ما في ارتباط بين هذا وهذا. دائمًا قل حصول النتيجة مش حكينا الدرس الماضي. هل حصول النتيجة اجابة الدعاء هي دليل على مشروعية السبب هذا الارتباط بحاول دائمًا ابن تيمية يفصل فيه - [00:32:22](#)

هذا القدر اذا وقع يكون كرامة لصاحب القبر اصلاً اما ان يدل على حسن حال السائل لا يدل على حسن حال السائل. نعم قال فلا. فرق بين هذان. فلا فرق بين هذا وهذا فان الخلق - [00:32:35](#)

اما ان يدل على حسن حال السائل فلا فرق بين هذا وهذا اه صح صحيح. احسنت مكان الفصل خطأ. اما ان يدل على حسن حال السائل فلا. ايوه اعطيوني بالله ياشيخ - [00:32:51](#)

فرق بين هذا وهذا هي نفس الخطأ السابق اللي ما معنا الدرس الماضي فلا هندي مرتبطة بالجملة السابقة. اما ان يدل على حسن حال السائل فلا فرق بين هذا وهذا. ايش يعني؟ فرق بين ان تحصل كرامة. وان النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يظهر له كرامة بعد وفاته - [00:33:03](#)

وبين ان نقول ماذا؟ هل يجوز قصد القبر للدعاء؟ حصول الكرامات من الحجرة الشريفة او حتى من قبور الاولياء والصالحين قد يكون كرامة لصاحب القبر. لكن يبقى قصد القبر للدعاء بدعة. نعم - [00:33:21](#)

قال فان الخلق فان الخلق لم ينهوا عن الصلاة عند القبور واتخاذها مساجد استهانة باهلها. بل بل لما يخاف عليهم من الفتنة وانما تكون الفتنة اذا انعقد سببها. ولو لا انه كان - [00:33:37](#)

انه قد يحصل عند القبور ما يخاف الافتتان به لاما نهى الناس عن ذلك. نعم هو اذا حتى ما يفهم غلط ابن تيمية. وقلنا احنا لما نقول لا تقصد القبر للدعاء - [00:33:47](#)

والعياذ بالله نقصد اتنا نستهين بصاحب القبر؟ لا ائماً منعنا قصد القبور للدعاء من اجل ماذا؟ حماية عقائد الناس وتوحيدتهم. واما صاحب القبر فله عند الله المقام العظيم. وقد يحصل من - [00:33:56](#)

بعد موت ما يحصل فلا يظن ان قولي لا يجوز قصد القبور لا الدعاء هو استهانة باصحاب القبور بل هم على الرأس والعين وعلى رأسهم القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم وانما هو حماية لدين الناس. وكذلك ما يذكر من الكرامات وخوارق العادات التي توجد عند قبور الانبياء والصالحين مثل نزول الانوار والملائكة عندها وتوقي الشياطين - [00:34:10](#)

البهائم لها واندفاع النار عنها وعن منجاورها وشفاعة بعضهم في جيرانه من الموتى ان الميت الصالح يشفع لجيرانه من الموتى واستحباب الاندفاع عند بعضهم انه الانسان يكتب وصية ان يدفن بجانب قبر احمد او بجانب قبر ابن تيمية رغبة ان يكون صلاح احمد سبب في انه يرتاح في قبره وحصول - [00:34:30](#)

السكينة عند هذه القبور ونزول العذاب بمن يستهين بهذه القبور فهذا جنسه حق. احنا ما عنا مشكلة في هذا لان هذه القبور لها منزلة

ومكانتها. لكن احنا وين نقاشنا يا جماعة؟ - 00:34:50

هل تقصد للدعاء او لا؟ احنا بدننا نحمي دين الناس وتوحيد الناس حتى لا يفتتوا بالقبور. وما في قبور الانبياء والصالحين من كرامة الله ورحمته وما لها عند الله من الحرجة والكرامة - 00:35:04

فوق حتى ما يتوجهه اكثر الخلق. شو بدك اكثر من هيكل بالابن تيمية؟ يعني هي ان شاء الله مكانة عالية. لكن ليس هذا موضع تفصيل ذلك. انا مش هذا موضوعي - 00:35:14

قالوا كل هذا لا يقتضي استحباب الصلاة او قصد الدعاء او النسك عندها لما في قصد العبادات عندها. من من المفاسد التي علمها كما تقدم. فذكرت هذه لأنها مما يتوجهون معارضته لما قدمناه وليس كذلك. يعني فلماذا ذكرت هذه الأمور حتى لا يظن ان حصول كرامات عند القبور - 00:35:24

دليل على جواز قصدها للدعاء. بحاول ابن تيمية دائمًا يحل لك الشبهات اللي ممكن تدخل عند الصوفية نغلق قبر الولي الفقري طلعت منه رأى هيكل نور من السماء ماشي قد يكون هذا حق هل هذا يدل على مشروعية قصده للدعاء؟ لـ 00:35:44

فحصول كرامات من بعض القبور هذا جنسه حق ولكن لا يدل على المسألة الشرعية التي نحن فيها. فهمتم؟ هذا لذلك ذكره. طب الوجه الرابع في كراهة قصد القبور والدعاء الوجه الرابع ان اعتقاد استجابة الدعاء عنده وفضله قد اوجب ان تنتاب لذلك وتقصد وربما اجتماعاتها كثيرة في مواسم معينة. نعم هو يقول المشكلة الوجه الرابع في - 00:36:00

في لماذا يكره قصد القبور للدعاء؟ ان اعتقاد الناس ان الدعاء عندها مستجاب ادى الى ماذا؟ اعتقاد العامة ان الدعاء عند القبور مستجاب ادى لايه قد اوجب ان تنتاب لذلك هو تقصد. اوجب انهم جعلوها - 00:36:22

اعياد يقصدونها بشكل دوري. اذا نشوف هذه العقيدة ماذا سببت اعتقاد استحباب قصد القبور للدعاء ادى الى شيء مخيف اصبح الناس ينتابون هذه القبور بشكل دوري. ويقصدونها واصبح عندها اجتماعات كثيرة في مواسم معينة. وهذا هو العيد الذي - 00:36:41

منه النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى فهو العقيدة لماذا نحن نحاربها حتى لا تؤدي الى اتخاذ القبور اعياد. هذا ايضا من اوجه رد هذه البدعة. نعم قال وبقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد بقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجدا فان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد فاني انا - 00:37:03

ذلك حتى ان بعض القبور يجتمع عندها في يوم من السنة ويصافر اليها اما في في المحرم او رجب او شعبان او او ذي الحجة او او غيرها وبعضها يجتمع - 00:37:27

انه في يوم عاشوراء وبعضها في يوم عرفة وبعضها وبعضها في النصف من شعبان وبعضها في وقت اخر حيث يكون لها يوم من السنة تقصد فيه ويجتمع عندها فيه كما تقصد - 00:37:37

مزدلفة ومبناء في ايام معلومة من السنة او كما يقصد مصلى المصري يوم العيددين بل ربما كان الاهتمام بهذه الاجتماعات مصلى البلد مصلى بلادنا متى بتروح عالمصلى انت؟ اليوم عبد الفطر وعيد الاضحى - 00:37:47

تصبح بل ربما؟ قال بل ربما كان الاهتمام بهذه الاجتماعات في الدين والدنيا اهم واشد منها ما يصافر اليه من الانصار في وقت معين او في وقت غير معين لقصد الدعاء - 00:38:01

هذا هو العبادة هناك كما يقصد بيت الله لذلك وهذا السفر لا اعلم ما بين المسلمين خلافا في التهلي عنده. الا ان يكون خلافا حادثا. وانما ذكرت الوجهين المتقدمين في السفر المجرد لزيارة - 00:38:11

القبور فاما اذا كان السفر اذا بتذكرة في الدرس الماضي مررة معنا ان ابن تيمية ذكر خلافا في ماذا وجهين عند الحنابلة ذكر وجهين عند الحنابلة في ماذا؟ في مسألة شد الرحال لزيارة القبور. قال الخلاف عندنا - 00:38:21

والوجهان عندنا في المذهب في ماذا في شد الرحال لزيارة القبر فقط هنا الخلاف اما ان يكون المراد قصد القبر للدعاء عنده هذا ما فيه خلاف. قال ولا اعلم خلافا بين السلف في عدم جواز ذلك. قال الا ان يكون خلافا حادثا. يعني نشاً بعدها المئة - 00:38:39

حتى لما تقول طب انت كيف تقول انه فش خلاف؟ طب ما انت ذكرت قبل فترة الخلاف عند الحنابلة في مسألة شد الرحال لزيارة القبر. بقول لك هذيك المسألة فقط هي - [00:38:59](#)

في شد الرحال لزيارة القبر في وجهين وال الصحيح انه لا يجوز عند ابن تيمية. لكن مسألة ان يقصد القبر للدعاء بالسفر اليه هذه ما فيها خلاف. فهمتم الفرق بين المسألتين؟ نعم - [00:39:09](#)

نعم البركة والتحصيل شيء من ذلك. لكن لا لا يقصد البقعة للدعاء عندها انت قد تقول قد يستتبع ذلك لكن الخلاف عندها هو شد الرحل للزيارة لما يرجى من البركة والرحمة التي تنزل عندها. ممكن يقرأ قرآن عموما - [00:39:21](#)

لكن ان يقصدها للدعاء هذا بعد اخر يحتاج الى دليل اخر ان تكوني هذه نيتك في هذا الذهب. نعم الخلاف نفسه اللي هو سائغ مجال للاجتهاد الان المتأخرین الحنابلة يجعلونه خالفا سائغا - [00:39:46](#)

حتى تفهم هذه القضية لكن ابن تيمية رحمة الله عليه يرى ان الخلاف غير سائغ. والاحوط ان يغلق هذا الباب تماما حتى لا تفسد اديان الناس. نعم قال وكل هذا اه قال - [00:40:01](#)

حتى ان بعضهم يسميه الحج. تزيد الحج لقبر الولي الفلاني. قال حتى ان بعضهم يسميه الحج ويقول نزيد الحج الى قبر فلان وفلان. ومنها ما يقصد الاجتماع عنده في يوم معين من الاسبوع. وفي - [00:40:15](#)

جملة هذا الذي يفعل عند هذه القبور هو بعينه الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تتخذوا قبرى عيدا. فان اتياد قصد المكان المعين في الوقت وفي الوقت المعين عائد عائد - [00:40:25](#)

السنة او الشهر او الاسبوع هو بعينه ما نعيid. ثم ينهى عن دق عند دق ذلك وجله وجله. وهذا هو الذي تقدم من الامام احمد وانكاره. لما قال قد الناس في هذا جدا واكثروا وذكر ما يفعل عند قبر الحسين. وقد ذكرت فيما تقدم انه يكره اعتماد عبادة في وقت اذا لم تجيء بها السنة. فكيف اعتماد مكان معين في وقت - [00:40:35](#)

معين. نعم قال ويدخل في هذا ما يفعل بمصر عند قبر نفيسة وغيرها. وما يفعل بالعراق هي الدولة قبل شوي مصر كانت في معنى البلد عموما. اما مصر هنا هي - [00:40:55](#)

الدولة المشهورة قبر النفيسة في مصر وما يفعل بالعراق ايضا عند القبر المزعوم لعلي بن ابي طالب وقبر الحسين وقبر حذيفة بن اليمان وسلمان وجعفر طيب وعند قبر احمد ومعرف - [00:41:06](#)

وما يفعل عند قبر ابا يزيد الوسطامي وكان يفعل نحو ذلك بحران عند قبر يسمى قبر الانصارى الى قبور كثيرة في اكثر بلاد الاسلام لا يمكن حصرها كما انهم بنوا على - [00:41:18](#)

كثير منها مساجد وبعضها اصلا مساجد مخصوصة لانها المساجد هاي بنيت على ايش على قبور مقابر وقفية. فانك تبني مسجد في مقبرة وقفية هذا غصب للارض. كما بنوا على قبر ابي حنيفة والشافعى. وهؤلاء الفضلاء من الائمة ابو حنيفة والشافعى - [00:41:28](#) وغيرهم انما ينبغي محبتهم واتبعهم واحيا ما احيوا من الدين. والدعاء لهم بالمغفرة هذا المطلوب وليس ان نقصد قبورهم للدعاء عندها. فما اتخاذ قبورهم اعيادا فهذا مما حصل الله ورسوله واعتياد قصد هذه القبور في وقت معين او الاجتماع العام عندها في وقت معين هو اتخاذها عيدا. هذا الذي نهى عنه الاسلام. ولا اعلم بين المسلمين اهل العلم في - [00:41:43](#)

خلافا ولا يفتر بكترة العادات الفاسدة. لا تقول لي والله مشايخ بلدنا بعملوا. هذه عادات فاسدة. ولو كانوا مشايخ بعملوها. فان هذا من التشبه باهل الكتاب اصل ذلك انما هو اعتقاد يعني من اين نشأت كل هذه المفاسد يا اخوة تعظيم القبور واصبحت عيد والناس تنتابها وتشد الرحال عندها - [00:42:03](#)

من الاعتقاد الاول اللي هو بداية الوجه الرابع. وانما نشأت كل هذه المفاسد من اتخاذ القبور اعيادا من اعتقاد فضل الدعاء عندها والعقيدة تبدأ مشكلة صغيرة تكبر بعد ذلك الى ان اصبحت سرطان - [00:42:23](#)

والا فلو لم يقم هذا الاعتقاد بالقلب ابتداء لانمحى كل ذلك لما اتخذت القبور اعياد ولما سوفر اليها لانه كما فضل اخونا يعني الاصل الانسان اذا شد زيارة القبر ويقصد في العادة ماذا؟ طبعا - [00:42:40](#)

الدعاء عندها. فإذا كان قصدها للدعاء يجر كل هذه المفاسد فأن قصدها للدعاء يكون حراما. كما ان الصلاة عندها حرام حرام بل هذا اولى وكل ذلك فتنة للخلق وفتح باب الشرك واغلاق لباب الايمان نسأل الله العافية. طيب فصل - 00:42:54

قال رحمة الله تعالى فصل قد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذها مساجده عن الصلاة عندها وعن اتخاذها عيادة وانه دعا لله ادعى الله الا يتخذ قبره وثنا يعبد. نعم. وقد تقدم - 00:43:10

ان اتخاذ المكان اذا هو اعتياد اتيانه للعبادة عنده او غير ذلك. وقد تقدم النهي الخاص عن الصلاة عندها واوى اليها والامر بالسلام عليها والدعاء لها. وقد تقدم النهي الخاص - 00:43:20

عن الصلاة عندها او اليها شو الفرق بين الصلاة عندها او اليها بجانب القبر وان كنت تصلي للقبلة مش باتجاه القبر نفسه. هذا منهي عنه. وكذلك ان تصلي اليها ان تجعل القبلة بينك وبين القبر نفسه - 00:43:30

هذا صلاة اليها. وكذلك وامرنا اذا بالسلام عليها والدعاء لها. اذا جاء نهي عن الصلاة عندها او اليها. وامر السلام عليها والدعاء لها. احنا عادتنا كنا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. هذا الذي امرنا ان نفعل. طيب وذكرنا؟ قال وذكرنا ما في دعاء المرء لنفسه انتهى من الفرق بين قصدها لاجل - 00:43:52

دعاء او الدعاء ضمنا وتبع كثير ما يركز ابن تيمية على هذا فرق بين قصدها لاجل الدعاء وبين انك دخلت المقبرة ليس لقصد الدعاء بل تسلم على اهلها. ثم حصل الدعاء تبعا - 00:44:12

مش انا خارج من بيتي للمقبرة من اجل الدعاء اريد ادعو الله عز وجل بركة المقبرة. لا انا ذاهب اسلم عليهم او اسلم على النبي عليه الصلاة والسلام او على قبور الصالحين. وتبعا حصل مني دعاء عام قلت استغفر الله - 00:44:27

واتوب اليه. وكان جنبي قبر. هذا مش بدعة. ما حداش يقول لك ان هذي بدعة. نعم وتمام كلامي في ذلك بذكر سائر العبادة. اذا تكلمنا عن الصلاة عند القبور سابقا وتتكلمنا عن الدعاء - 00:44:41

عند القبور وعرفنا انه لا يشرع قصد القبور للدعاء. وقدم لك ابن تيمية اربع اوجه لماذا لا يشرع قصد القبول الدعاء؟ انتهى الان من هذا ويقول ولا يتم كلامنا الا بذكر انواع العبادات الاخرى التي تفعل عند القبور. مثل ايش؟ اذا خلصنا الصلاة والدعاء شو يفعل عند القبور - 00:44:54

مثل ذكر الله وقراءة القرآن او الصيام عند القبر او الذبح عند القبر بده يكلم ابن تيمية الكلام حتى في العبادات الاخرى. التي يمكن ان يقصدها البعض عند القبور. طيب. قال رحمة الله فالقول فيها جميعا كالقول في الدعاء فليس في ذكر الله هناك او القراءة - 00:45:13

القبر او الصيام او الذبح عنده فضلا على غيره من البقاع. ولا قصد ذلك عند القبور مستحبة. وما علمت احدا من علماء المسلمين يقول ان الذكرى هناك او الصيام او - 00:45:30

رأى افضل منه في غير تلك البقعة. فاما ما يذكره بعض الناس من من انه ينتفع ينتفع الميت بسماع القرآن بخلاف ما اذا قرأ في مكان اخر. فهذا اذا عنا به ان يصل الثواب - 00:45:40

اذا قرئ عند القبر خاصة فليس عليه احد من اهل العلم المعروفين بل الناس على قولين. لو قال لك شخص انا اذا جئت للقبر وقرأت عند الميت الميت سينتفع نقولو اذا كنت تقصر ينتفع ان الميت سيتاب - 00:45:50

هذا ما الله علاقة ان تكون بجانب القبر. انك يمكن تهدي الميت بقراءة القرآن في اي مكان ثم لكن هو الان سيذكر اصلا خلاف في المسألة. قال بل الناس على قولين عموما في مسائل اهداء الثواب للاموات. القول الاول - 00:46:05

قال احدهما ان ثواب العبادات البدنية من الصلاة والقراءة وغيرهما يصل الى الميت كما يصل اليه ثواب العبادات المالية بالاجماع. وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد وغيرهما وقول طائفة من اصحاب الشافعي ومالك وهو الصواب لادلة كثيرة ذكرناها في غير هذا الموضوع. اذا ابن تيمية مع رأي المذهب الحنفي - 00:46:19

مع رأي الحنفية في ان الميت يصل اليه ثواب اي عمل صالح تحديه له. اذا صليت ركعتين وهديت ثوابها للميت بذريط. قرأت قرآن

وهديت ثوابه للميت بزبط. اذا تصدقت وهديت الثواب للميت بتزبط. فسواء كانت عبادة بدنية او عبادة مالية - [00:46:36](#)
واهداف ثوابها للميت ابوك امك الحج الحج اظبط ابن تيمية يرى هذا الرأي نعم القضاء لأ احنا قلنا انت لا تستطيع تقضي عنه. انت تستطيع تفعل افعال خاصة فيك وتهدي ثوابها له. اما القضاء فهو مسألة تفصيلية اخرى لانه هون انت بذك ترفع ما تعلق بذمته ولم يفعله قبل موته - [00:46:51](#)

مسألة تفريغ ذمته من عبادات بدنية مات قبل ان يفعلها الحج. هذه موضوعة مختلف عن مسألة اهداء ثواب اعمال صالحة. هذا بعد طيب. عمر ما فيش مشكلة قصة الفاتحة بحد ذاتها دوما يعني - [00:47:19](#)

معرفتش يعني يظن ان الفاتحة دون غيرها. اقرأ اي جزء من القرآن الفاتحة البقرة اي سورة. وتهدي ثوابها للميت يصلح وهاي المشكلة. المشكلة انه تحديدتها عند الجنائزه انه الناس يلا بعد كل شوي يلا الفاتحة - [00:47:37](#)
الطريقة وتكرارا يخشى ان يكون فيها شيء من البدع المكرروهه. يعني هي ليست بدعة محمرة. لكن اخشى ان تكون من المكروره.
التخصيص في ذاك الوقت وتصبح مثل الطقوس والرسوم. لكن لو قرأها الانسان عفويا الفاتحة واهداها لروح الميت فش مشكلة ان شاء الله - [00:47:56](#)

قال والثاني ان ثواب البدنية لا يصل اليه بحاله. وهو المشهور عند اصحاب الشافعي ومالك. والمالكية يرون ان الثواب للميت يصل فقط من الاعمال المالية. صدقات او اعمال بر. اما الاعمال البدنية لا يصل ثوابها للميت. هذا رأي الشافعية والمالكية وليس رأي الجناب والحنفية. نعم. قال وما من احد من هؤلاء يخص مكانا بالاصول او - [00:48:13](#)
فاما استماع الميت للاصوات من قراءة وغيرها فحق. لكن الميت ما بقي يثاب بعد الموت على عمل يعمله هو بعد هؤلاء يعني سواء اصحاب الرأي الاول او اصحاب الرأي الثاني. لا يوجد احد يخص مكانا بالوصول او عدمه. يعني ما حدا بحكي حتى يصل الثواب لازم تكون جنب القبر - [00:48:33](#)

ما فيش حدا كده. في اي مكان كنتم اهديت يصل الثواب تم استماع الميت للاصوات وهاي مسألة اخرى. هل الميت يسمع الصوت اذا كنت انت بجانبه هذه مسألة غير مسألة انتفاعه. احنا الان في مسألة انتفاع الميت - [00:48:51](#)

هذه لا تتعلق ان تكون قريبا من القبر لكن مسألة اخرى هل الميت يسمع اصوات من يزورونه قال نعم هذا حق الاموات اذا زرت قبورهم يسمعون الاصوات من يأتي لزيارتهم. لذلك قال فاما استماع الميت للاصوات من القراءة وغيرها - [00:49:06](#)
وحق وانا ذكرت لكم عضو في مجلس سابق. نعم قال لكن الميت ما بقي يثاب بعد الموت على عمله لها هل يعني انه سيثاب لانه قاعد يستمع قرآن يا شيخ خليه يحصل ثواب استماع القرآن هيئي جالس جنبه وهو ببساطة - [00:49:25](#)
الثواب استماع القرآن انا بدبي احط جنبه مسجل وخليه يضل يسمع قرآن. لا بقول لك الان انتهى الان الميت بعد ان مات ما في الله ثواب على اعمال يفعليها بعد موته - [00:49:41](#)

الا انك انت تهديه ثواب الاعمال او يكون صدقة جارية افعليها في حياته تحصلها. اما هل الانسان اذا مات وحطبت جنبه مسجل قرآن والله فضيلة استماع القرآن هذا ليس صحيحا. نعم. قال بعد الموت من استماع او غيره وانما ينعم او يعذب بما كان عمله هو او بما يعامله او - [00:49:55](#)

او بما يعامل عليه بعد الموت من اثره. يعني اذا احيا سنة حسنة يبقى يثاب بكل من عمل بهذه السنة الحسنة او بما قال او بما يعامل به؟ نعم. قال كما قد اختلف اختلاف في تأديبه بالنياحة عليه. وكما ينعم بما يهدى اليه وكما ينعم بالدعاء له وباهداء العبادات المالية بالاجماع. وكذلك ذكر - [00:50:15](#)

طائفة من علماء من اصحاب احمد وغيرهم ونقلوها عن احمد وذكروا فيه اثار ان الميت يتآلم بما يفعل عنده من المعاصي. فقد يقال ايضا انه ينعم بما يسمعه من قراءة - [00:50:35](#)

وهذا لو صح لم يوجب استحباب القراءة عنده فان ذلك لو كان مشروع السنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته. الان البعض يقول الاموات يتآذنون بما يفعل عندهم من المعاصي لو مثلا حفلة غناء بجانب مقبرة - [00:50:45](#)

حفلة غناء فاجرة بجانب مقبرة قال لاصحابنا واكثر من العلماء ان اصحاب القبور يتذمرون بحفلة الغناء اذا كانت بجانب مقبرة قال في

القياس اذا ماذا يقتضي انه لو كان في درس علم جوا المقبرة او قراءة قرآن جوا المقبرة - 00:51:01

ان اهل القبور يسررون بذلك انتم بتقولوا انهم يتذمرون بالمعاصي بجانبهم اذا ينعمون اذا صارت طاعة بجانبهم فماذا يقول ابن تيمية؟

لو صح هذا لو قلنا انهم يشعرون بالتعيم والراحة - 00:51:18

اذا فعل الطاعة بجانبهم لكن مع ذلك هذا لا يوجب استحباب القراءة عند القبر فان ذلك لو كان مشروعًا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته. وذلك لأن هذا وان كان من نوع مصلحة، انه والله ان الميت - 00:51:33

بسماع القرآن عنده لكن فيه مفسدة راجحة وهو ماذا افتن الناس بالقبور اي مفسدة الراجحة. فاذا نقول نعم ممكناً الميت قد يشعر بالراحة بفعل الطاعة بجانبه. هذى مصلحة ولا مش مصلحة؟ - 00:51:51

مصلحة انه يشعر بالراحة لما تفعل طاعة بجانبه بس احنا سامحونا شوي. هاي المصلحة راح نمنعها او نمنع الفعل الذي يحصلها لاماذا لاننا نخشى من مفسدة راجحة في المستقبل وهي - 00:52:09

افتن الناس بالقبور وان تصبح عيدها. فمجرد وجود مصلحة تقول والله ان الميت ينعم بفعل الطاعة. لا يستوجب ذلك ماذا انك تصبح تذهب تفعل ذلك بشكل دوري. خشية من المفسد الراجح وهي اتخاذ القبور اعياد. كما موضوع الصلاة عندها. وتنعم الميت بالدعاء له - 00:52:24

استغفار والصدقة عنه مثلاً وغير ذلك من العبادات يحصل له به من النفع اعظم من ذلك وهو مشروع ولا مفسدة فيه. ماذا يقصد ذلك؟ انه لو فعلت هذه الامر بعيداً عن القبر - 00:52:44

دعوت له في ظهر الغيب استغفرت في ظهر الغيب. تصدقتك عنه فهنا خالص حصلت انت حصل هو النفع انت بدك تنفعه؟ اعملها في ظهر الغيب مش عند القبر ادعني له استغفر له اعمل له صدقات جارية - 00:53:00

فتكون حصلت المصلحة التي يريدها الميت وابتعدنا عن المفسدة المخوفة التي نخشاها وهي اتخاذ القبور اعياد وتعظيمها. طيب كما في الصلاة عنده تنعم الميت نعم. ولهذا ولهذا لم يقل احد من العلماء بأنه يستحب قصد القبر دائمًا للقراءة عنده. اذ قد علم بالاضطرار - 00:53:14

ان ذلك ليس مما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. لكن اختلفوا في القراءة عند القبور. هل تكره ام لا تكره؟ والمسألة مشهورة وفيها ثلاث روايات عن احمد. احدها ان ذلك لا يأس به - 00:53:33

اختيار الخالل وصاحبه واكثر المتأخرین من اصحابه. وقالوا لكن اختلفوا اذا اه ولهذا لم يقل احد من العلماء بأنه يستحب قصد القبر دائمًا للقراءة عنده. اذ قد علم بالاقرار من دين الاسلام ان ذلك ليس بما شرعه النبي صلى الله - 00:53:43

عليه وسلم لامته بدننا نفهم اخواننا انه في مسألتين في الداخل هون في مسألة انه انت تقصد قراءة القرآن عند القبر تظن ان لها فضيلة هناك كما ان بعض الناس يعتقد ان الدعاء عند القبر له فضيلة اذا كان القبر صالح. هذه المسألة التي يتكلم عنها ابن تيمية. مسألة ايش - 00:54:01

ان تقصد القبر لقراءة القرآن عنده لاعتقادك ان قراءة القرآن مثلاً بجانب قبر نفيسة او قراءة القرآن بجانب الحجرة الشريفة ثوابها اعظم هاي هي بتتكلم عنها انها بدعة ولا يوجد شيء - 00:54:24

اما يدل عليه من كلام السلف لكن المسألة الان يطرحها مسألة مختلفة وهي انه لو كان الميت او انسان يريد ان يقرأ قرآن للميت. يعني انا لا اعتقد ان قراءة القرآن عند القبر - 00:54:39

انها فضيلة في الاسلام انه هل قراءة القرآن عند القبر لا فضل؟ لا اعتقد ذلك لكن اريد اذهب الى ميت معين. اقرأ قرآن عنده لاهديه له لاهديه له هاي المسألة فانا لا اقصد لا اقول ان القراءة عند القبر لها فضيلة. لا لا لا. ما لها فضيلة. قراءة. ثواب القراءة في بيتك. القراءة عند القبر. لكن اذهب الى - 00:54:54

في القبر لاقرأ من اجل ان افع الميت من اجل ان افع الميت. مش افع نفسي بدي افع الميت بس هنكتي اجي عند قبره. هاي هي

التي وقع فيها خلاف. والممثل مثلاً معتمد عند الحنابلة جوازها - [00:55:19](#)
وسيلة كل ذلك هناك ثلاث روايات قالوا والمسألة لكن اختلفوا في القراءة عند القبور هل تكره أم لا تكره والمسألة مشهورة وفيها ثلاث روايات في مذهب الحنابلة أحدي ان ذلك لا بأس به - [00:55:35](#)

نلاحظ هنا ايش الذي لا بأس به؟ ان تذهب الى القبر تقرأ لصالح القبر مش لأنك تعتقد فضيلة عند القراءة عند القبر الفرق بين المسألتين وقالوا وهو اختيار الخلال وصاحبه اللي هو غلام الخلال واكثر المتأخرین وهذه الرواية المعتمدة فعليا في المذهب. وقالوا هي الرواية المتأخرة وقول جماعة من اصحاب ابی حنيفة والدليل - [00:55:48](#)

نعم ما صح عن عبدالله بن عمر انه اوصى ان يقرأ على قبره وقت الدفن بفوائحة البقرة وخواتيمها. ونقل ايضاً عن بعض المهاجرين قراءة سورة البقرة. والرواية الثانية في مذهبنا ان ذلك - [00:56:09](#)

حتى اختلف هؤلاء الذين قالوا انه يكره القراءة عند القبر حتى لصالح المقبور اختلفوا هل تقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة اذا صليت صلاة الجنازة عند القبر؟ تعرفوا صلاة الجنازة تصح ام تصلى على القبر - [00:56:23](#)

هؤلاء اختلفوا هل تقرأ الفاتحة ولا لا؟ لأنهم يعتقدون انه تكره قراءة القرآن عند القبور على اي شكل من الاشكال. وفيها عن احمد روایتان. يعني بناء على هذا الرواية الثانية هناك روایتان عن احمد فرعويتين تتفرع منها. تقرأ الفاتحة فيها والرواية الثانية لا تقرأ.

وهذه الرواية هي التي رواها - [00:56:38](#)

اكثر اصحابنا عنه. يعني ابن تيمية هو لا يعتقد ان الرواية الاولى تمثل المعتمد في المذهب احنا هي فعلياً المعتمد الان عند المرداوي ومن بعدها. لكن ابن تيمية لا يراها المعتمد. يقول هذه الرواية الثانية ان القراءة عند القبر مكرروهه حتى لصالح القبر. قال - [00:56:59](#)

في الرواية هي التي رواها اكثر اصحاب احمد عنه. وعليها قدماء اصحابه الذين صحبوه. كعبدالوهاب الوراق وابي بكر المروز ونحوهما. وهي مذهب جمهور السلف ابی حنيفة ومالك و وهشيم وغيرهم ولا يحفظ عن الشافعي في هذه المسألة كلام وذلك لأن ذلك كان عنده كله بدعة. لذلك لم يتطرق اليه - [00:57:17](#)

وقال مالك ما علمت احداً يفعل ذلك. فعلم ان الصحابة والتبعين ما كانوا يفعلونه. اذا ابن تيمية يقول لك الرواية الثانية وان كانت مشياً عند المتأخرین المعتمد لكن هي ما عليه جماهير المذاهب الفقهية. انه حتى الذهاب عند القبر لقراءة القرآن من اجل الميت - [00:57:38](#)

ولو لم تعتقد فضيلة ايضاً مكرروهه والثالثة قال والثالثة ان القراءة عند الدفن لا بأس بها عند الحنابلة ان القراءة عند القبر وقت الدفن فقط جائزة بعد الدفن والانتهاء تصبح مكرروهه - [00:57:56](#)

ولا يشرع ان يزار القبر يقرأ لصاحبه. وابن تيمية قالوا اما القراءة بعد ذلك فهذا مكرروهه فانه لم ينقض عن احد من السلف مثل ذلك اصلاً. شوف شو قال ابن تيمية عن هذه الرواية ثلاثة. قال وهذه الرواية لعلها اقوى من غيرها. ليش اعتبر الرواية الثالثة اقوى؟ قال لما فيه من التوفيق - [00:58:14](#)

بين الدلائل انه احنا ما رمعنا الرواية الاولى شو دليلهم؟ ان عبدالله بن عمر اوصى عند دفنه ان يقرأ القرآن على القبر وهم الحنابلة على الرواية الاولى قالوا اذا نوسع تقول يجوز عند الدفن وبعد الدفن. لكن الرواية الثالثة خصت القراءة للميت فقط الدفن - [00:58:33](#)

هذا يقول ابن تيمية هذه اقوى دليلاً. لأنها جمعت بين الدلائل حديث عبدالله بن عمر صحيح ولكنه مخصوص في لحظة الدفن فقط ونبقي عندها. نعم قال والذين كرهوا قراءة عند القبر كره والذين كرهوا كره بعضهم وان لم يقصد قراءة هناك كما تكره الصلاة فان احمد نهى عن القراءة في صلاة الجنازة هناك. نعم - [00:58:53](#)

اقوى من غيرها. طبعاً دليلاً لكن الذي يظهر انه يرى ما هو اشهر عن احمد الرواية الثانية اقوى دليلاً. مش اعتماداً عند احمد نعم قال والذين كرهوا للقراءة عند القبر كره بعضهم ان لم يقصد القراءة هناك كما تكره الصلاة. فان احمد نهى كرهوا القراءة عند القبر وهم اصحاب الرواية الثانية - [00:59:15](#)

هم اصحاب الرواية الثانية كرهو القراءة عند القبر مطلقا ولو وقعت قراءة القرآن ضمنا وتبعا يعني هو ايش يقول لك؟ كره بعضهم وان لم يقصد القراءة هناك. يعني لو انا بهيك عفوا - [00:59:35](#)

اتيت زرت احد احبابي الميتين وبعدين سرح في ذهني خاطر اني اقرأ شوية قرآن حتى ان تقرأ تبعا عند بعضهم لا تصح ويكره ذلك. فان احمد نهى عن القراءة في صلاة الجنازة - [00:59:51](#)

صلاة الجنازة عن الرواية الثانية. ومعلوم ان القراءة في الصلاة هي ليست المقصودة اصالة بحد ذاتها وانما هي تابعة لصلاة الجنازة. فإذا كان احمد على الرواية الثانية يقول اذا صليت الجنازة عند القبر لا تقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة. مع ان قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة هي اصلا تبع. فإذا لا تقرأ القرآن - [01:00:05](#)

عند القبور ولو على وجه التبع. ومعلوم ان القراءة ليست مخطوطة. فالفرق ومع هذا فالفرق بينما يفعل ضمنا وتبعا وما يفعل لاجل القبر. بينما كما تقدم. يعني ابن تيمية لا يؤيد وجهة النظر هذه. يقول انا حتى لو انت ترى ان قصد القبور للدعاء لقراءة القرآن مكروه - [01:00:27](#)

لكن عليك ان تفرق بينما يفعل ابتداء وما يحصل ضمنا. لذلك يقول فالفرق بينما يفعل ومع هذا. يعني هذه وجهة نظر ابن تيمية ومع هذا فالفرق بينما يفعل ضمنا وتبعا - [01:00:45](#)

وبينما يفعل لاجل القبر ابتداء لأن ابن تيمية يعني ينتقد هذه الطريقة في التفكير ويقول الاصل ان نفرق بين من قرأ من خرج من بيته لقصد قراءة القرآن ابتداء وبين من قرأ القرآن تبعا عند القبر فهذا شيء وهذا شيء. والوقوف - [01:00:58](#)

طيب قال والوقوف التي وقفها الناس على القراءة عند قبورهم فيها من الفائدة انها تعين على حفظ القرآن وانها رزق لحفظ القرآن وباعثة لهم على حفظه ودرسه وملازمته. وان ان القارئ لا يثاب على قراءته فهو مما يحفظ به الدين. جميل هيكل فائدة هيكل استطرادية. يقول ابن تيمية طب لو شخص - [01:01:15](#)

وقف وقفا على قبره بعد موته كتب وصية انه راح اعمل وقف بعد موتي وقف اه مثلا هاي العمارة كل ما يخرج منها اعطوه اجرة طلاب قرآن يجوا يقرأوا عند قبري يوميا - [01:01:33](#)

الصورة؟ شخص عمل وصية. قال هاي العمارة بي اعملها وقف ما يخرج منها وقف لمين يصرف على حفاظ القرآن يأتون الى قبري يوميا بعد ما اموت يقرأوا عندي. شو رأيك في هذا الوقف؟ - [01:01:51](#)

يقول ابن تيمية هذا الوقف يعني عموما احنا صح في خلاف في المسألة مكروهه ولا جائزه ولا تجوز عند الدفن فقط. لكن عموما بنتفع منه حفاظ القرآن هذا الوقف يقول والوقوف التي وقفها الناس على القراءة عند قبورهم يعني بعد موتهم فيها فائدة ايش - [01:02:06](#)

تعين على حفظ القرآن وبصیر الواحد لما يعرف انه في راتب شهري من هاي العمارة اللي بروح بقرأ القرآن عن غيب على قبر واحد شو بصیر يعمل؟ بروح بحفظ القرآن - [01:02:24](#)

عشان احصل لي راتب شهري. بصیر بقرأ عند هاي القبور. ويعين على رزق لحفظ القرآن. راتب شهري الهم وباعت لهم على حفظه ودراسته وملازمته بقول يعني هذه مسألة سهلة يعني لا اقول هذا الوقف باطل - [01:02:34](#)

لهل يعني يمشي حاله. ولو قلنا وان قدر ان القارئ لا يثاب على قراءته لان فعل بدعة. يعني بقول لك حتى لو قلت انه الفعل غلط يعني والقارئ لن يثاب لانه لا فضيلة لهذا العمل - [01:02:48](#)

لكن عموما قد ينخدع به مسابقة حفاظ القرآن على حفظ القرآن قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد الدين بقراءة الفاجر وجهاد الفاجر. نعم قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. وبسط الكلام في الوقف وشروطها قد ذكر في موضع اخر وليس هو المقصود وليس هو المقصود هنا - [01:03:01](#)

قالوا يسأل المقصود هنا فما ذكر الله هناك فلا يكره. ولكن قصد بقعة لذكر هناك بدعة مكروهه. لا خلصنا موضوع قراءة القرآن. انتقل لعبادة اخرى. وطبعا النسخة جدا بتدخل المسائل ببعضها بشكل يعني - [01:03:24](#)

انتقل لمسألة الذكر. قال فاما ذكر الله اللي هو الاستغفار التسبيح واحد خرج من بيته حتى يذكر الله ذكر عام مش دعاء ولا قراءة قرآن. قال فاما ذكر الله هناك اي عند القبور فلا يكره. لكن - [01:03:38](#)

قصد البقعة للذكر اعتقادا ان الذكر والتسبيح عندها احسن من التسبيح في البيت فهذا بدعة مكروهه انه نوع نوع شكل من اشكال اتخاذها عيда وكذلك قصدها للصيام عندها. لو شخص قال بدي اصوم اليوم بجانب قبر السيدة نفيسة. ضلني صائم هناك - [01:03:54](#)

نقل قصدها للصيام عند بدعة مكروهه وما رخص في القراءة فانه لا يرخص في اتخاذها يعني حتى لو قلنا القراءة عند القبر يا اخي فيها خلاف. بس ما احد يجوز ان تصبح القبور عيده. والناس رايحين جايدين للقراءة عندها والذكر عندها - [01:04:13](#)

فمن يجوز القراءة لا يجوز ان تصبح القبور عيدها مثل ان يجعل له وقت معلوم. يعتاد فيه القراءة هناك او يجتمع عنده للقراءة هناك. كما ان من يرخص في والدعاء هناك لا يرخص في اتخاذ عيدها. يعني ما احد يقول لي طب ما هو ياشيخ يجوز القراءة عند القبر في [رواية معتمدة عند الحنابلة](#) - [01:04:30](#)

يجوز الذكر عند القبر في [رواية معتمدة](#). ليش بنقول له؟ بنقول له الحنابلة في المعتمد جوزوا ماذا انك تروح لقبر تقرأ وخلصنا بس ما [حدا من الحنابلة](#) بقول لك انك رايح جاي رايح جاي صار عيده - [01:04:49](#)

وهذا ما قاله حتى الحنابلة المتأخرن انها تصبح عيده. ففرق بين نقول ان معتمد الحنابلة جواز القراءة. وبين ان تقول ان الحنابلة جوزوا اتخاذ القبور عيده ادي مسألة وهذي مسألة. طيب. واما الذبح عند القبور. قال واما الذبح هناك فمعنى عنه مطلقا. ذكره اصحابنا وغيرهم. لما روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقر في الاسلام - [01:05:02](#)

[رواه احمد](#) وابو داود وزاد عبدالرازق وزاد قال عبدالرازق كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة. قال احمد في [رواية المرودي](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عقرة الاسلام - [01:05:22](#)

اذا مات لهم الميت نحرروا جزورا على قبره فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وكره ابو عبد الله اكل لحمه. قال اصحابنا في معنى هذا ما يفعله ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصدق - [01:05:32](#)

عند القبر بخبز او نحوه. فهذه انواع العبادات البدنية او المالية او المركبة منها. المركبة بينهما يعني اللي فيها بعد مالي وبدني وهذا كله بالتالي الخلاصة لا يجوز ان تتخذ القبور عيدها ومزارا لفعل هذه العبادات - [01:05:42](#)

وقد خلاف في بعضها هل تجوز لا او لا تجوز هذه القراءة فهذا في المرة والمرتين الشيء الذي لا يكرر. اما ان يكون مكررا على وجه العياد لا يصح. قالوا من المحرمات؟ قال رحمة الله تعالى - [01:05:58](#)

ومن المحرمات العكوف عند القبر والمجاورة عنده واستدانته وتعليق ستور عليه كأنه بيت الله الكعبة. فانا قد بینا ان نفس البناء بـ [نفس بناء المسجد](#) منهي عنه باتفاق الامة محرم بدلالة السنة يعني عرفنا ان بناء مسجد على القبر شو حكمه - [01:06:11](#)

باتفاق الامم وكيف اذا ضم الى ذلك المجاورة في ذلك المسجد والعكوف ويصبح هذا المسجد اللي فوق القبر انت ملازم وكأنه المسجد الحرام. بل عند بعضهم ان العكوف في المسجد الذي عند القبر احب اليه من العكوف في المسجد الحرام والعياذ بالله. اذ من [الناس من يتخذه](#) - [01:06:25](#)

من دون الاعداد يحبونك حب الله ودينهم جد حبا لله. فالحرمة ذلك المسجد المبنية على القبر الذي حرمه الله ورسوله اعظم عند المقاير حرمتها. يقصد الحرمة في نفوسهم والله تجده اعظم من حرمة ماذا بيوت الله والمساجد التي اسست على التقوى وهذا يدل على البدع. وقد بلغ الشيطان نعم - [01:06:42](#)

المجاورة المجاورة الملازمة للمسجد جالس في هذا المسجد اللي عند قبر البدوي او قبر نفيسة وقد بلغ نعم. جراكم الله خير وقد بلغ الشيطان بهذه البدع الى الشرك العظيم في كثير من الناس حتى ان منهم من يعتقد ان زيارة المشاهد التي على القبور اما لقبرنبي او شيخ او بعض اهل البيت افضل من حج البيت الحرام ويسمى زيارته - [01:07:02](#)

الحج الاكبر من هؤلاء من يرى ان السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل من حج البيت وبعضهم اذا وصل المدينة رجع

وظن انه قد حصل له المقصود لمكة يعني تخيل اذا وصل المدينة - 01:07:20

بسمل على النبي عليه الصلاة والسلام وبرجع للعراق ولا للشام ما بزور الكعبة وهذا كله هي البدع لما تكبر في النفوس. نعم وهذا لأنهم ظنوا ان زيارة القبور لاجل الدعاء عندها والتوصيل بها وسؤال الميت دعائه. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة.
اظن في وانا سقت وهذا لأنهم ظنوا ان زيارة القبور - 01:07:32

لاجل الدعاء عندها والتوصيل بها. ممكن يكون جواب ان زيارة القبور انما هي لاجل الدعاء عندها والزيارة لها والتوصيل بها. ممكن يكون هذا هو الجواب بس انا حاسس ممكن يكون في في اشي ممحظ في نسخ اخرى - 01:07:50
عندك لانما هو لاجلي احسنت. انت رزقة مين الشاملة خلص وهذا اذن صح لان بعضهم يرى ان الزيارة تقول اكتبوا انما هو لاجل الدعاء
عندها والتوصيل بها. وسؤال الميت دعائه. والعياذ بالله الاستغاثات - 01:08:08

والبدعيات. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعب ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة لو علموا
ان المقصود بالله يقرأ من الشاملة ومعلوم - 01:08:26

ولو على اشرف اذا في مشاكل كثير في النسخ الله المستعان اذا هم ايش يقولون؟ هؤلاء الذين يزوروا المدينة النبوية ولا يكملون
للكعبة ما شبهتهم ظنوا ان زيارة القبور انما هو لاجل الدعاء عندها والتوصيل بها ودعاء الميت وسؤاله والاستغاثة به - 01:08:47
ويقولون ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام اعظم من الكعبة. اذا ليش نحمل للكعبة؟ قال اسمه النبي عليه الصلاة والسلام اعظم
منها انتهى النص قال ولو علموا ان المقصود هذه جملة جديدة ولو علموا عدلوا. انما هو عبادة الله وحده لا شريك له وسؤاله دعاء
والمقصود بزيارة القبر - 01:09:08

ما المقصود في الاسلام بزيارة القبور انه يريد ان يقول انه حدث عند كثير من الناس انقلاب في فهم هذه العبادة. لما النبي عليه
الصلاوة والسلام يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 01:09:27

فزوروها. ما المقصود من زيارة القبور في الاسلام والمقصود من زيارة القبور الدعاء لها ان تدعوا للميت هو المحتاج انه انت تدعى له
مش مدعو ان يقضي لك حوائجك حتى الولي الصالح - 01:09:40
محتاج انه انت تدعى له مش هو يدعى لك. ويقضي لك حوائجك. فالمعنى من زيارة القبور الدعاء لها. كما يقصد بالصلاحة على الميت
في صلاة الجنازة. لماذا نصلي على ندعوا له. قال كما يقصد بالصلاحة على الميت. لو عرفوا ان هذا هو المقصود من زيارة القبور لزال
هذا عن قلوبهم لكنهم للاسف اعتقادوا ان زيارة القبور - 01:09:55

الهدف منها انك تتسل بالاموات وتستغيث بالاموات وانعكست القضية كاملة عندهم. ولهذا كثير من هؤلاء يسأل الميت ان يقضي له
حوائجه ويسأل الغائب ان يقضي له حوائجه كما يسأل ربه والعياذ بالله. فيقول اغفر لي يا نفيسة. اغفر لي يا بدوي. وارحمني وتب
علي. وهذا كله كفر والعياذ بالله. كثير من الناس؟ نعم - 01:10:16

كثير من الناس تمثل له صورة الشيخ المستغاث به الشیخ في المنام يقول له خلاص انا غفرت لك وهذا يزيده باطرا على
باطله. ويكون ذلك شيطانا قد خاطبه. نعم. قال كما تفعل الشياطين بعدة الاصنام واعظم واعظم من ذلك. واعظم - 01:10:37
من ذلك قصد الدعاء عنده والنذر له. او للسدنة العاكفين عليه او المجاورين عنده من اقاربه او غيرهم واعتقاد انه بالنذر له
قضية الحاجة او كشف البلاء فان قد بینا بقول الصادق المصدوق صلی الله عليه وسلم ان نذر الامر المشروع لا يأتي بغیره. وان الله
لم يجعله سببا لدركه الحاجة. كما يجعل كما جعل الدعاء سببا لذلك. فكيف نذر المعصية - 01:10:56

الذي لا يجوز الوفاء به. واعلم ان اهل القبور من الانبياء والصالحين المدفونين يكرهون ما يفعل عندهم من كل الكراهة. كما ان
المسيح عليه السلام يكره ما يفعل النصارى به. وكما كان الانبياء - 01:11:16

اسرائيل يكرهون ما يفعله الاتباع فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا فيه غض من اصحابها بل هو من
باب اكرامهم. يعني يقول يا جماعة ترى انت لما - 01:11:26
لا تروحوا لا قبور الاولياء ترى هكذا الاولياء المدفونين بهم. الولي انت لما تروح تدعوه وتستغث و هو في قبره انت بتفكر انه هو

الآن بحبك والآن ترى كرهانك. لانه انت بتعمل اشي غلط هو لا يريده - [01:11:36](#)
اذا انت بتحترم البدوي ولا بتحترم غيره من هؤلاء لا تذهب الى قبورهم اكراما لهم. انهم يتذمرون من دعائهم وسؤالهم. يتذمرون ان واحد يفعل هذا. كما يتذمرون المسيح من عبادة النصارى له. نعم - [01:11:50](#)

وذلك ان القلوب اذا اشتغلت او اشتغلت بالبدع اعرضت عن السنن فنجد اكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن سنة ذلك المقبول وطريقته. تجد شافع يعكفون على قبر الشافعي. او حنابلة يعكفون على قبر احمد - [01:12:04](#)

ترى انتم على غير طريقة احمد الذي تزعمون انكم له على غير طريقة الشافعي ولذلك قلت تجد كثير من يذهبون للقبور على غير طريقة ذلك المقبور الامام المقبور احمد او الشافعي وعلى غير سنته مشتغلين بقبره عما - [01:12:19](#)

امر به ودعا اليه. مش عما امر. عما امر يعني احمد ماذا قال؟ لا تتخذوا القبور عيد ولا بتروحوا انتم تتخذوا قبره عيد طب ما هو مش انت اتباعه كيف تخالفون ما امركم به ودعا اليه ومن كرامة الانبياء والصالحين ان يتبع ما دعوا اليه من العمل الصالح حتى يكتثر اجرهم - [01:12:37](#)

لكثرة اجور من اتباعه من دعا الى هدى. كما قال صلى الله عليه وسلم. وانما اشتغلت قلوب طوائف من الناس بانواع من العبادات المبتعدة اما من الادعية واما من الاشعار واما من السمات - [01:12:58](#)

ونحو ذلك لاعراضهم عن العبادات المشروعة او عن بعضها اعني اعراض قلوبهم. وان قاموا بصورة المشروع شكليا لكن قلوبهم ما بتدرك القرآن. قلوبهم لا بالدعاء. والا فما نقبل على الصلوات الخمس بوجهه وقلبه عاقلا لما اشتملت عليه الصلوات الخمس من الكلم الطيب والعمل الصالح مهتما بها كل الاهتمام - [01:13:08](#)

اغرتهم الصلوات الخمس وحدها عن الاشتغال بكل ما هو ما يتوفهم انه خير من جنسها. ومن اصفي الى كلام الله وكلام رسوله بعقله وتدركه بقلبه وجد فيه من الفهم والحلوة والبركة والمنفعة ما لا يجده شيء في شيء من كلام هؤلاء الاتباع منظوما ولا منتشرة ومن اعتقاد الدعاء المشروع في اوقاتك - [01:13:28](#)

اسحاق وابدار الصلوات والسجود ونحو ذلك اغناه عن كل دعاء مبتعد في ذاته او عن بعض صفاته اه فعلى العاقل ان يشتهر اذا في اتباع السنة في كل شيء من ذلك ويتعتاد عن كل ما يظن من البدع انه خير بنوعه من السنن فانه من يتحرجى الخير يعطي - [01:13:48](#)
ومن يتوقى الشر يوشه. قال فاما قال رحمة الله تعالى فصل فاما مقامة الانبياء والصالحين وهي الامكنة التي قاموا فيها التي قاموا فيها او اقاموا او عبدوا الله سبحانه لكنهم لم يتخذوها مساجد فالذي يلغني في ذلك قولان عن العلماء مسألة القبور راحوا لمسألة مقامات الانبياء. ايش الفرق بين المقام - [01:14:05](#)

القبر ذكرنا المرة الماضية ان المقام ما هو مقام ايوا مكان مر به النبي عليه الصلة والسلام وهو احد الانبياء او جلس فيه او نام فيه لكنه ليس قبرا له - [01:14:23](#)

مكان مر به او جلس فيه او وقف عنده فما حكم ان يقصد الانسان هذه البقاع التي مر فيها الانبياء؟ قال فلا ذنب يغنى عن ذلك قولان الاول قال احدهما ان النهي عن ذلك وكراحته انه لا يستحب قصد بقعة للعبادة الا ان يكون قصدها للعبادة مما جاء به الشرع مثل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصدها للعبادة كما قصد الصلة في مقامه - [01:14:37](#)

ابراهيم وكما كان يتحرجى الصلة عند الاسطوانة وكما يقصد المساجد اسطوانة المصحف. نعم يقصد المساجد للصلة ويقصد الصفة الاول ونحو ذلك. اذا القول الاول مقامات الانبياء يكره زيارتها وقصدها يكره وقد يقول قصدها للعبادة عندها - [01:14:59](#)

الا اذا ثبت ان هذا النبي قصد هذه البقعة للعبادة عندها ليصبح قصدها تشریعا يعني النبي عليه الصلة والسلام قصد بعض البقاع للعبادة عندها. فيكون قصدها هو للعبادة عندها. فان تقصدها انت للعبادة عندها - [01:15:21](#)

اتبعا للنبي صلى الله عليه وسلم انه قصدها للعبادة عندما في مشكلة. لكن بقع النبي عليه الصلة والسلام قصدها لي bowel عندها بقعة قصدها النبي صلى الله عليه وسلم لينام عندها. ما قصدها ليدعوه عندها. هل يشرع لي انه انا اقصد هذه العبادة عندها - [01:15:40](#)

اذا في فرق بين بين بقعة قصدها للدعاء عند للعبادة بقعة قصدها النبي عليه الصلة والسلام لايها؟ للبول او النوم او الأكل او

الشرب عندها النوع الاول الذي قصده للعبادة عنده ما في مشكلة انت تقصده للعبادة عنده. كما اسطوانة المصحف اللي في المسجد القديم اليوم في المسجد النبوي. بعض - 01:15:57

الصحابة كان يتحرى الصلاة عندها لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقصدها للصلاه عندها هذا ما في مشكلة. لكن مكان بال فيه النبي عليه الصلاة والسلام او نام فيه - 01:16:20

او اكل فيه القول الاول هذه الاماكن يكره قصدها. لذلك قال ولا يستحب قصده تلك البقاع للعبادة الا ان يكون قصدها النبي صلى الله عليه وسلم للعبادة. عرفتم بالفرق بين الصورة - 01:16:30

طيب. القول الثاني القول الثاني والقول الثاني انه لا بأس باليسيير من ذلك كما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى قصد الموضع التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد سلكها اتفاقا - 01:16:41

القول الثاني انه لا بأس ان تقصد هذه الاماكن التي اتاهها النبي صلى الله عليه وسلم للنوم او البول او الاستراحة عندها على وجه يسير لا مبالغة فيه يعني مثلا والله يعرف في شجرة النبي صلى الله عليه وسلم نام عندها - 01:16:54

والله لو رحت هيكل حبا عليه الصلاة والسلام حبيت ازورها مرة مرتين ما في مشكلة والله حبيت اطلع اشوف غار حراء مرة مرتين باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في - 01:17:12

قصدا يسيرا ما في مشكلة بدون ان تتخذ عيда في يوم في السنة لازم ازور فيه حراء. لا لو زرت مرة مرتين ثلاث من باب المحبة لا اشكال فيه. وان كنت اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم والله نزل تحت هذه الشجرة اتفاقا يعني قدرا. مش لانه فيها - 01:17:24 او نزل في هذا الشارع في يعني عرضا وليس لان فيه فضيلة. فتحري هذا المكان على وجه اليسيير ما في مشكلة على القول الثاني القول الاول لا. يقول لك ما في يكره. طيب - 01:17:40

خواتيمي نعم قال سألنا عن ابي عبد الله عن الرجل يأتي هذه المشاهد مشاهده ويذهب اليها ترى ذلك. قال اما على حدث ابن ام مكتوم انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في بيته حتى يتتخذ ذلك مصلى. وعلى ما كان - 01:17:54 ابن عمر تتبع مواضع النبي صلى الله عليه وسلم واثره. فليس بذلك بأس. وان يأتي الرجل المشاهد الا ان الناس قد افروطوا في هذا الجدا واكثروا فيه. اذا احمد يرى بعموما انه لا بأس - 01:18:06

في ان تزور هذه المشاهد لكن على وجه اليسيير انه ماذا ختم الفتوى؟ قال احمد الا ان الناس قد افروطوا في هذا جدا واكثروا فيه. يعني لو زرت كما قال يعني مكان صلى فيه اه بال فيه النبي او جلس فيه او استراح فيه او مرة مرتين ثلاث فش مشكلة لكن يصبح قال الناس افروطت صارت - 01:18:16

المواسم. وكذلك نقل عن نقل عنه احمد ابن القاسم ونزل عن الرجل يأتي هذه المشاهد التي بالمدينة. شو المشاهد المدينة؟ مم جبل احد كمان يعني في مشاهد بعض الابار بعض الاماكن معروفة في المدينة اهلها يعرفوا اكثر منا. زارها النبي عليه الصلاة والسلام. هسا قباء لا قباء يشرع لانه كان يذهب اليه عبادة - 01:18:37

لكن في اماكن معروف انه هذه بئر جلس النبي صلى الله عليه وسلم عنده. هذا مكان وقف فيه النبي عليه الصلاة والسلام حديقة مثلا قال اه انه سئل عن الرجل يأتي هذه المشاهد التي بالمدينة يذهب اليها قال اما على حدث ابن ام مكتوم انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه فيصلني في بيته - 01:18:59

حتى يتقدم مسجدا وعلى ما كان يفعله ابن عمر انه كان يتتبع مواضع سير النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رؤي انه كان يصب في موضع ماء. كان ابن عمر عم بيصب ماء في موضع - 01:19:15

ما فش في اشي في هذا الموضع. لماذا تصب الماء في هذا الموضع؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصبها هنا عبد الله بن عمر للفاء هو يربى نفسه على - 01:19:28

الاتباع يعني الذي يظهر لي انه مش قضية انه يتبرك ابتداء بهذا الفعل الذي يظهر ان بعد الاعمق عند عبدالله بن عمر ما هو قهر النفس عالاتباع. انه بدبي اعمل زي ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم بالسانتي - 01:19:38

هذا نوع من التربية وليس من نوع القصد فقط من اجل البركة. قال اما على هذا فلا بأس ورخص بالتالي احمد في هذه الحالة. ثم قال ولكن قد افرض الناس جدا واكثروا في هذا المعنى. فذكر عندئذ - 01:19:53

قبر الحسين وما يفعله الناس عند قبر الحسين هذه الاثار رواها الحال في كتاب الادب لقد فصل اذا ابو عبدالله رحمة الله في المشاهد وهي الامكنة التي فيها اثار الانبياء والصالحين - 01:20:05

من غير ان تكون مساجد لهم. اه طبعا ما بصير تبني مساجد. المشاهد هي عبارة عن اشجار حدائق طرق قصدها الانبياء والصالحون.

هذه معنى المشاهد بس ما بصير يصير هناك مساجد - 01:20:16

يصير الناس تعكف في هاي المساجد مواضع بالمدينة فرق احمد بين القليل الزيارة القليلة التي لا تتخذ عيدا والكثيرة التي تصبح عيدا كما واضح وفي فتوى وهذا التفصيل جمع فيه احمد بين الاثار واقوال الصحابة فانه خطب البخاري عن موسى بن عقوق رأيت سهل بن عبدالله او ابن عبدالله بن عمر يتحرى اماكن من - 01:20:30

الطريق يصلني فيها ويحدث ان ابا عبدالله بن عمر كان يصلني في هذه الاماكن وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلني في تلك الامكنة. قال موسى وحدثني نافع ان ابن عمر كان يصلني في تلك - 01:20:53

الاماكن. هسه هذا لسه يدخل ربما تحت القسم الاول. انه اماكن النبي عليه الصلاة والسلام فعل عبادة عندها وتريد ان تصلي انت في نفس المكان اللي صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام. لسا هذا اسهل - 01:21:03

لكن الاصعب اللي هو مكان لم يفعل عنده عبادة عليه الصلاة والسلام. بل قال فيه او نام عنده وابالى فيه. قال يا موسى وحدثني نافعا ان ابن عمر كان يصلني في تلك الامكنة فهذا كما رخص فيه احمد - 01:21:16

رضي الله عنه. نعم فلو ان ما كرهه فروي سعيد بن منصور في سنته قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الامش عن معروف ابن سويد عن عمر رضي الله عنه واما ما كاره ولا اما من كرهه بالله الشيخ الشامل ايش عندك - 01:21:26

واما ما كرهه طيب يعني امة ما كرهه وبرجع الكلام لمن كاريهو احمد بده يرجع واما من كرهه مطلقا اللي هم اصحاب القرض الاول. ما في ذكر احمد. نعم؟ ما في ذكر لاحمد - 01:21:40

لانه كان اخر اشي بتكلم عن احمد انه جمع بين الاعفاء. الرواية هذى طيب. قال عن معروف بن سويد عن عمر رضي الله عنه قال خرجنا معه في حجة حجها فقرأ بنا في الفجر ابي الم تركي ففعل ربك باصحاب الفيل - 01:22:01

لالياف قريش في الثانية. فلما رجع من حجته رأى الناس ابتدروا المسجد. فقال ما هذا؟ قالوا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال هكذا هلك اهل الكتاب قبل - 01:22:16

اتخذوا اثار انبيائهم بيعا من عرضت لهم منكم فيه الصلاة فليصلني. ومن لم تعرض له الصلاة فليمض. اه لذلك ان ان يكون البقعة صار فيها مسجد ويترك بالصلاحة في هذا المسجد لاحظوا ان عمر ابن الخطاب نهى عن ذلك. لانه صار هذا مش مشهد - 01:22:26
صار مسجد بقى كمان تشدد عمر وقال هكذا كأنكم جعلتم مثل النصارى. فقد كره عمر اتخاذ مصلى النبي صلى الله عليه وسلم عيدا وبين ان الكتاب انما هلكوا بمثل هذا. فعمر كان منهج الجسم في هذا تماما. وفي رواية عن عمر انه رأى الناس يذهبون مذاهب فقال اين يذهب هؤلاء؟ قالوا يا امير المؤمنين - 01:22:42

مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه. فقال ان مالك من كان قبلكم بمثل هذا. كانوا يتبعون اثار انبيائهم ويستخدمونها كنائس وبياع. فمن ادركته الصلاة منكم في هذه المساجد عرضوا فليصلني - 01:23:00

واما ان يتقصد الصلاة في هذا المسجد قال فليمضي ولا يتعمدها. ولاحظ انه عمر عم بشدد حتى في اماكن صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام مش اماكن عامة. اماكن صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. وقد روى محمد بن وضاح وغيره. نعم. قال وروى محمد بن وضاح وغيره ان عمر بن الخطاب امر بقطع الشجرة التي بوعي عندها - 01:23:14

تحتها النبي صلى الله عليه وسلم. ان الناس كانوا يذهبون تحتها فخاف عمر الفتنة عليهم قال وقد اختلف العلماء رضي الله عنهم في اثنين المشاهد فقال محمد بن وضاح كان مالك وغيرهم من علماء المدينة يكرهون اثيان تلك المساجد وتلك الاثار التي بالمدينة ما

كانوا فقط مالك يقول قباء واحد وبعض يزيد البقىع. غير كده لا تزر او شهداء احد. طيب ودخل سفيان الثوري بيت المقدس وصلى فيه ولم يتبع ولم يتبع تلك الاثار ولا الصلاة فيها. لا - 01:23:49

يعنى ما راح لقبة الصخرة ولا لغيرها من الاماكن. نعم. قال فاولئك يكرهون مطلقاً لحديث عمر رضي الله عنه هذا. ولان ذلك يشبه الصلاة عند المقابر اذ هو ذريعة لاتخاذها عيدا - 01:24:02

باهل الكتاب والعلم ما فعله ابن عمر لم يوافقه عليه احد من الصحابة فلم ينقل عن الخلفاء الراشدين ولا غيرهم من المهاجرين والانصار انه كان يتحرى قصد الامكنة التي نزلها النبي صلى الله - 01:24:12

ابن تيمية سيحاول اثبات ان جمهور الصحابة يخالفون عبدالله بن عمر في منهجه ما فعله عبدالله بن عمر من قصد تلك البقاع وان كان عبد الله بن عمر على الرأس والعين وحبيبنا لكن جمهور الصحابة ما كانوا يفعلون كما يفعل ابن عمر. وابن عمر في النهاية رجل قد يصيب وقد - 01:24:22

فيقول فعل عمر والده وفعل جمهور الصحابة على خلاف فعله. فالاصل يعني لك قدوة في غيره من الصحابة في هذا. طيب. والصواب الصحابة والصواب مع جمهور الصحابة لأن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم تكون بطاعة امره وتكون في فعله بان يفعل مثل ما فعل على الوجه الذي فعله فإذا قصد العبادة في مكان كان قصد - 01:24:43

فيه متابعة له كقصد المشاير والمساجد. واما اذا نزل في مكان بحكم الاتفاق لكونه صادف وقت النزول او غير ذلك. مما يعلم انه لم يتحرى ذلك المكان فإذا قضينا ذلك المكان لم نكن متبوعين له فان الاعمال بالنيات. يعني هنا ايش يا اخوي ابن تيمية؟ اذا - 01:25:07 بدبي ارجع حتى اوصل المسألة الاولى. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قصد مكاناً للعبادة عنده بقصد ذلك المكان لقصد ذلك المكان لخصوصه انا نعم سافعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لخصوصه - 01:25:23

اما اذا نزل في مكان عرضاً وصادف وقت صلاة. مش انه هو يريد الصلاة في هذه البقعة بعينها. صادف ذلك وقت صلاة مما يعلم انه لم يتحرى ذلك المكان فإذا نحن اصبحنا بعد ذلك نتحرى ذلك المكان لم نكن متبوعين له صلى الله عليه وسلم. فإذا استدل شخص - 01:25:37

عبد الله بن عمر فعل ذلك. بتقول له جمهور الصحابة ما فعلوا ذلك انه عبد الله بن عمر كان يفعل ذلك. نقول لجمهور الصحابة ما فعلوا ذلك يستحب اخرون الان هذا رأي واستحب اخرون العلماء المتأخرين - 01:26:17

اتيان اي مكان كما قلنا نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ذكر عنده ونام فيه وذكر طائفة من المصنفين من اصحابنا الحنابل وغيرهم في المناك استحباب زيارة هذه - 01:26:30

المساجد التي بنيت على بقاع صل فيها النبي صلى الله عليه وسلم عرضاً وعدوا منها مواضع وسموه. واما احمد فرخص كما قلنا فيما جاء به الا اذا من ذلك الا اذا - 01:26:40

اتخذت عيدا. لاني احمد رخص كما قلنا في الزيارة اليسيرة. واما ان تتخذ عيدا مثل ان تنتاب الادارة بمجتمعنا في وقت معلوم. كما يرخص يعني فلم يرخص. قال كما احمد مثلاً كان يرخص في صلاة النساء في المساجد والجماعات - 01:26:50

وان كان بيتها خير لها وجمعة في بذلك بين الاثار. واحتج احمد بحديث ابن ام مكتوم. حديث ابن مكتوم يعني ما وجد دلالة فيه. ان ابن مكتوم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا رجل اعمى. اريدك - 01:27:04

في الى مكان في بيته تصلي فيه حتى اتخذ ذلك المكان مصلى لي. بده يتبرع كيف الام مكتوب؟ بمكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في بيته النبي عليه الصلاة والسلام قال له ماشي وجر خاطره. وراح لمكان في بيته ام مكتوم وصلى فيه. فاصبح ابن ام مكتوم يصلى في ذلك المكان ببركة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:16

من هون استدل احمد انه اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مكان انك انت تصلي فيه فش مشكلة وتنقصد الصلاة فيه لبركة النبي عليه الصلاة والسلام، لكن على وجه لا - 01:27:36

عيда ولا يفرط في ذلك افراطا كبيرا ومثله ما خرجه فيما خرجه في الصحيحين. ايضا من حديث عثمان بن مالك كنت اصلي بقوم بني سالم. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصره يعني بصره ضعيف وان السبيل - 01:27:46
يبني وبين مسجد قومي. فلوددت انك جئت فصليت في بيتي في مكان معين حتى اتبرك في هذا المكان واتخذ المسجد فقال افعل ان شاء الله. فقضى علي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:00

ابو بكر معه بعد ما اشتند النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟
فاشار له الى المكان الذي احب ان يصلى فيه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر - 01:28:10

وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم. ففي هذا الحديث دالة على ان من قصد ان يبني مسجده في موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من قصد ان يبني مسجده في موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس به - 01:28:20
وكذلك قصد الصلاة في موضع صلاته صلى الله عليه وسلم. لكن هذا كان اصل قصده بناء المسجد. ايش بقول ابن تيمية؟ هسا عتبان ابن مالك ام مكتوم هو من البداية كان قاصدا ان يبني مسجد او ان يتتخذ مسجد فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي من اجل هذه الفكرة. فاحب ان يكون - 01:28:34

وضع مسجده موضعا يصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ليكون النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رسم حدود المسجد تمام؟ بخلاف مكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا يعني عرضا - 01:28:54

فاتخذ مسجدا بعد ذلك لا لحاجة الى المسجد. لكن لاجل صلاته فيه الان انتوا فهمتوا قصة ابن ام مكتوم وعتبان بن مالك صح؟ يقول ابن تيمية الاستدلال بهذه القصة على التعميم خطأ. ليه؟ لانه هو عثمان ابن مالك ومن ام مكتوم هم اصلا كانوا بدهم يبنوا مسجد في حواريهم في مدinetهم - 01:29:09

الحارة اللي هم فيها المسجد كان اصلا مخطط له فطلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي ليصلی ليكون صلاته فيها رسم بحدود المسجد ولمكانه. وتحصل البركة في هذا المسجد تبعا لزيارة الشريفة - 01:29:29

واما مكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه عرضا في طريقه ثم نحن نتخرّزه مسجدا بعد ذلك ونبني مسجد ليس لأن هناك حاجة للمسجد بس لأن النبي عليه الصلاة والسلام صلى في هاي البقعة فهو يقول لا هذا الذي تخشى ان يكون هو الذي انكره عمر - 01:29:45

اتباع اثار الانبياء وبناء المساجد في كل مكان صلوا فيه. فيقول فرق بين قصة ابن ام مكتوم وبين اتخاذ المسجد بعد ذلك على هذه البقعة. قال فاما الامكنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد الصلاة او الدعاء هناك. فقصد الصلاة فيها او الدعاء سنة. اقتداء كان يقصد - 01:30:04

عند تقصدا. يعني هذا يدل على ان تقصد الصلاة عند هذا المكان واصلا تشريع هو ايش تشريع او الدعاء تشريع فقد الصلاة في ذاك المكان وتقصد الصلاة في ذاك المكان تشييعه منه صلى الله عليه وسلم. فيكون في هذا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعا له كما اذا تحرى الصلاة او الدعاء في وقت من الاوقات - 01:30:24

فان قصد الصلاة او الدعاء اكيد في ذلك الوقت ستصبح سنة. تمام؟ او وسائل الافعال التي فعلها على وجه التقرب ومثل هذا ما اخرجه في الصحيحين كان سلمة ابن الاكوع - 01:30:44

الصلاه عند الاسطوانة اسطوانة المصحف في المسجد النبوى. قلت له يا ابا مسلم اراك تتحرّاه؟ فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ايش يتحرى الصلاة ما قال صلى عندها عرضا. لا سلمة ابن الاكوع عم بتتبع النبي عليه الصلاة والسلام وبصلـي - 01:30:54
فرأى ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعمد تعمدا الصلاة في مكان معين فعرف انه اكيد هذا فيه نوع من التشريع ولو على وجه الاستحساب طبعا ففرق بين اذا الصلاة العرضية والصلاه التي مبنية على تحرى. طيب. وقد ظن بعض المصنفين ان هذا مما اختلف فيه

وجعله هو القسم - 01:31:09

سواء وليس بجيد تمام ايش الذي وجعله والقسم الاول سواء وليس هذا بجيد؟ الان في اماكن تقصد النبي صلى الله عليه وسلم العبادة عندها وتقصدنا العبادة عندها سنة في اماكن لم يتقصد النبي صلى الله عليه وسلم العبادة عندها وقعت العبادة عندها عرضا اتفاقا - 01:31:28

فتقصد الصلاة فيها ليس سنة يقول ابن تيمية بعض العلماء جعلوا هذا كهذا وفرق بين هذا وهذا. فهمتم ان هذا فان هنا اخبر سلمى من الاكوع مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى - 01:31:50

فكيف لا يكون هذا القصد مستحجا؟ نعم ان توثر اطار بقعة في المسجد لا تصلي الا فيها طوال عمرك. هذا الايطان نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى. لكن تقصد الصلاة في مكان - 01:32:06

فيه النبي عليه الصلاة والسلام. هنا يجب على طالب العلم من باب ان يعرف هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة في هذا الموضع من القرآن هل فعلها - 01:32:20

تقصدنا واللي فعلها ايش عرضا واتفاقا لان الحكم سيختلف. طيب نكمل بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا. بسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. نشرف الجلسة الثانية قال فيجب الفرق بين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاستناف فيما فعله - 01:32:30

وبين ابتداع بدعة لم يسنها لاجل تعلقها به شوف هذي القاعدة الجميلة يجب الفرق بين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والاستناف بهديه وبين ان تبتعد بدعة بحجة انها ايش؟ تتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:32:46

ليس لانها تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني مبرر انك تبتعد صح فرق بين ان تتبع السنة الحقيقة وبين ان تبتعد بدعة في الدين بحجة انها تتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. اكمل. قال رحمة الله وقد تنازل العلماء فيما اذا فعل فعلا من المباحثات لسبب وفعلناه نحن تشبهها به - 01:33:04

فيما اذا فعل اي النبي صلى الله عليه وسلم فعلا من المباحثات بسبب وفعلناه نحن تشبهها به مع انتفاء ذلك السبب زي ما قلنا يعني نام تحت شجرة بسبب انه والله ظلها وفيه - 01:33:22

او فعل شيئا اخر قال مثلا قال فمنهم من يستحب ذلك ومنهم من لا يستحبه على هذا يخرج فعل ابن عمر رضي الله عنهمما باع النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی في تلك البقاع التي في طريقه لانها كانت منزلة لم يتحرى الصلاة فيها لما - 01:33:38
فنظيره هذا ان يصلی المسافر في منزله وهذه وهذا سنة. فما قصد الصلاة في تلك البقاع التي صلى فيها اتفاقا؟ فهذا لم ينقل عن غيره النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی في سفره في اي مكان - 01:33:50

يتفق له ما هي السنة التي تؤخذ من هذا فنظير هذا السنة التي تؤخذ من هذا ان يصلی الانسان في اثناء سفره في اي مكان يتفق له ما هي السنة - 01:34:04

وليس السنة ان تقصد تلك البقعة نفسها التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی فيها. لذلك قال فاما قصد تلك البقعة التي صلى فيها اتفاقا اي عرضا فهذا لم ينقل عن غير ابن عمر انه فعله من الصحابة. هل كان ابو بكر وعمر عثمان وعلي وسائر السابقين من المهاجرين والأنصار يذهبون من المدينة الى مكة حجاجا وعمارا ومسافرين - 01:34:17

ولم ينقل عن احد من الخلفاء الراشدين الرابع الذين طلبوا ان تتبع هاد اليوم انه كان يتحرى الصلاة في اي مكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عرضا ومدعوم ان هذا - 01:34:37

لو كان عند الصحابة مستحبا لكان الخلفاء الراشدون اسبق اليه من ابن عمر. فانهم اعلم بالسنة واتبع لها من غيرهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسننته وسنة الخلفاء الراشدين المهدى - 01:34:47
وتحري هذا ليس من سنة الخلفاء الراشدين بل هو مما ابتدع طب ابتدع وفعله صاحبي؟ ممكن اخطأ. يعني هذا في النهاية كونه صاحبي يعني كانه ابن تيمية يقول لو كان صحابيا يمكن يحصل منه شيء شيء من البدع المكرورة - 01:34:57

وكونه صحابيا لا يعفيه من وقوع مثل هذا الخطأ اليسير وقول الصحابي اذا خالفه نظيره ليس بحجة الصحابي اذا خالفه غيره من الصحابة يكون فعل ابن عمر ليس بحجة لانه خالفه غيره. فكيف اذا انفرد به عن جماهير الصحابة - 01:35:16

مناقشة ابن تيمية لتصرف عبد الله بن عمر الله يرضي عنه. ايضا فان تحرير صلاته في هذه ايات الى اتخاذها مساجد للتشبه والتشبه باهل الكتاب مما نهينا - 01:35:37

عن التشبه بهم فيه. وذلك ذريعة الى الشرك بالله والشارع وقد حسم هذه المادة بالنهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبالنهي عن اتخاذ القبور مساجدا فاذا كان قد نهى عن الصلاة المشروعة في هذا المكان - 01:35:47

هذا الزمن سدا لذريعة فكيف يستحب قصد الصلاة والدعاء في مكان اتفق قيامهم فيها او صلاتهم فيه من غير ان يكونوا قد قصدهوا للصلاه فيه والدعاء فيه ولو صاغ هذا - 01:35:57

تحب الاستحبب قصد جبل حراء والصلاه فيه وقصد جبل ثور والصلاه فيه وقصد الاماكن التي قالوا ان الانبياء قاموا فيها كالمقام كالمقامين الذين بطريق جبل قاسيون بدمشق يقال انهم من مقام ابراهيم وعيسي. والمقام الذي يقال انه مغاره دم قabil - 01:36:07

وامثال ذلك من البقاع التي بالحجاز والشام وغيرها قال ثمن ذلك يفضي الى ما افضت اليه مفاسد القبور فانه يقال ان هذا مقام نبي او قبر نبي او ولی بخبر لا يعرف قائله او بمنام لا تعرف حقيقته ثم يترب على ذلك اتخاذ مسجدا - 01:36:22

يعبد من دون الله اذا هاي المشكلة انه كثير من المقامات ستصرير تثبت بايش بالمنامات قبور من الانبياء ادعية قبور وهي ليست قبور لهم فما بالك لو قلنا ان المشاهد والله يفضل زيارتها - 01:36:36

اذا اذا كنا نرى لا يفضل زيارتها والناس الفت من المشاهد ما الفت بدون علم ولا برهان قال هذا سفتح باب شر على الناس اصلا احنا كما قال الاسلام يحسم هذه المادة. شف عقلية عمر ابن الخطاب الكبير. عمر الله يرضي عنه يفكر وبعد دايما بعيد - 01:36:53

انه الناس لا تقف عند البدعة الاولى الناس تتبع وتخترع تبدأ البدعة بشهر وتنتهي بحفلة تصير تخترع مقامات. وتحلم فيها وتشوف المنامات. واليوم أصبح بيرغوا لك اه هذا مقام شفته في النوم لسيدنا الخضر. وبعمل عنده مسجد. احنا بدننا نخلص هاي الامور مش - 01:37:12

ملفات الامة يا اخوان قال شرك مبني على افك. والله سبحانه يقرأ في كتابه بين الشرك والكذب. شرك مبني على افك يعني مكان اصلا مش صحيح ويشركون عنده فهو شرك كفعل وقفken انه مش مش لم يتثبت اصلا انه مقام - 01:37:29

في كتابه بين الشرك والكذب كما قال كما يقرن بين الصدق والاخلاص ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عدلت شهادة زور الاشرك بالله ثلاثة ثم قرأ قوله تعالى - 01:37:47

وكان الشرك دائما مرتبط بالكذب يقول ابن تيمية. نعم قرأ قوله تعالى فجتنبي بالرجس من الاوثان وجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير مشركيين به. وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين - 01:37:57

كتتم تزعمون ان تكذبون بادعائهم شركاء فجمع بين الشرك والكذب. ايضا قول الخليل قال بقومه ماذا تعبدون؟ الة اي كذبا يدعون الة فالكذب والشرك قرينان نفس الشيء بقول لك جئتمونا فراتكم كما خلقناكم ولا مرة - 01:38:14

ومعنا روعة وتركتم ما خويناكما وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم كذبا يعني انهم فيكم شركاء الكذب والشرك قال تعالى الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم يختلفون. ان الله لا يهدى من هو - 01:38:32

كاذب كفار. جمع بين الكذب والشرك والكفر نفس الشيء الاية التي تليها ثم نقول ان اشرف مكانكم انتم الشركاء فزيانا بينهم وقال شركاء ما كنتم ايانا تعبدون بالله شهيدا بيننا وبينكم كنا عن عبادتكم لغافلين. طيب - 01:38:53

قال تعالى لان لله ما في السموات اللي في قبلها اخر شيء ما كانوا يفترون. اخر الاية نعم. وضل عنهم ما كانوا يفترون احسنت. اللي هي الكذب في كلمة الافتراء - 01:39:10

الافتراء مع الشرك. وقال تعالى الا ان الله من في السماوات وما في الارض ما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء. يتبعون الا اظن
وانهم لا يخرسون. يكذبون ايضا ان الذين اتخذوا العجل - 01:39:23

الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين الكذب قال ابو قلابة نعم. قال هي لكل مبتداً من هذه الامة الى يوم القيمة هو كما قال فان اهل
الكذب والفرية عليهم من الغضب والذلة ما اوعدهم الله يعني ابو قلابة بيعمل على الاية الاخيرة - 01:39:33

ان الذين تغدوا العيد سينالهم غضب من ربهم مذلة في الحياة الدنيا ابو قلاب هذه الاية لكل مبتعد الى يوم القيمة وليس فقط لمن
عبدوا العجل نعم. والشرك وسائر البدع. قال والشرك وسائر البدع مبنها للكذب والافتراء. ولهذا كل من كان عن التوحيد والسنة ابعد
كان الى الشرك والابتداء والافتراء اقرب. كالرافضة الذين هم اكذب طوائف اهل الاوامر واعظمهم - 01:39:47

فلا يوجد في اهل الاهواء اكذب منهم ولا ابعد عن التوحيد منهم. حتى انهم يخربون مساجد الله التي يذكر فيها اسمه فيعطي لهم عن
الجماعات والجمعة والجماعات. والجماعات ويعمرون المشاهد التي على القبور التي نهى الله ورسوله عن اتخاذها صلى الله عليه وسلم.
والله سبحانه في كتابه انما امر بامارة المساجد للمشاهد بعمارة المساجد - 01:40:06

من المشاهد كما قال تعالى ومن اظلم منع مساجد الله وقال في ختامنا الوزع في خرابها وقال واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وقال ما كان للمشركيين ان يعمروا مساجد الله - 01:40:25

وقال انما يعول مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. ولم يقل انما يعول مشاهد الله. هذه المشاهد انما يعمرها من يخشى غير الله.
من يرجو غير الله لا يعمرها الا من فيه نوع شرك - 01:40:37

قال تعالى ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ولم يقولوا ان المشاهد لله. قالوا ان المساجد لله - 01:40:49

وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة كقول في الحديث الصحيح من بنى لله مسجدا بنى الله له بيته في الجنة وقوله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في المسجد افضل عن صلاته في بيته وقال في الحديث الصحيح من تطهر - 01:41:03
ما في بيته ثم خرج الى المسجد فالاسلام يركز على المساجد. عالم المشاهد وهذا مما علم بالتواتر والضرورة من دين النبي صلى الله
عليه وسلم. فانه امر بعمارة المساجد والصلاحة فيها ولم يؤمر ببناء مسجد واحد. لا على قبرنبي ولا على قبر غيرنبي ولا على مقام
نبي. ولم - 01:41:13

على احد الصحابة والتابعين وتابعينهم في بلاد الاسلام لا في الحجاز ولا الشام ولا اليمن والعراق والغرسان ولا في مصر والمغرب
مسجد مبني على قبر ولا مشهد يقصد للزيارة ولم يكن احد من السلف يأتي الى قبر نبينا وغيرنبي لا يجد دعاء عنده لكان الصحابة
يقصدون الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا عند قبر غيره وانما كانوا يصلون - 01:41:29

ويسلمون فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. نعم واتفق الائمة على انه اذا دعا بمسجد النبي صلى الله عليه وعلى الله
 وسلم لا يستقبل غيره وتنازعوا فيه عند السلام عليه. فقال مالك واحمد وغيرهما يستقبل قبره ولا ويسلم عليه. هو الذي - 01:41:49
 ذكره اصحاب الشافعي واظنهما الفقهاء مختلفون وتنازعوا عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم. هل يستقبل القبر ولا لا؟ هذا
 فقط عند السلام فما بالك عند الدعاء؟ نعم قال ابو حنيفة بل يستقبل القبلة ويسلم عليه هكذا في في كتب اصحابه. يعني تخيل
 ان ابو حنيفة - 01:42:04

رحمة الله عليه الذي يتهمون انه هو عامل المشاكل. ابو حنيفة ماذا يقول الله يرضى عنه؟ لما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 تستقبل القبلة ما تستقبل القبر حماية لجناب التوحيد. هذا ابو حنيفة - 01:42:22

نعم. قال مالك فيما ذكره اسماعيل ابن اسحاق في المبسوط والقاضي عياض وغيرهما لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم ويدعوه. ولكن يسلم ويمضي وقال ايضا في - 01:42:34
 لا بأس لمن قدم من سفر او خرج ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلني عليه ويدعوه لابي بكر وعمر رضي الله عنه
 يصلني علي نقول اللهم صلي على سيدنا محمد. نعم - 01:42:44

ويبدعو لابي بكر وعمر رضي الله عنهم فقيل له ان فان ناس من اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدون يفعلون ذلك في اليوم
مرة او اكثر عند القبر فيسلمون ويبدعون ساعة - 01:42:54

فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه ببلدنا. اذا ما لك كان يقول ان زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام كل صلاة في المسجد
النبي قال هذا ليس من عمل الفقهاء - 01:43:04

وانما ما عرف عن السلف في زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام انها تكون عند دخول المدينة وعند الخروج منها. اما كل صلاة يذهب
لزيارة القبر الشريف هذا ليس فعل السلف - 01:43:15
ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. نعم. قال ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك ويكرهوا الا لمن
 جاء من سفر او اراده. قال - 01:43:25

وقد تقدم في ذلك من اثار عن السلف والائمة ما يوافق هذا ويؤيده من انهم كانوا انما يستحبون عند قبره ما هو من جنس الدعاء له
والتحية. كالصلاحة والسلام ويكرهون قصده للدعاء والوقوف عنده وال الوقوف - 01:43:37
فانه للدعاء ومن يرخص منه في شيء من ذلك فانما فانه انما يرخص فيما اذا سلم عليه ثم اراد الدعاء. ان يدعو مستقبلا القبلة الذي
رخص في الدعاء عند الحجرة - 01:43:47

رخص ان يستقبل القبلة عند الدعاء له ولا يستقبل الحجرة. هذا من رخص اصلا اما مستدير القبر واما منحرفا عن القبر باتجاه اليسار.
واما ان يستقبل القبل والقبر عفوا وهو ان يستقبل القبلة ويدعو ولا يدعو مستقبل للقبر وهذا هو المنقول عن الائمة. نعم. قال وليس
في ليس في ائمة المسلمين من استحب لمرء - 01:43:57

استقبل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو عنده. وهذا الذي ذكرناه عن مالك والسلف يبين حقيقة الحكاية المأثورة عنه. وهي
الحكاية التي هناك حكاية غير صحيحة عن ما لك - 01:44:20

ولو صحت فلها تأويل. ما هي الحكاية الغير صحيحة عن مالك والتي تخالف ما نقل عنه اصلا في اماكن اخرى؟ قال التي ذكرها
القاضي اياض ان محمد بن حميد قال ناظر ابو جعفر - 01:44:30

امير المؤمنين مالكا في مسجد الرسول ابو جعفر المنصور بتعرفوا الخليفة العباسى الثاني ناظر مالك ابن انس في المسجد النبوى
فقال له مالك. قال فقل له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي - 01:44:40

الآلية. ومدح قوم فقال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. الآية وذم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا
يعقلون. الآية ان حرمته ميتا كحرمته حيا - 01:44:55

ابو جعفر وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعو ام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ولم تصرف وجهك عنه
ووسيلتك ووسيلة ابيك ادما الى الله يوم القيمة - 01:45:08

من استقبله مستشفى به فيشفعه الله. وقال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله. فهذه الحكاية على هذا
الوجه اما ان تكون او مغيرة. هذى طبعا هو ايش المشكلة في هذه - 01:45:18

وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة سوف نستقبل اذا فقال يا ابا جعفر يقول لي مالك هل استقبل القبلة وادعو ام استقبل النبي عليه
الصلاحة والسلام؟ فقال مالك هيک نص الحكاية بحكي انه مالك قال لابي جعفر المنصور - 01:45:32

ولم تصرف وجهك عنه اي عن قبره وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيمة. بل استقبله استشفع به فيشفعه الله سبحانه
وتعالى اذا ماذا يفهم من هاي القصة - 01:45:50

ان مالك يقول لابي جعفر المنصور اذا دعوت عند القبر استقبل القبر لماذا تصرف وجهك عن القبر هذه الخلاصة التي يستدل بها.
واوضح شو المشكلة في هذه الرواية عن مالك؟ - 01:46:05

وقال ابن تيمية هذه الحكاية المنقوله على هذا الوجه اما اصلا ضعيفة او مغيرة التفاصيل واما ان تفسر بما يوافق مذهبها. ليه؟ لانه

المشهور عند المالكية والمعرف ان ما لك ينتهي عن استقبال القبر عند الدعاء. هذا هو معروف واقواله - 01:46:19

لما تأتي قصة وهذا ما يسمى رد المتشابه الى المحكم. انا لما يكون عالم وهذه اخواني هي الاستراتيجية لطالب العلم لازم يفهمها. انه لما تناوش اهل البدع يطلعوا لك بها القصص - 01:46:37

يطلعوا لك بايش ؟ بقصص. انت بذك تكون على سير علمي واضح انه انا عم يتعرش ومالك ايش وجهة نظره في اقوال اخرى في مسائل. يعني هل هناك نصوص اخرى ؟ لما اشوف النصوص الصريحة يقول لا يستقبل القبر عند الدعاء - 01:46:47

وارى قصة منقوله حكاية وحتوته بينه وبين ابو جعفر احاط عالمة استفهام مش واحد عشرة على هاي القصة من حيث سندتها من حيث هل فيها تصحيف من حيث حتى المقصود بها قال واما ان تفسر بما يوافق مذهب مالك. اذ قد يفهم منها ما هو خلاف مذهبه - 01:47:02

والمعروف بنقل الثقات من اصحاب ما لك فانه لا يختلف مذهب ما لك انه لا يستقبل القبر عند الدعاء باتفاق المالكية المتقدمين باتفاق

مالكي المتقدمين. وقد نص على انه لا يقف عند الدعاء اصلا. يعني مالك يقول لك حتى لما بذك تدعوا لا توقف جهة - 01:47:21

القبر لا مستقبل ولا مستدبره. امشي ادعوا في مكان اخر وذكر طائفة من اصحابه انه يدنو من القبر ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يدعو مستقبل القبلة. هذا قول اخر ويولى القبر ظهره - 01:47:42

وقيل لا يوليه ظهره يعني ما تحطه ورا ظهرك امشي عدي عنه م Shan يكون ورا ظهرك اشي ثاني بس مش يقصد لا يولى ظهره يعني يستقبله انه هذه ما مش موجودة عندهم ابدا - 01:47:55

اتفقوا اذا المالكية كلهم متفقون على استقبال القبلة في المسجد النبوي. وتنازعوا هل يضع القبر وراء ظهره؟ ام ادبا يمشي عاليسار

بحيث يكون وراء ظهره جدار او حائط مش القبر الشريف. هذا مكان نزاعهم. ويشبه والله اعلم ان يكون مالك رحمه الله - 01:48:08

لما سئل عن استقبال القبر عند السلام عليه وهو يسمى بذلك ماذا ان يكون مالك سئل عن استقبال القبر عند السلام عليه. وهو يسمى

السلام على النبي عليه الصلاة والسلام ايش - 01:48:27

دعاء. يعني لما ابو جعفر المنصور ماذا قال له يا ابا عبد الله تستقبل القبلة وادعوا ام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن تيمية ما معنى الدعاء هنا - 01:48:40

يقول قد يكون قصد ابو جعفر المنصور وقصد ما لك بالدعاء ما هو؟ مجرد السلام على النبي عليه الصلاة والسلام. السلام عليك يا

رسول الله. قال فقد يكون مالك سئل عن استقبال القبر عند السلام - 01:48:54

والسلام كانوا يسمونه احيانا ايش دعاء ولا يصب الدعاء الدعاء الى الله ان يقضي الحاجات فانه قد كان من فقهاء العراق رفقاء العراق

اللي ابو جعفر المنصور قاعد عندهم. انه هو كان في بغداد. من يرى انه حتى عند السلام وهذا مذهب ابو حنيفة اصلا. انه عند السلام

على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:49:09

لا تستقبل القبر بل تستقبل القبلة. فكان مالك يقول له انا اخالف الحنفية ما في مشكلة انك عند السلام على القبر ان تستقبل القبر. فكل النقاش اذا ما كان عند دعاء الله. وانما المراد بالدعاء هنا السلام. هذا ان صحت القصة اصلا - 01:49:30

وكما قال في رواية ابن وهب عنه ماذا قال مالك؟ قال اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم يقف ووجهه الى القبر لا الى القبلة ويدنو ويسلم ويدعوا ولا يمس القبر بيده. وقد تقدم قوله انه يصلى عليه ويدعوا ايش - 01:49:47

له اذا لما هذى تشهد ان مالك قد يعبر بالدعاء ولكنها لا يقصر بالدعاء ان يدعوا الانسان ربها وانما يقصد ماذا؟ يسلم ويدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني جزاك الله خير يا ايها النبي على ما فعلتنا. اللهم اغفر لنبيك صلى الله عليه وسلم. يدعوه له اي الليل - 01:50:09

النبي عليه الصلاة والسلام واما دعاءك لنفسك فلا يكون وجهك للقبر ومعلوم قال ومعلوم ان الصلاة عليهم والدعاء له يوجب شفاعته للعبد يوم القيمة كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من -

01:50:27

عليه مرة صلت الله عليه عشرة. صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وبارك على سيدنا محمد. نعم. قال ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها

درجة في الجنة لا تبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان - 01:50:43

ذلك العبد فمن سأله لي الاسم فمن سأله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيمة. فقول مالك في هذه الحكاية ان كان ثابتا
انه معناه؟ انك اذا استقبلته وصلحت عليه وسلمت عليه وسألت الله له - 01:50:53

الوسيلة يشفع فيك يوم القيمة يشفع فيك يوم القيمة فان الامم هي يوم القيمة يتولون بشفاعته واستشفاء العبد به في الدنيا هو
فعل ما يشفع به له يوم القيمة. كسؤال الله - 01:51:03

له الوسيلة ونحو ذلك. وكذلك ما نقل عن من نقل عنه ما نقل عنه من رواية ابن وهب اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا
يقفه وجهه الى القبر لا الى القبلة - 01:51:13

ويدعوه ويسلم يعني دعاء للنبي دعاءه للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا كلمة الدعاء الواردة في القصة اما ان نقول الدعاء هو السلام او
نقول الدعاء هو ان تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بان تسائل الله له الوسيلة والمنزلة الرفيعة - 01:51:23

وان يرفع درجته وان يعطيه دعاء له. فهذا لو دعوت له صلى الله عليه وسلم وانت متوجه الى القبر لا اشكال فيه تمام كما انك انت
ممکن تزوح لقبور في بلدك - 01:51:41

وتدعوا لك القبور ويكون امامك القبر يا رب اغفر لهذا الميت ارحمه. تجاوز عن فيه مشكلة؟ ما في مشكلة ويقول اذا دعوت له صلى
الله عليه وسلم ما في مشكلة. فهذا هو الدعاء الذي يسأل عنه ابو جعفر المنصور. ولا يسأل ابو جعفر المنصور ان يدعوه لنفسه عند
القبر. وهذا يعني - 01:51:54

يعني تخريج للقصة على مذهب اهل السنة قال فهذا الدعاء هو المشروع هناك كدعاء لزيارة قبور سائر المؤمنين وهو الدعاء لهم. فانه
احق الناس ان يصلى عليهم يصلى عليه ويسلم عليه ويدعى له بابي وامي - 01:52:10

صلى الله عليه وسلم. وبهذا تتفق اقوال مالك ويفرق بين الدعاء الذي احبه والدعاء الذي كرهه وذكر انه بدعة. هذا توفيق بين نصوص
الائمة. نعم. واما الحكاية قال واما الحكاية في تلاوة - 01:52:23

لكن هذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فهي والله اعلم باطلة. فان هذا اما هناك حكاية اخرى اه في نفس القصة في اخرها
وقال الله تعالى وانهم يظلو انفسهم - 01:52:33

اظن في قصة اخرى اذا وردت في هذه القصة طيب انه واما الحكاية ان ما لك قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله
واستغفرو لهم الرسول. ان ما لك يسقط هذه الاية على الاتيان لقبر النبي عليه - 01:52:45

الصلاه والسلام لمن كان وقع في معصية قال فهي والله اعلم باطلة فان هذا لم يذكره احد من الائمه فيما اعلم ولم يذكر احد منهم انه
استحب ان يسأل بعد الموت - 01:53:00

استغفارا ولا غيره. وكلامه اي كلام مالك المنصوص عنه. وعن امثاله من الائمه ينافي هذا. وانما يعرف مثل هذا في حكاية اخرى
ذكرها طائفة من متأخر الفقهاء ثم نسبت الى مالك - 01:53:10

هذه قصة عن اعرابي انه اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتل هذه الاية. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. وانشد
البيتين يا خير من دفنت في القاع اعظمه - 01:53:25

فطاب من طيبهن القاع والاكتم. نفسي الفداء لقبر انت ساكته فيه العفاف وفيه الجود والكرم ولهذا استحب طائفة من متأخر الفقهاء
من اصحاب الشافعي واحمد مثل ذلك واحتاجوا بهذه الحكاية قصة قصة يعني حتوة يعني - 01:53:35

لا يثبت فيها حكم شرعي هذه ليست حكاية تثبت بها احكام. لا سيما في مثل هذا الامر العظيم الذي لو كان مشروعًا ومندوباً لكان
الصحابة والتابعون اعلم به واعمل به من غيرهم بل قضاء - 01:53:50

حاجة مثل هذا الاعرابي وامثاله لها اسباب. ذكرناها سابقاً اما لاضطراره وهذا لا يدل على ان فعله مشروع. كمل. قال وليس كل من
قضيت حاجته بسبب يقتضي يكون السبب مشروعًا مأموراً به. نعم. قال فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته المسألة
فيعطيها لا يرد سائلًا. وتكون المسألة محرمة في حق السائل حتى قال اني لاعطي احدهم من - 01:54:02

فيخرج بها يتابطها نارا. قالوا يا رسول الله فلم تعطيهم؟ قال يأبون الا يسألوني ويأبى الله لي البخل. قد يفعل الرجل العمل الذي يعتقده صالحًا ولا يكون عالما انه منهي عنه. فيثاب على حسن - 01:54:22

قصده ويعفى عنه لعدم علمه وهذا باب واسع. وائمة العبادات المبتداة المنهي عنها قد يفعلها بعض الناس ويحل ويحل له ويحل لها بها نوع من الفائدة وذلك لا يدل على - 01:54:32

قال وذلك لا يدل على انها مشروعة بل لو لم تكن مفسدتها اغلب من مصلحتها لما نهي عنها. ثم الفاعل قد يكون متاؤلا او مخطئا مجتهدا او مقلدا فيغفر له - 01:54:42

هو خطأ يتبع الى فعله من الخير المشروع المقربون بغير المشروع كالمجتهد المخطئ. وقد ذكرناه سابقا في الدرس الماضي لا حاجة اليه والمقصود هنا؟ قال والمقصود هنا انه قد علم ان مالك من اعلم الناس بمثل هذه الامور فانه مقيم بالمدينة يرى ما يفعله التابعون وتابعوهم ويسمع ما ينقلونه من عن الصحابة واكابر التابعين - 01:54:52

هو ينهى عن الوقوف عند القبر للدعاء ويذكر انه لم يفعله السلف. وقد اجد الناس على اهل عمر رضي الله عنهم فاستسقى بالعباس. في صحيح فاستسقى بالعباس ولم يذهب للقبر - 01:55:12

استاز قاضي العباس والمراد بداعء العباس. نعم قال ففي صحيح البخاري عن انس ان عمر استسقى بالعباس وقال اللهم انا اذا اجدينا نتوسل اليك بامن نبينا فتسقينا. مع الاجدينا يعني انقطاع المطر. نعم - 01:55:21

قال وانا نتوسل اليك بامن نبينا فاسقنا فيسوقون. فاستسقون به كما كانوا يستسقون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته وهو انهم يتتوسلون بدعائه وشفاعته لهم يدعون لهم ويدعون بقى كالامام والمأمورين والمأمورين من غير ان يكونوا يقسمون على الله بالمخالوق. نعم. فهذا معنى الاستسقاء بالعباس انه يا عباس ادعو ونحن نؤمن على دعائك - 01:55:34

نعم مش يعني نقسم يا الله عليك بالعباس. ليس المراد انهم اتخاذ وسيلة فذكروا. المراد بداعء العباس كما ليس لهم ان يقسموا بعضهم على بعض مخلوق. ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم توسلوا بداعء العباس واستسقوا به ولم ينقل ان احد ذهب الى القبر الشريف. فدعا هناك - 01:55:54

طيب ولهذا قال الفقهاء. قالوا هذا قال الفقهاء يستحب الاستسقاء باهل الخير والدين. والافضل ان يكون من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وقد استسقى معاوية بيزيد بن الاسود الجرشى. وقال اللهم انا نستسقى بيزيد - 01:56:12

الاسود يا بيزيد ارفع يدك فرفع يديه ودعا ودعا الناس حتى امطروا. ولم يذهب احد من الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم هو من من اهل بيت النبوة - 01:56:22

ولكن نحتاج نعرف ما علاقته. نعم ولم يذهب احد من الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره يستسقى عنده ولا يعني لما كان وقع القحط في زمن عمر هل نقل انه في واحد من الصحابة راح على قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:56:32

فدعاه عنده او دعا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما ينقل ان احد استسقى عند القبر ولا بالقبر وانما استسقوا بداعء العباس. نعم. والعلماء استبعوا السلام ؟ نعم. قل. نعم والله يا شيخ لا اظن له علاقة له بشيء من ذلك. علاقة بس تحتاج ان يتتأكد منها - 01:56:47

ابحث قد يكون زوج لاحد كذا الله علاقة بشيء من ذلك. نعم قال العلماء يستحب السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عن الحديث الذي في سنن ابي داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام. حتى - 01:57:15

في النسائي وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وكل بقبده ملائكة يبلغني عن امتى السلام. وفي سنن ابي داود وغيره عنه انه قال اكثروا علي الصلاة ليلة الجمعة - 01:57:29

يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. فقال يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت؟ فقال ان الله حرم على النار ان تأكل لحوم الانبياء. حرم على الارض - 01:57:39

حكيت النار ولا انا غلطان؟ لا حرم على الارض ان تغوي يلا مش مشكلة. قال في الصلاة عليه بابي وهو وامي السلام عليه مما امر ما
امر الله به ورسوله صلى الله - 01:57:51

وقد ثبت في الصحيح انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. والمشروع لنا عند زيارة قبور الانبياء والصالحين وسائر
المؤمنين هو من جنس المشروع عند جنائزهم. فكما ان المقصود بالصلاحة على الميت - 01:58:02

الدعاء له فالمعنى بزيارة قبره الدعاء له. كما ثبت عن النبي صلى في الصحيح والسنة والمسند انه كان يعلم اصحابه اذا زاروا
القبور ان يقول قائلهم السلام هذا دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين.
نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم واغفر لنا ولهم - 01:58:12

هذا دعاء خاص للميت كما في دعاء الصلاة على الجنازة الدعاء العام والخاص. اللهم اغفر لحيانا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانتزاننا. انك تعلم من قلبا متقلبنا ومتوازنا قال اي ثم يخص ثم يقول الميت بالدعاء. قال الله تعالى في حق
المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على 01:58:33

انهم كفروا بالله ورسوله الاية. فلما نهى ان الله نبيه صلى نبيا صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليهم والقيام على قبورهم لاجل
کفراهم. دل على دل ذلك بطريق التعليل والمفهوم - 01:58:53

على ان من المؤمن يصلى عليه ويقام على قبره. ولهذا في السنن ان النبي صلى الله على قبره للدعاء له. وليس ان ادعوا لنفسى عند
القبر. نعم في السنن وهذا في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دفن رجل من اصحابه يقول الى قبره ثم يقول سلوا سلوا
له التثبيت فانه الان يسأل. فاما ان يقصد بزيارة سؤال الميت - 01:59:03

اما ان تزور بقصد ان تسأل الميت ان يقضي حوائجك اشفى لي مريض يحقق لي كذا او الاقسام به على الله وسيلة اقسم على الله
بهذا الميت باعتباره وسيلة او استجابة الدعاء عند تلك البقعة فهذه ليست من مقاصد زيارة القبور. من سلف الامة للصحابة ولا
تابعينهم باحسان وانما حدث ذلك بعد ذلك. بعد المئة - 01:59:22

مالك وغيره من العلماء ان يقول القائل تخيل ان مالك يكره ان يقول القائل زرنا قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقال القاضي عياض
كره يا مالك ان يقال زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عن بعضهم انه عليه - 01:59:43

لماذا؟ بلعن صلى الله عليه وسلم زوارات القبور لذلك كره لفظ الزيارة. قال وهذا يرد قوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. اذا
المشكلة مش في انه لعن زوارات القبور فكره استعمال الاسم مالك. وعن بعضهم ان الزائر - 01:59:58

افضل من المازور عن بعضهم ان الزائر افضل من المزور. فاذا قلت زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام. بتكون انت الزائر افضل من
المزور وهو النبي عليه الصلاة والسلام في اللغة العربية - 02:00:16

اذا الزائر افضل من المزور كره ان يقال زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يتوجه ان الزائر وهو انا افضل من المازور وهو
النبي عليه الصلاة والسلام القبر. فلذلك هذا سبب - 02:00:31

اخر لماذا كره ما لك قول الزيارة لكن هذا مش صحيح مش ليس لذلك. واصلا فكرة ان الزائر افضل من المزور القصة مش دقيقة. اذا
قلت زرته بيت الشيخ الفلاسي معناه انا صرت احسن من الشيخ الفلاسي - 02:00:43

هذا اصبح ذاته مشكلة قالوا هذا مردود بما جاء من زيارة اهل الجنة لربهم صح؟ هل معناه ان اهل الجنة افضل والعياذ بالله؟ كلها.
والاولى ان يقال في ذلك. الاولى ان يقال انما كره مالي - 02:00:58

زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام لاضافة الزيارة الى قبره عليه الصلاة والسلام. وانه لو قال زرنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره
ذلك لقوله اللهم لا تجعل قبري - 02:01:10

يعبد اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور انبائهم مساجد. فمالك حمى اضافة هذه اللفظة الى القبر حتى لا يتشبه بمن اخذوا قبور
انباء مزارات ومساجد قطعا للذرية وحسما للباب. هذا كله طبعا كلام مين؟ كلام القاضي عياض صحيح؟ نعم. طب الان قلت ما هو
وجهة نظر ابن تيمية - 02:01:23

قال قلت غالب في عرف كثير من الناس استعمال اللفظ زرنا في زيارة قبور الانبياء والصالحين عن استعمال لفظ زيارة القبور في الزيارة البدئية الشرعية لا في الزيارة الشرعية. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - 02:01:42 في زيارة قبر مخصوص ولا روى احد في ذلك شيئاً لا اهل لا اهل الصحيح ولا اهل ولا ولا السنن. ولا الائمة المصنفون في المسند كالامام احمد وغيره. وانما روى ذلك من من جمع - 02:01:52

واجل حديث روي في ذلك ما رواه الدارقطني وهو ضعيف باتفاق اهل العلم بحج الاحاديث المروية في زيارة قبره كقوله من زارني الحديث انتبه اه كقوله من زارني وزار ابي ابراهيم الخليل في عام واحد ضمنت له على الله الجنة. ومن زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي. ومن من حج ولم - 02:02:02

ونحو هذه الاحاديث كلها مكذوبة موضوعة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور مطلقاً. بعد ان كان قد نهى عنها كما ثبت عنه في الصحيح انه قال كنت - 02:02:24

عن زيارة القبور فزورها. وفي الصحيح عنه انه قال استأذنت ربى في ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنت في ان ازور قبرها فاذن لي. فزوروها زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فهذه زيارة لاجل تذكرة الاخرة. ولهذا يجوز زيارة قبر الكافر لاجل ذلك - 02:02:34

اذا بالتالي يرى ابن تيمية لا انه مشكلة هذه اللفظة لماذا كره ما لك ان يقول زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام المشكلة مش في لفظ الزيارة كتعبير لغوي المشكلة - 02:02:51

العرف الذي غالب على هذه اللفظة غالب استعمال لفظ زرت قبر فلان على الزيارة البدعية وليس على الزيارة الشرعية فلما كثر استعمال هذه اللفظة في الزيارة البدعية. طبعاً شو الزيارة البدعية يا عاصم؟ - 02:03:03

هي الزيارة التي يكون فيها الدعاء والتوصيل والاقسام بالموتى. وهذا كله لا يجوز كما ذكرنا. فلما كثر استعمال هذه اللفظة في الزيارة البدعية مالك كرهها وكره ان يقول زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يذهب الذهن انه قام بزيارة بدعاية لا شرعية. هذا على الاقل تحليل - 02:03:18

ابن تيمية لماذا قال مالك هذه العظام؟ طيب وكان صلى الله عليه وسلم نعم. ولو كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى البقيع فيسلم على موته المسلمين ويدعوه لهم بهذه زيارة مختصة بالمسلمين. كما ان صلاة - 02:03:39

الجنازة تختص بالمؤمنين وقد استفاض انه صلى الله عليه وسلم في الصالحين يعني زيارة القبور لتذكرة الاخرة يجوز ان تزور قبور المسلمين وقبور المشركين لكن زيارة القبور لاجل السلام والدعاء اليهم هذا لا يكون الا لقبور مين - 02:03:49

المسلمين. فهذا معنى قوله وكان يخرج الى البقيع ويدعوه لهم بهذه زيارة مختصة بالمسلمين. يعني بقبول المسلمين. انك بدك تدعوا الان والصلوة عليهم لا تقولوا مسلمين. طيب ولو قد استفاد عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبراً بيع المساجد يحذروا ما فعلوا. قالت عائشة ولو لا ذلك لابرز قبره ولكنه كره ان يتخذ مسجداً. وفي الصحيح انه ذكر - 02:04:04

ذكر له كنيسة بارض الحبشة وذكر وذكر من حسنها وتصاوير فيها فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة وهذا في الصحيح - 02:04:24

في صحيح مسلم عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابراً الى الله ان يكون لي منكم خليلاً فان الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً - 02:04:34

ولو كنت متخدنا من امتی خليلاً لاتخذت اباً بکر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور ابيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجداً فاني انهاكم عن ذلك. وفي - 02:04:44

انه قال لا تتخذوا قبرى اذا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. وفي الموطأ وغيره انه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا - 02:04:54

اتخذوا قبور انبائهم مساجد وفي المسند وال الصحيح ابي حاتم عن ابن مسعود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة هم احياء والذين يتذذلون القبور مساجد. ومعنى هذه الاحاديث المتواترة ونحن صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. وكذلك عن اصحابه - [02:05:04](#)

هذا الذي ينهى عنه من اتخاذ القبور مساجد مفارق لما امر به وشرعه من السلام على الموتى والدعاء لهم في الزيارة المشروعة من جنس ثانٍ. زيارة مبتدأة مشروعة من جنس ثانية - [02:05:22](#)

زيارة من جنس الثاني والزيارة المبتدعة من جنس الاول. نعم. قال فان نهيه عن اتخاذ القبور مساجد يضمن النهي عن بناء المساجد عليها وعن قصد للصلة وكلاهما منهي عنه باتفاق العلماء فانهم قد نهوا عن بناء المساجد على القبور بل صرحوا بتحريم ذلك كما دل عليه النص. واتفقوا ايضا على على انه لا يشرع قصد الصلاة والدعاء عند القبور - [02:05:32](#)

ولم يقل احد من ائمة المسلمين ان صلاته عنده والدعاء عنده افضل منه في المساجد الخالية عن القبور. بل اتفق علماء المسلمين على ان الصلاة والدعاء في المساجد التي لم - [02:05:53](#)

القبور افضل من الصلاة والدعاء في المساجد التي بنيت على القبور بل الصلاة والدعاء في هذه منهي عنه مكروه باتفاقهم. وقد صرحت لهم بتحريم ذلك بل وباطل الصلاة فيها وان كان في هذا نزاع - [02:06:03](#)

الصلاه تبطل في المسجد الذي فيه قبر او لا فيها نزاع مش موضوعنا. نعم قال والمقصود هنا ان هذا ليس بواجب ولا مستحب باتفاقهم. بل هو مكروه باتفاقهم والفقهاء قد ذكروا في تعليل كراهة الصلاة في المقبرة اللتين. احدهما نجاسة - [02:06:16](#)

التراب باختلاطه بصديد الموتى وهذه علة من يفرق بين القديمة والحديثة وهذه ذكرناها الدرس الماضي. هذا البعض يقول لماذا لا يصلى في القبور خوفا من النجاسة هؤلاء يفرقون بين المقبرة القديمة والحديثة. باعتبار ان الجديدة لسا ما صارش فيها نجاسة بعد. برافو - [02:06:31](#)

ولو هذه العلة في صحتها نزاع لاختلاف العلماء في نجاسة تراب القبور وهي من مسائل الاستحالة. واكثر علماء المسلمين الاستحالة ان النجاسة اذا استحالت من صورة الى صورة هل تبقى نجاسة ولا لا؟ نعم - [02:06:46](#)

قال اكثر علماء المسلمين يقولون ان النجاسة تطهر بالاستحالة. وهو مذهب ابي حنيفة بس الخمر لتطرب الاستحالة اخذنا بداية العابد محل النجاسات الاخرى تطهر باستحالتها من صور الى صورتك قالوا مذهب ابو حنيفة واهل الظاهر هو احد القولين في مذهب مالك واحمد. وقد ثبت في الصحيح ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان حائطا لبني النجار - [02:06:59](#)

النجار نعم. قال وكان قبورا من قبور المشركين ونخلا وخربا. نعم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتخيل فقطع وبالخير خير وهذا من اقوى الادلة على ان منع الصلاة منع الصلاة اه عند القبور ليس لأن المقبرة - [02:07:21](#)

فيها نجاسة اختلاط التراب بالصديد انه اصلا المسجد النبوى على ايش بنى؟ على مقبرة كان فيها قبور المشركين بني المسجد النبوى فوقها لو كانت تلك المنطقة نجسة لما بنى المسجد النبوى فوقها - [02:07:42](#)

اذا لماذا نهي عن الصلاة عند القبور ابن تيمية ان التعليل الاول الذي قدمه بعض الفقهاء ضعيف الموضوع مش موضوع نجاسة تراب المقبرة لا قال فلو كان تراب قبور المشاركين نجسا. لامر النبي صلى الله عليه وسلم بنقل على الاقل ذلك التراب. لانه لابد ان يختلط ذلك التراب بغيره والعلة - [02:07:58](#)

الثانية وهي الصحيحة انه نهي عن الصلاة في القبور لما في ذلك من مشابهة الكفار بالصلاة عند القبور لما يفضي اليه ذلك من الشرك. وهذه العلة صحيحة باتفاق والمعلمون بالعلة الاولى كالشافعي وغيره عللوا بهذه ايضا. قالوا هذه اجعلوها علة اخرى. وكرهوا ذلك لاما فيه من الفتنة. وكذلك الانمة من اصحاب احمد ومالك - [02:08:19](#)

صاحب احمد وغيره. عللوا بهذه يعني كل من ذكر العلة الاولى العلة الثانية. بس مش كل من اعتبر علة ثانية اعتبر العلة الاولى وان كان منهم من قد يعلل بال الاولى لكن كل من علل بالاولى يضيف العلة الثانية - [02:08:41](#)

لا يريد ان يقول. فالثانية متفق عليها بس الاولى مش محل اتفاق بين الجميع. وقد قال الله نعم. قال وقد قال الله تعالى وقالوا لا

تذرن الهمكم ولا تذرن ودا ولا يغوث ويغوث ونسرا - 02:08:55

ذكر ابن عباس وغيره من السلف ان هذه اسماء قوم صالحين كانوا في قوم نوح. فلما ماتوا عكروا على قبورهم وصوروا تماثيلهم ثم طال عليهم اللام الدامد فعبدوهم قد ذكر هذا البخاري في صحيحه واهل التفسير كابن جرير وغيره واصحاب قصة الانبياء كثيئمة وغيرهم - 02:09:09

قال ويبين صحة هذه العلة انه صلى الله عليه وسلم لعن من يتخذ قبور الانبياء مساجد ومعلوم ان قبور الانبياء لا تنبش ولا يكن ترابها نجسة وقد قال صلى الله عليه وسلم عن نفسه اللهم لا تجعل قبري وثنى - 02:09:27
وتنا يعبد وقاله لا تتخذوا قبرى عيدا. وبالتالي اكيد يعني قبور الانبياء هل اجساد الانبياء نجسة؟ هل يعني يقول لك هذا بعيد لما يقول لا تتخذوا قبرى وتنا او مسجدا - 02:09:37

لا تتخذ قبر مسجدا هل من اجل صديد الموتى واحتلاط بالتراب هذا لا يتتصور في اجساد الانبياء. طيب فعلم ان نهي عن ذلك من جنسه؟ قال قال من جنس نهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها لأن الكف هو كفار يسجدون للشمس - 02:09:48
هذا معنى هذا. نعم. قال فسد ذريعة وجسم المادة بالا يصل في هذه الساعة وان كان المصلي لا يصل الى الله. ولا يدعوا الا الله. وكذلك نهي عن اتخاذ القبور مساجد وان كان المصلي عنده لا - 02:10:03

الا الله ولا يدعوا الا الله. بان لا يفضي ذلك الى دعائهما والصلوة لها. وكل الامرين الامرین قد وقع. فان من الناس من يسجد للشمس وغيرها من الكواكب ويدعوا لها بانواع الادعية - 02:10:13

تسبيحات ويلبس لها من اللباس والخواتم ما يظن مناسبتها لها ويتحرجي الاوقات والامكنة والابخرة المناسبة لها في زعمه. يعني هو يريد ان يثبت لك. يا اخي الاسلام مش حرم الصلاة عند اه - 02:10:23

طلوع الشمس وعند غروبها. لماذا حتى لا نشابه النصارى الذين يسجدون للشمس عند طلوع الشمس وعند غروبها فحتى لو انت بتصلی لله لا تتحرجي الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. حتى لا تشبههم ولو في الصورة الظاهرة. لانه مع الوقت اذا شابهتهم في الصورة الظاهرة ممكن مع الوقت تصبح - 02:10:33

تنقص الشمس وتعبدها ويحدث عندك من البدع ما يحصل وهذا يقول حصل في الامة ان بعض حتى من المسلمين للأسف اصبح يعبد الشمس ويقترب اليها. وهنا سياطي قال وهذا من اعظم اسباب الشرك الذي ضل به كثير من الاولين والآخرين - 02:10:54
حتى شاع ذلك في كثير من ينتسب للإسلام بل صنف بعضهم بعض المشهورين كتابا سماه السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم. ومن الف هذا الكتاب الرازي. هنا اه يعني احيانا هذا من ادب الانسان انه انا مش مقام معركة الان مع الرازي - 02:11:10
تمام يعني نقول لك حتى اين وصلت البدعة الى بعض الاصل من العلماء ان يكون الف كتاب في السحر ومخاطبة النجوم على مذهب المشركين من الهند والصابي او المشركين من العرب وغيرهم. مثل طمطا بالهندي ومنكوش البابلي وحشية وبمعشر - 02:11:27
وثابت القراءة وامثاله من دخل في هذا الشرك وهذا كله ينشأ من بدعة صغيرة تصبح شركا اكبر وامن بالجحود والطاغوت ومنتسبون الى اهل الكتاب كما قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحود والطاغوت ويقولون الذين كفروا هؤلاء ادم الذين امنوا - 02:11:43

سبيلا بعد قال غير واحد من السلف الجب والسحر. وبعضهم قال الشيطان. وكلاهما حق هؤلاء يجمعون بين الجب الذي هو السحر وبين الشرك الذي هو عبادة الطاغوت كما يجمعون بين السحر - 02:12:00

ودعوة الكواكب وهذا مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام بل ودين جميع الرسل انه شرك ومحرم بل هذا من اعظم الشرك فهو كيقول لك كما ان الاسلام حسم الموضوع في قضية السجود للشمس عند طلوع الشمس وعند غروبها. كذلك حسم مادة الصلاة عند القبور - 02:12:11

وقصد القبور. ليه ؟ لانه هي القضية تبدأ بدعة صغيرة. يا اخي انا ما بعد القبر انا بس بدعوا عنده. انا بس يصلني عنده لكن بماذا ستنتهي ؟ انك تعبده فهو يقارن بين مسائل مختلفة كيف ابتدأت بدعة صغيرة ثم انتهت بعبادة الشمس والنجوم. نفس الشيء تبتدا

ثم تصبح تصلي لصاحب القبر وتدعوه مود وسوان ويغوص ويعوق لماذا اتى بذكراهم؟ لانه قضيتم كيف ابتدأت؟ اناس صالحون صوروا على صورة تماثيل وكان يعبد الله بجوارهم. الجيل الرابع والخامس - 02:12:49

اصبح يعبد هؤلاء. فلا تستقل موضوع البدعة بأنه الجيل الثاني او الثالث او الرابع هو الذي تتطور عنده ويصبح شركة اكبر والعياذ بالله. طيب. وكذلك قوله تعالى وكذلك نور ابراهيم ملوك السماوات والارض وكيف - 02:13:04

لما خاطب الصبية في قضية القمر والكوكب والشمس سيدنا ابراهيم عليه السلام سلك هذا السبيل لأن قومه كانوا يتخدون الكواكب اربابا. يدعونها ويسألونها ولم يكونوا لهم ولا احد من العقلاء يعتقد ان كوكبا من الكواكب خلق السماوات والارض لانه كما قلنا يعني

جميع نقول اكثر - 02:13:18

اقوام الانبياء ما كانت مشكلتهم في الربوبية كانت مشكلتهم في ايه ؟ في الالوهية. فقوم ابراهيم ما كانوا يعتقدون ان الكواكب تخلق. لكن كانوا يفزعون اليها ويلجأون اليها دعاء وقصدوا كما كان كفار قريش - 02:13:41

يفعلون. وانما كانوا يدعونها من دون الله على مذهب هؤلاء المشركين. ولهذا قال الخليل وقد رأيت ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانه عدو لي ان رب العالمين قال لماذا قال فانهم عدو لي الا رب العالمين ؟ لانهم كانوا يعرفون رب العالمين - 02:13:58

يقول كل ما تعبدونه اعداء لي الا واحد ليس عدوي من معبوداتكم بل هو الذي اعبده. وهو رب العالمين. اه هذا يعني ترجيح من ابن تيمية لانه ابراهيم عليه السلام كان مناظرا لا ناظرا - 02:14:13

فان ابراهيم سلك السبيل لأن قومه كانوا هذا السبيل في المناظرة. نعم انه يعني هو يرى مناظرة ولا يرى انه كان يعتقد ذلك او انه واقع في حيرة في ذلك. وهذا وان كان عن قوله انه ليس الا الله اعلم. والخليل صلوات الله وسلامه عليه انكر شركهم - 02:14:28

بالكواكب العلوية وشركها بالاوثان التي هي تماثيل وطلاسم تلك او هي امثال لمن مات من الانبياء والصالحين. لما قال فجعلهم جذذا الا كبارا لهم لعلهم اليه يرجعون. ان البعض يقول طب هو سيدنا ابراهيم - 02:14:45

كانوا يعبدون الكواكب ولا كانوا يعبدون الاصنام ؟ انه في النهاية كسر الاصنام حيرتونهم كانوا يعبدوا الكواكب واللي كان يعبد الاصنام. فهو يقول ابن تيمية هنا وهذه احدى التخريجات يعني. لا هم كانوا يعبدون الكواكب - 02:15:00

ويجعلون لها اصنام في الارض رمز لها فاصنامهم في الارض كانت صور وتلامس عن الكواكب التي في السماء هناك بعض العلماء يقولون لا هم اولئك قوم هؤلاء قوم اخرون. لكن خلونا على هذا الذي يقوله ابن تيمية والمقصود هنا ان الشرك وقع كثيرا في تاريخ - 02:15:14

وكذلك الشرك باهل القبور بمثل دعائه والتضرع اليهم هو يسير بهذا الاتجاه. تبدأ بدعة صغيرة وتنتهي بعبادته. طيب قال فاذا كان صلي الله عليه وسلم نهى عن الصلاة التي تتضمن الدعاء لله وحده خالصا عند القبور الا يفضي ذلك الا نوع من الشرك بربهم. فكيف اذا

وجد ما هو نوع شرك ام نوع الشرك من الرغبة اليهم سواء طلب - 02:15:32

منهم قضاء الحاجات او تفريح الكربات او طلب منهم ان يطلبوا ذلك من الله تأمينا من الله تعالى. اذا كلاهما بدعة. لكن احداهما اسوأ من الاخر قال فكيف بمن يطلب منهم قضاء الحاجات ؟ - 02:15:52

سواء طلب من الميت ان يقضي حاجته مباشرة. بان يقول اشف لي مريضي. هذا ايش بنسميه؟ استغاثة. وهذه شرك اكبر. او طلب منهم ان يطلبوا من الله وهذا شرك اصغر. يعني هو ما يقول له اشفي لي مريضي. يقول يا رسول الله ادع الله ليشفيني مريضي - 02:16:04

اه هسه هذا ليس شرك اكبر. ان هو لا يطلب من النبي صلي الله عليه وسلم ان يقضي حاجته لكن يطلب منه ان يطلب من الله ذلك بناء على تصور بدعي في ذهنه - 02:16:23

بس حتى هذا يخشى مع الوقت ان يصبح يدعو نفس النبي عليه الصلاة والسلام. فكلاهما غير مشروع ان كان الاول شرك اكبر. والثاني

يدخل ضمن البدعة قال بل لو اقسم على الله ببعض خلقه من الانبياء والملائكة - [02:16:33](#)

نهي عن ذلك ولم يكن عند قبره لو قال اقسم جبريل او اقسم بميكائيل او اقسم باحد الصالحين لا يجوز ذلك ولو لم يكن عند قبره كما لا يجوز القصاء بمخلوق مطلقا. وهذا القسم منهي عنه غير منعقد باتفاق الائمة. تعرفوا الحل في المخلوق - [02:16:46](#)

لا يصح وانما الحلف يقول لكن اختلفوا هل هو نحو تحريم هل اقسم بمخلوق؟ هل النهي هنا نهي تحريم او تنزيه؟ ترى البعض ما يعرف انه في خلاف هاي المسألة - [02:17:07](#)

لو اقسم بمخلوق لو اقسم برجل من الصالحين باتفاق الائمة. لكن في هناك خلاف هل النهي على وجه التحريم او على وجه الكراهة على قولين اصحهما انه نهي تحريم. ولم يتنازع العلماء - [02:17:18](#)

الآن العلماء متذمرون على انه الحلف لغير الله ليس مشروعًا سواء على التحريم او الكراهة الا حلف واحد اختلفوا في مشروعيته وهو الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة هل يجوز ان يقسم بمحمد عليه الصلاة والسلام؟ اقسم بمحمد - [02:17:35](#)

عليه الصلاة والسلام. فحقيقة عند الحنابلة عندنا في مذهبنا هناك قولان في جواز القسم بالنبي صلى الله عليه وسلم ان فيه قولين في مذهب احمد وبعض اصحابه وعفوا فيه قولين في مذهب احمد فاصلة - [02:17:54](#)

في خطأ في الفصل. وبعض اصحابه كابن عقيل طرد الخلافة في سائر الانبياء. يعني ابن عقيل الحنبلي قال والخلاف في النبي عليه الصلاة والسلام اطرد ايضا في الحلف بموسى وعيسى وابراهيم. فالخلاف ايضا - [02:18:09](#)

يعني مستساغ فيهم. لكن القول الذي عليه جمهور الائمة كمالك والشافعي وابي حنيفة وغيرهم انه لا ينعقد اليمين بمخلوق البنته حتى بالنبي عليه الصلاة والسلام. ولا بمخلوقنا البنته وهذا هو الصواب. وان كان هناك يعني رواية عند الحنابلة او قول عند الحنابلة بجواز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. والاقسام على - [02:18:24](#)

الله بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم مبني على هذا الاصل على اصل جواز الحلف النبي عليه الصلاة والسلام فمن قال بجواز الحل بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ اللي يقول يجوز ان تقول اقسم بمحمد عليه الصلاة والسلام. يجوز الاقسام على الله بمحمد. شو يعني الاقسام على الله بمحمد - [02:18:44](#)

عليه الصلاة والسلام. ان تقول يا رب اقسم عليك بمحمد صلى الله عليه وسلم ان تقضي حاجتي. طبعا هو اقسام اقرب الى التوسل هو اقرب الى ايش؟ التوسل. فمن جاز اجاز هذه الصورة من التوسل - [02:19:05](#)

فهي اصلا مبنية على جواز ماذا الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام. من جوز الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام جوز التوسل به وان تقول اللهم اقسم عليك واتوسل اليك بمحمد عليه الصلاة والسلام. ومن قال لا يجوز الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا بمخلوق - [02:19:21](#)

قال لا يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا الاقصاء به على الله عز وجل وهذا هو الصواب. لكن في النهاية انت تعرف يعني جيد انك تعرف عن ان مسألة التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام هو الاقسام به مسألة فيها خلاف - [02:19:40](#)

والخلاف ليس حادثا. لا الخلاف قديم. وهناك قولان حتى عند الحنابلة. لذلك ابن تيمية وان كان يعني يحرص على الابتعاد عنها لكنه لا يعاملها معاملة الاستغاثة لا يعتبرها من البدع الكبرى - [02:19:55](#)

لانه يرى انه في خلاف على الاقل عند الحنابلة في ذلك على الاقل. نعم. درجتها بدعة مكرورة او محرومة بدعة مكرورة مسألة التوسل خاصة انه فيها خلاف. نعم. طبعا التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام فيه. نعم - [02:20:07](#)

قالوا اما غير النبي عليه الصلاة والسلام فما علمت بين الائمة فيه نزاعا لقد صرخ العلماء بالنهي عن ذلك واتفقوا على ان الله يسأل ويقسم على الله فقط باسمائه وصفاته. وليس باحد من خلقه كذا بل هي معروفة اللهم انصرك بانك الله بان - [02:20:23](#)

الحمد لله هنا انت الله المعنان لي السماوات والارض اللهم اني اسألك بانك انت الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزله في كتابك الى اخر - [02:20:39](#)

واختلفوا ايضا في مسألة مشهورة لو اقسم على الله بمعاقد العز من عرشك مثلا هذا كان من الادعية التي تقال فهذا فيه نزاع رخص فيه غير واحد لمجيء الاثر به - [02:20:49](#)

لكن الاثر ليس قويا. ونقل عن ابي حنيفة صراحة هذا قال ابو القدوبي بتعرف الفدوري الامام القدوبي الحنفي في شرح الكرخي. قال [02:21:02](#)
بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف تلميذ ابي حنيفة قال قال ابو حنيفة لا ينبغي لاحد ان يدعو الله الا به - [02:21:17](#)
واكره ان يقول القائل اللهم اقسم عليك او اسئلتك بمعقد العز من عرشك او اسئلتك بحق خلقك. هذا ابو حنيفة الذي يحمي جناب التوحيد. وليس كما يصور لكم قال ابو يوسف - [02:21:31](#)

الان ابو يوسف جوز الحلف بمعقد العز ببس ايش وجهة نظره؟ ليش ابو يوسف خالف ابا حنيفة؟ وقد يجوز الحلف بمعقد العز من العرش. قال ابو يوسف لانه معقد العز من العرش ما هو؟ ما هو اعز شيء في العرش؟ - [02:21:46](#)
اللي استوى عليه هو الله يقول معقد العز هو الله نفسه. فلما تقول لمعقد العز كانك تقول اقسم بك هذي وجهة نظر عالاقل ابي يوسف.
فيقول لا اشكال انك تقسم بالله - [02:21:58](#)

معقد العز من العرش هو الله ذاته فلا اكره هذا. ولكن نعم اكره ان يقال بحق فلان او بحق انبيائك ورسلك وبحق البيت والمشعر
الحرام في هذا الحق يكره. اذا ابو يوسف هي الحقيقة مخالفته ليس في اصل المسألة. مخالفته في فهم ما هو معقد العز - [02:22:16](#)

قالوا جميعا فالمسألة بخلافه لا تجوز بأنه لا حق للخلق على الخالق فلا يجوز ان يسأل الله بما ليس مستحقا لشيء عنده. ولكن معقد العز هل هو الله او المخلوق هذا - [02:22:30](#)

يعني شيء وقع فيه خلاف في تصوره بين ابي حنيفة وبين ابي يوسف. ولذلك تنازعوا في النتيجة. واما ابو يوسف وابو يوسف بلغه الاثر فيه. اسئلتك اللهم بمعاقد العزة من عرشك ومنتهي الرحمة من كتابك. وباسمك الاعظم. فبناء على ذلك ابو يوسف جوز الدعاء
بمعقد العز. وتأوله على ما تأول - [02:22:47](#)

وقد نازع في هذا بعض الناس وقالوا في حديث ابي سعيد الذي رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذي يقول
الخارجية اللهم اني اسئلتك بحق السائلين عليك. الان هو يستطرد شوي في مسألة التوسل. لان كل نقاش من - [02:23:01](#)

من عندس من الصفحة السابقة من عند قوله والاقسام على الله بنبيه بتعرفوا ابن تيمية اي موضوع بوخذه مباشرة. قضية جانبية
وتجلس مع رقم الصفحات. هل يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:23:15](#)

هل يجوز التوصل بأمور عامة كالصالحين واعوان وما شابه ذلك؟ فيقول قد وقع وقد نازع في هذا بعض الناس بناء وقالوا في و قال
هؤلاء في حديث ابي سعيد الذي رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور لمن خرج الى المسجد ان - [02:23:31](#)

يقول اللهم اني اسئلتك بحق السائلين عليك اللهم اني اسئلتك بحق السائلين عليك. طب هذا نوع من التوسل. وبحق مشاهي هذا فاني
لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رباء ولا سمعة - [02:23:44](#)

وقد قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام هؤلاء لما يقول وقد نازع في هذا بعض الناس ان هؤلاء الذين نازعواهم
الذين يرون جواز التوسل جواز التوسل بالصالحين - [02:24:01](#)

والذين يرون جواز التوسل بالصالحين استدلوا بهذا الحديث. اللهم اني اسئلتك بحق السائلين عليك واستدلوا ايضا بجواز باية واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام قال فالسؤال بالارحام هو نوع من التوسل الى الله بالرحم - [02:24:20](#)

هذا استدلال غير صحيح ابن تيمية يفند حجة الذين يجوزون التوسل بالصالحين سيفد اثناء الدعاء واستدلوا بهذين الموضعين قال
وقد قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام على قراءة حمزة وغيره من خفض الارحام. لي واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام - [02:24:40](#)

يكون المعنى اي تتساءلون بالله وتتساءلون بالارحام وقالوا في تفسيرها ان يتتساءلون بي وبالارحام كما يقال سألك بالله وبالرحم

ومن زعم من النحاة انه لا يجوز العطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار بان يقال - [02:24:41](#)

يتساءلون به وبالارحام. فانما قال لما رأى غالب الكلام يكون باعادة الجار. والا فقد سمع من الكلام العربي ونثره ونظمه العطف على الضمير بدون تكرار حرف الجر. كما حكى سيبويه ما فيها غيره وفرسه. ولا ضرورة هنا كما يدعى مثل ذلك في الشعر. والله قد ثبت - [02:24:55](#)

في الصحيحين ان عمر قال اللهم انا اذا اجدينا نتوسل اليك بنينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا. هذا الدليل الثالث قد

استدلوا بها على جواز التوسل بالصالحين قول عمر انا نتوسل اليك - [02:25:15](#)

يا عم نبينا ظاهر الكلام التوسل بذاته. التوسل بالعباس مش بدعا العباس الان هو يسرد حجج من يجوز التوسل بذوات الصالحين.

استدلوا بحديث اسئلتك بحق السائلين عليك استدلوا باية الذي تسألون به وبالارحام تسألون به والارحام استدلوا به حديث - [02:25:31](#)

انا نتوسل اليك بعم نبينا واستدلوا ايضا الحجة الرابعة حديث النسائي والترمذى وهو حديث الاعمى المشهور انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى. فسألة ان يدعوه الله له ان يرد بصره - [02:25:51](#)

فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ. النبي عليه الصلاة والسلام قال للاعمى اذهب فتوضأ. وصلی رکعتین وقل في دعائک.

اللهم اني اسئلتك توجه اليك بنبيك محمد نبی الرحمة. يا محمد يا نبی الله. اني اتوجه بك الى ربی في حاجتی لتقدير - [02:26:04](#)

اللهم ففعّله في. وهذا من اقوى الادلة التي استدل بها المخالف على جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. فدعا هذا المريض الله بذلك فرد الله ابو علي بصراحة. اذن کم الدليل عندهم؟ - [02:26:24](#)

اربعة تمام ثلاثة احاديث واية. سيبدا ابن تيمية يجيب عن عن هذه الاقل الاستدلالات التي فيها شبهة. ويبين انه هذه الادلة الاربعة لا تدل على جواز التوسل بذوات الصالحين. فقال - [02:26:36](#)

والجواب عن هذا يقال اولا لا ريب ان الله جعل على نفسه حقا لعباده المؤمنين. كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وكما قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وفي الصحيحين - [02:26:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل وهو رديفه يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت - [02:27:03](#)

الله ورسوله اعلم. قد حقم عليه الا يعذبهم. وهذا حق وجب بكلماته التامة ووعده الصادق وقد اتفق العلماء على وجوب ما يجب بوعده الصادق وتنازعوا هل يوجب هل يوجب نفسه على نفسه؟ على قولين ومن جوز ذلك احتاج بقوله سبحانه كتب ربكم - [02:27:13](#)

نفسه بشيء بل يجب عليه ذلك الشيء؟ مسألة وقع فيها نزاع. اذا الزم نفسه اني حرمت الظلم على نفسي وربكم هل يلزمته ذلك الشيء؟ نعم ولو بقوله في الحديث الصحيح اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما والكلام على هذا منصوط في موضع اخر.

يعني هذا مش موضوع لانه الله اذا الزم نفسه - [02:27:29](#)

بشيء هل يلزمته ولا يجوز؟ هذا موضوع اخر يذكر فيه واما الایجاب عليه سبحانه وتعالى والتحريم بالقياس على خلقه فهذا؟ قالوا

فهذا قول القدرة وهو قول مبتدع مخالف ل الصحيح المنقول وصريح معقول. واهل السنة متفقون على انهم - [02:27:52](#)

وخلق كل شيء وملیکه اذا الله اوجب على نفسه شيء بنفسه في خلاف هل يلزمته او لا اما ان نقول القياس العقلي والله هذا الشيء يجب على الله يفعله - [02:28:05](#)

هذا الشيء يحرم على الله يفعله. كما تقول والمعتزلة الذين يحكمون بالعقل على الله. لـ هذا قول مخالف لطريقة اهل السنة ويناقش مسألة هيک استطرادية ضد الاستطراد. اذا الله اوجب على نفسه شيئا - [02:28:21](#)

هل يجب عليه اذا قلنا يجب علينا ما في مشكلة وليس في هذا كبير. ان هو الذي اوجب على نفسه بنفسه حرمت الظلم على نفسي. لكن وين القول الذي يكون مخالف لاهل السنة؟ هو قول المعتزلة. الذين يقيسون الله على المخلوق. فماذا يقولون - [02:28:35](#)

كل شيء لا يجوز للمخلوق ان يفعله يحرم على الله ان يفعله فهمتم ماذا يفعلون فيجعلون عقولهم هي التي تحرم على الله وتوجب على الله وليس ان الله يحرم ما شاء على نفسه او يوجب ما شاء على نفسه. ولذلك قال واما - 02:28:51

عليه سبحانه او التحرير عليه بالقياس على خلقه انه يصير انت تقول هذا الشيء لازم ربنا يفعله. هذا الشيء مش لازم ربنا يفعله. لأنها انت تتأنى على الله قال فهذا قول القدرية اي المعتزلة. وهو قول مبتدع مخالف لصحيح المنقول وصريح المعقول. واهل السنة متفقون على انه سبحانه خالق كل شيء - 02:29:06

ومليكه وان ما شاء لم يكن وان العبادة لا يجيئون على الله شيئاً. ولهذا كان من قال من اهل السنة بالوجوب من قال انه يجب على الله شيء انما يقوله اذا هو سبحانه اوجب على نفسه بنفسه - 02:29:26

وحرم على نفسه بنفسه. لا ان العبد نفسه يستحق على الله شيئاً يجب على الله انه يجب دعائي. لا اخي ما فش اشي. الزم على الله عليك طيب كما يكون للمخلوق على المخلوق هسا انا ببني وبينك نعم والله لازم تعمل لي مش لازم ببني وبينك صعب. فان الله هو المنعم على العباد بكل خير فهو الخالق لهم وهو المرسل اليهم والرسل وهو - 02:29:41

الايام والعمل الصالح. ومن توهם من القدرية المعتزلة ونحوهم انهم يستحقون على الله شيئاً من جنس ما يستحقه الاجير على من استأجره فهذا قياس باطل فهو جاهم في ذلك. واذا كان كذلك لم تكن الوسيلة اليه - 02:30:00

الا بما من به من فضله واحسانه. هو على ماذا يعلق؟ يعلق على الشبهة الاولى لهم. وهو حديث اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. مش هادا هو الشبهة الاولى لهم؟ - 02:30:17

الآن ويقول لك شو حق السائلين عليه؟ هيكم الان انت بدك تحمل اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك هل هناك حق لازم على الله من السائلين اذا كنت تقصد حقهم يلزمون به الله - 02:30:30

لاأ فش حدا بلزم ربنا بشيء لكن اذا كنت تقول حق السائلين على الله حق هو سبحانه اوجب على نفسه. لما قال ادعوني استجب لكم هذا حق مش حدا بلزم فيه رب العالمين. لأنّه ربنا كتب على نفسه ذلك - 02:30:48

وهو سبحانه له ان يكتب على نفسه ما يشاء. احنا ما النّعلاقة اليه كذلك؟ فإذا فسر حق السائلين بأنه ما كتبه الله على نفسه لو فسر حق السائلين بهذا فانت اصبحت اذا كنت تتولّ بحق السائلين تتولّ بماذا - 02:31:06

بفعل من افعال الله والتّوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته وافعاله ما فيه مشكلة الدّعاء لا يدلّ اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. الان بغض النظر عن سنه من حيث المتن ترى ما في مشكلة اخوازي - 02:31:26

ليه لانه حق السائلين عليه هو فعل اوجهه من افعاله الزم نفسه بنفسه. فكانك تدعوا الله بفعل من افعاله وتتوسل الى الله بفعل من افعاله فلا مشكلة في ذلك. وبالتالي الحديث ليس لا يدل على منطقة النقاش. احنا وبين مختلفين - 02:31:41

ان تتولّ بذات مخلوق في رجل صالح او اي شيء من المخلوقات. اما ان تتولّ الى الله بافعاله ما عندي مشكلة في ذلك. فالدليل ليس لكم نعم والله هاي مسألة وين الصفحة؟ - 02:32:00

اتفاق العلماء على وجوب ما يجب بوعده الصادق وتنازعوا هل يجب بنفسه على نفسه على قولين اها وقد اتفق العلماء على وجوب ما يجب بوعده الصادق يعني الله عز وجل اذا وعد وعدا - 02:32:20

صادقاً فانه سيحصل لكن اختلفوا هل هو يجب بنفسه على نفسه؟ يعني هل هذا يصح ان نقول انه شيء يجب عليه السكون وعد صادق يفعل لكن هل يعبر عن هذا بأنه اوجب على نفسه - 02:32:46

هذا الذي يظهر لي ويقول وقد اتفق العلماء على وجوب يعني على ثبوت وحصول ما وجب بوعده الصادق لكن هل يعبر عن هذا انه سبحانه يجب على نفسه فيصبح واجب عليه - 02:33:02

لم يقال خلص ربنا وعد شيء سيحصل بدون ما نقول ان هذا واجب على الله لا نعبر بهذا التعبير الخش الذي يظهر في هذا التعبير كتعبير اما ان الله سبحانه وتعالى اذا وعد شيئاً ينفذه - 02:33:17

اكيد فش حدا يناقش في هذا ومن اصدق من الله قيلاً ومن اصدق من الله حديثاً. لكن الخلاف ليعبر انه واجب عليه الان هذا نقاش

سهل في اذا هو اوجب على نفسه. لكن اذا يوجب العباد عليه هذا الذي يخالف فيه اهل السنة المعتزلة. اذا فهمتم الان هو - [02:33:32](#)
يريد ان يقول بكل هذا الكلام. فاذا حق السائلين عليه هو حق اوجبه على نفسه فاذا دعوت فقلت اللهم اني اسألك بحق السائلين انت
تدعوا وتتوسل بفعل من افعاله. فلا اشكال في ذلك. طيب - [02:33:50](#)

قال واما اذا سئل بشيء ليس بسبب المطلوب فاما ان يكون اقساما عليه به فليقسم على الله بمخلوق واما ان يكون سائلا بما لا
يقتضي مطلوبا فيكون عديما قفرت انت والحق الذي لعباده - [02:34:04](#)

ومن فضله واحسانه هو اوجبه على نفسه. ليس من باب المعاوضة كما تقول المعتزلة ولا من باب ما اوجبه غيره عليه سبحانه. فانه
يتعالى ان يوجب عليه شيئا. طيب واذا سئل سبحانه نعم بما - [02:34:15](#)

قال واذا سئل بما جعله هو سببا مطلوبا سببا للمطلوب من الاعمال الصالحة التي وعد اصحابه بكرامته وانه يجعل لهم مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسبون فيستجيب دعائهم ومن ادعيته - [02:34:28](#)

عبادة الصالحين وشفاعة ذوي الوجاهة عنده. فهذا سؤال وتسأل بما جعله هو سببا انت اذا التوسل الصحيح يكون اما بالاسماء
الحسنى والصفات العلي وافعال الله او التوصل باعمالك الصالحة او التوسل بدعاء الصالحين - [02:34:38](#)

هاي ثلاث طرق فقط للتوصيل الصحيح اما ان تتوصل بالاسماء الحسنى والصفات العلي وافعال الله قال او تتوسل باعمالك باعمالك في
قصة اصحاب الغار لنتوصلوا باعمالهم الصالحة. او تتوصل الى الله بایش؟ بدعاء رجل صالح - [02:34:56](#)

وكل ما ذكروه من الدلة الاربعة هي تحوم حول هذا لا يخرج شيء عن هذه ولا يدل شيء منها يقينا على التوسل بذات مخلوق. طيب
ليس بسببا للمطلوب فاما ان يكون اقساما عليه به فلا يقسم على الله بمخلوق. واما ان يكون سؤالا بما لا يقتضي المطلوبا فيكون
عديم الفائدة. فالأنبياء المؤمنون لهم حق على الله - [02:35:11](#)

الصادق لهم وبكلماته التامة ورحمته لهم ان ينعمهم ولا يعندهم. وهم وجهاء عنده. يقبل اذا سئل الله بشيء ليس سببا. الله لم يجعله
سبب. احنا قلنا الاسباب ثلاثة. حصرناها اذا دعوت الله بشيء - [02:35:33](#)

غير هاي الامور الثلاث فهذا السؤال بهذا الشيء اما ان يكون اقساما على الله به اقسم عليك يا رب بجاه فلان عندك اقسم عليك يا رب
بجاه الولي الفلاني اما ان يكون اقساما عليه به وهذا لا يجوز. لأن الله لا يقسم عليه - [02:35:50](#)
في مخلوقاته واما ان يكون سؤال ليس على وجه الاقسام. لكن على وجه التوصل والتضرع بس. يا رب اسألك بحق الولي الفلاني مش
بقسم عليك. بس بسؤالك. بحق الولي الفلاني - [02:36:07](#)

ونقول فهذا سؤال لا يقتضي المطلوب. لانه ليس بوسيلة شرعية ارادها الله سبحانه. فيكون عديم النتيجة. فالأنبياء المؤمنون لهم
حق على الله بوعده الصادق لهم وبكلماته التامة ورحمته لهم ان ايش - [02:36:20](#)
ولا يعندهم وهذا حق هو اوجبه على نفسه تمام؟ وهم وجهاء عنده سبحانه يقبل من شفاعتهم ودعائهم ما لا يقبله من دعاء غيرهم.
فاذا قال الداعي يا رب اسألك بحق فلان - [02:36:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم او ابي بكر وعمر وفلان لم يدعوا له وهو لم يسأله اتباعه لذلك الشخص ومحبته وطاعته. بل بنفس ذاته
وما جعله ربه من الكرامة. لم يكن قد سأله بسبب يوجب المطلوب - [02:36:51](#)

ما يريد ان يقول اذا انت بدك تستعين بشخص صالح اما ان تستعين زي ما حكينا بدعاء الرجل الصالح. فتقول ادعني لي او تستعير
بماذا؟ باتباعك انت لذلك الرجل الصالح. فتقول يا رب اتبعك لمحمد عليه وسلم - [02:37:08](#)

حق لي امنياتي. فهو دعاء اما بعمل صالح لك او بدعاء رجل صالح عنك واما ان تتوصل بذات الرجل الصالح. اسألك يا رب فلان
بالنبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر بعمر ذاته - [02:37:28](#)

هذا ليست محققا للمطلوب اذا تريدين تتوسل برجل صالح وتريد تحقيق المطلوب كيف يكون ما هو المشروع اما ان تتوصل بدعاء
الرجل الصالح. وهذا حديث الاعمى الضرير اللهم اتوجه اليك بمحمد يعني بدعائه لي - [02:37:42](#)
او تتوصل باتباعك له وهذا من الاعمال الصالحة. اتباعك له. اما ان تتوسل قال واما بذاته بنفس ذاته اتوصل اليك بحذيفة اتوصل اليك

بعمار بالذات مش لا بدعائه ولا باتباعه له - 02:37:59

فهذا ليس مطلوبا ولو كان الشخص له مكانة عند الله. لكن التوسل بذاته ليس سببا ابدا. لانه من الذي يضع الاسباب التي تحقق النتائج الله وما الى اخترع نسب الله حصرني في هذه الامور اما ان تتوسل اليه باسمائي وصفاتي وافعالى - 02:38:15

او تتوسل الي باعمالك الصالحة او تتوصل بدعاء الصالحين لك. اما ان تتوسل بذواتهم هذا لا يصح. وان كان متأخري المذاهب يصحونه لكن هكذا ابن تيمية يؤصل المسألة. وحيثئذ فيقال وحيثئذ فيقال اما التوسل والتوجه الى الله وسؤاله بالاعمال الصالحة التي امر بها كدعاء الثلاثة الذين اتوا الى الغار باعمالهم الصالحة - 02:38:35

بدعاء الانبياء والصالحين وشفاعتهم فهذا مما لا نزاع فيه. نعم انه اما بالاعمال الصالحة او بدعاء الصالحين قال بل هذا من الوسيلة التي امر الله بها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وقوله سبحانه اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب - 02:38:55

ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فان ابتغاء الوسيلة اليهم هو طلب من يتتوسل به. وان يتوصل ويقترب به اليه سبحانه. سواء كان كان على وجه العبادة والطاعة وامتثال الامر او كان على وجه السؤال له. وهي الاستعاذه به رغبة اليه في جلب المنافع ودفع المضار. ولفظ الدعاء في القرآن يتناول هذا وهذا الدعاء - 02:39:12

فالدعاء في القرآن هناك دعاء مثل ما يسمى دعاء المسألة. وهناك دعاء العبادة. دعاء العبادة هو ان تدعوه الله ان يقررك عنده وان يتقبل ودعا المسألة ان تدعوه الله ان يقضي حوائجك بنفع جلب النفع ودفع المضي. ولفظ الدعاء يتناول هذا وهذا هناك الدعاء بمعنى العبادة وهناك الدعاء بمعنى المسألة. عرفتم شو الفرق بين دعاء العباد - 02:39:32

های المسألة دعاء العبادة دعاء تقرب دعاء المسألة دعاء قضاء حوائج. طيب. وان كان كل منهم يستلزم الآخر. يعني يعني الذي يدعو دعاء عباده ويريد نقضيه. والذي يدعو دعاء مسألة هو فعليا هناك نوع من الخضوع لله. وهذا يتضمن العبادة - 02:39:54

لكن قال لكن العبد قد تنزل به النازلة فيكون مقصده وطلب حاجته وتفريج كربه. وهذا المعنى الجميل الذي يذكره ابن تيمية هنا هنا معنا جميل. قال لكن العبد قد تنزل به النازلة - 02:40:10

سيكون مقصوده يعتزل نازلة بلاء مرض امتحان زواج او شيء فيكون مقصوده طلب حاجته من الله دعاء مسألة وتفريج كربته يسعى في ذلك بالسؤال والتضرع الى الله وان كان ذلك من العبادة والطاعة - 02:40:23

انت ان شاء الله جزاك الله خير بس انت ابتدأت تريد مسألة قال ثم يكون في اول الامر قصده حصول ذلك المطلوب من الرزق او النصر او الزواج او العافية مطلقا. ثم يكون دعاء - 02:40:40

التضرع يفتح له من ابواب الايمان بالله ومعرفته بالله ومحبته والتنعم بذكره ودعائه. ما يكون هو احب اليه واعظم قدرًا عنده من تلك الحاجة التي همت يعني الله سبحانه يقودك من دعاء المسألة - 02:40:54

دعاء العبادة تبدأ تدعو الله لابنك مريض لانك ت يريد الزواج وتبدأ تدعو الله تتضرع اليه فتجد من لذة ذكر الله. ومن لذة الاقبال عليه ما تشعر انه انا بدبي اكمل دعاء - 02:41:16

ما عاد هي ان تقضي حاجتي عاد هي او اصبح هي ايش؟ ان اناجي ربى واتحدث معه لذة هذه المناجاة. فلذلك يقول السلف الله يقودك بدعاء المسألة الى دعاء العبادة - 02:41:31

فهمتم؟ ولذلك كما قيل لماذا يبتلي الله عبادة من مقاصد البلاء؟ يريد ان يسمع انين الداعين لان هذا الامين وهذا الدعاء وهذا الابتهاج يقودهم من قضاء حوائجهم الى معرفتهم بمولاهم. والتلذذ به والانس بمناجاته. طيب - 02:41:45

قال وقد يفعل العبد ما امر به ابتداء لاجل العبادة لله والطاعة له. ولما عندهم من محبته والانابة اليه وخشيته وامتثال امره. وان كان ذلك يتضمن حصول الرزق والنصر وقد قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. المرة الاخيرة بقرأ وهذا من رحمة الله بعباده انه يسوقهم بال حاجات الدنيوية - 02:42:06

من المقاصد العلية الدينية. شف الكلمة المنمقة من رحمة الله بعباده ان يسوقك الى الجنة غصبا عنك بالبلاء ستفتح لك من البلاء قوة الى معرفته سبحانه. نعم - [02:42:26](#)

وقال ربكم؟ نعم. قال وقد قال تعالى وقال ربكم وادعوني استجب لكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه اهل السنن ابو داود وغيره الدعاء هو العبادة - [02:42:42](#)

ثم قرأ قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقد فسر هذا الحديث من القرآن بكلام وقد فسر هذا الحديث مع القرآن بكل نوعين ادعوني اي اعبدوني واطييعوا امرى استجيبوا دعائكم وقيل سلوني اعطيكم الدعاء ادعوني تفسر بدعاء المسألة ودعاء العبادة. ودعاء العبادة ادعوني يعني - [02:42:52](#)

دعا المسألة ادعوني يعني اسألوني حوائجكم. يفسر بكلام الامرين. وفي الصحيحين قال في حديث النزول ينزل ربنا الى السماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطني من يستغفرني فاغفر له. فذكر اولا - [02:43:12](#)

اجابة الدعاء فاستجيب له. ثم ذكر اعطاء السائل والمغفرة للمستغفر هذا جلب المنفعة وهذا دفع للمضرة. اعطاء السائل جلب منفعة والاستغفار والمغفرة للمستغفر دفع مضرة وكلاهما مقصود الداعي المدعى. طيب. وقال تعالى ولسانك بعد ان فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقد روي ان بعض الصحابة قالوا يا رسول الله الله ربنا قريب - [02:43:26](#)

فتناجيه ام بعيد فنناديه فانزل الله هذه الاية ادعوني استجب لكم فاخبر سبحانه انه قريب يجيب دعوة الداع اذا دعاه ثم امرهم بالاستجابة بالایمان به كما قال بعضهم فليستجيبوا لي اذا دعوتهم - [02:43:49](#)

الى العبادة وليؤمنوا بي اني اجيب دعوتهم اذا هم سألوني حوائجهم وبهذين السببين تحصل اجابة الدعوة بكمال الطاعة للوهيته وبصحة الایمان بربوبيته. هذين الطريقين هو ان تستجيب له. اذا دعاك وهذا - [02:44:04](#)

في مقام الالوهية وان تصدق انه يقضي الحاجات وهذا مقام ربوبية فمن استجاب لربه بامتثال امره ونهيه حصل مقصوده من الدعاء واجيب دعاؤه كما قال تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني يستجيب لهم. يقال استجابوا واستجاب له. فمن دعاه موقعنا - [02:44:25](#)

انه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه اجا به وقد يكون حتى هذا الداعي مشركا. لكن دعا الله بيقين كحال المشركين. واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعونا الى ضر مسه. وهو القائل سبحانه واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياده. فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان - [02:44:45](#)

وقال سبحانه قل ارأيت ابنتاكم عذاب الله واتكم الساعة اغير الله تدعون؟ ولكن هؤلاء الذين يستجاب لهم لا قرارهم بالربوبية فقط كفار قريش ومن شابههم وانه يجيب دعاء المضطر اذا لم يكونوا مخلصين له الدين في عبادته في الالوهية ولا مطاعين له ولرسوله كان ما يعطيه - [02:45:05](#)

بدعائهم في الدنيا مجرد متاع. فقط تقضي حوائج الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق ولا نصيب. قال تعالى من كان يريد العاجل عجلنا له فيها لمن نريد وقال في الاية الأخرى من اراد الآخرة وسعى لها سعيا وهو مؤمن فاولئك كان سعيا مشكورا. وقد دعا الخليل عليه السلام بالرزق لاهل الایمان. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم - [02:45:26](#)

وال يوم الآخر. فقال الله حتى الكافر ساعطيه. ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطروه الى عذاب النار فليس كل من متعه الله برق ونصر اما اجابة لدعائه واما بدون ذلك يكون هذا دليل محبة - [02:45:46](#)

عليك اذا اريد يعني اذا انت تعبد قبر او تدعو قبر او شيء او تتسل توسل خاطئ واستجاب الله دعاءك واعطاك ما تريده هذا لا يدل على صدق الدعاء - [02:46:01](#)

ولا صدق المحبة من الله لك. وانما منفعة دنيوية قضيت فعليك ان تتحرى الدعاء المشروع وتتعلم ادبه. فهذا هو المهم ليس المهم مجرد تحقيق الاجابة. بل هو سبحانه يرزق المؤمن والكافر الفاجر وقد يجيب دعاءهم ويعطيهم سؤالهم في الدنيا. وما لهم في الآخرة من خلق. وقد ذكروا نعم. قال وقد ذكروا ان بعض الكفار من - [02:46:11](#)

مدينة للمسلمين فنفذ ما ذهب العذب فطلبوا من المسلمين ان يزودوهم بماء عذب ليرجع عنهم فاشتهر ولادة امر المسلمين وقالوا بل ندعوه حتى يضعفهم العطش فنأخذهم فقام اولئك باستسقوا ودعوا الله فسقاهم. فاضطرب بعض الائمة الفتنة التي حصلت لبعض المسلمين - 02:46:31

النصارى حاصروا حصن المسلمين فنفذ الماء مع النصارى وقالوا للمسلمين اعطونا ماء من الحصن واحنا بنترككم وبنروح الحصن من المسلمين تشاوروا نعطيهم ما نعطيهم قالوا لا تعطوهם. خلיהם يموتوا عطش - 02:46:47

النصارى فقاموا استسقوا الله قام النصارى فاستسقوا الله فسقاهم الله وهم محاصرين او وهم محاصرون لمسلمين. انت متخييل؟ قال فاضطراب بعض العامة. ايش يعني؟ افتن بعض المسلمين انه يا رب - 02:47:05

عم بحاصرتنا واستسقونا واعطيتهم مي في فعلا فتننة بتقصير. يعني تخيل اليهود اليوم حاصلين غزة ويدعوا الله عز وجل انه يا رب تنزل عليهم مطر وينزل. وانت بتشوفهم بذبحوا اهل غزة - 02:47:20

شوراج يصير في ايمان بعض الناس؟ بدينهن. انت فاهم شو الفكرة؟ شو التصور؟ اليهود محاصرين لغزة يقتلونهم يذبحونهم فرضا حصل انه نفذ الماء ودعا اليهود الله ان يسقيهم فسقاهم - 02:47:34

شوراج يصير في الناس المسلمين لما يشوفوا حال غزة؟ واليهود دعوا الله فسقاهم راح يشيل التراب بلبلة انه يا رب هذول يقتلون المسلمين كيف تم سقاهم؟ الذي لا يفهم افعال الله وحكم الله - 02:47:49

لا يثبت له ايمان في هذه المواطن يفتن يقول فاضطراب بعض العامة من المسلمين اضطراب دينهم فقام الملك ملك الغوق حصن المسلم لبعض العارفين لبعض العلما اللي في الحصن. قال ادرك الناس - 02:48:02

ترى الناس سترتد لما حصل. مشهد مرعب امر بنصب منبر له وقال اللهم انا نعلم ان هؤلاء من الذين قام الشيخ على المنبر قال اللهم انا نعلم ان هؤلاء النصارى - 02:48:17

من الذين تكفلت بارزاقهم يعني في الدنيا كما قلت في كتابك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقد دعوك مضطربين وانت تجيب المضطرب اذا دعاك فاسقيتهم لما تكفلت به من رزقهم ولما دعوك مضطربين لا لانك تحبهم يا رب ولا تحب دينهم - 02:48:30

والان فنريد يا رب ان ترينا بهم اية. يثبت بها الایمان في قلوب عبادك المؤمنين. فارسل الله ريحانا فاهلكت النصارى اكدا انسان الموحد يفهم افعال الله وهذه فائدة طلب العلم - 02:48:50

طلب العلم يا اخواني احنا مش جالسين فقط يعني نتفكه ما عناش فراغ. هو تثبيت للايمان اخواني ان تفهم حكم الله في افعاله حتى تستطيع تثبت الایمان عند وقوع المحن. طيب. ومن هذا الباب؟ قال ومن هذا الباب من قد يدعو دعاء يعتدي به فيه اما بطلب ما - 02:49:06

او بالدعاء الذي فيه معصية الله شرك او غيره فاذا حصل بعض غرضه ظن ان ذلك دليل على ان بعض الناس يعتدي في الدعاء يدعو شيئا لا يصلح ان يدعوه - 02:49:22

يريد الزوج من فتاة متبرجة مثلا او بالدعاء الذي فيه معصية الله. يعني بجوز هذا فيه معصية. خلينا نحكى على ما لا يصلح. يعني دعا بشيء ما في اي منفعة في دينه ودنياه - 02:49:32

تمام او دعا دعاء فيه معصية الله من شركه وربنا استجاب له وهل هذا دليل على انه رجل صالح وانه دعوته صالحة؟ لأ هذى اكبر مغالطة يركز عليها ابن تيمية - 02:49:43

احذر ان تستدل باستجابة الدعاء على صحة الدعاء. احذر ان تستدل فان من هذه المغالطة نشأت كل الفتن وكل البدع في الدعاء عند القبور وللأولياء وللصالحين وللداعي في معاishi او او او احذر ان تستدل باستجابة الدعاء على - 02:49:55

تحية الدعاء وعلى محبة الله لك. وعلى انك موفق فيه هذا موضوع مختلف تماما طيب قال الله تعالى يحسبون ان ما نمددهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. كل النعم - 02:50:14

حتى اذا فرحوا بموت واخذناهم بغزة. وقالوا لا يأسمن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. هذا كله من الاملاء ان الله يمهلك الدنيا. طيب وهذا باب واسع مبسوط في غير هذا الموضوع. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفى انه لا يحب المعتدين. والمقصود هنا ان دعاء الله قد يكون دعاء - 02:50:32

عبادة لله فيثاب العبد عليه في الاخرة مع ما يحصل له في الدنيا وقد يكون دعاء مسألة كما قلنا فرق بين دعاء العبادة دعاء تقرب دعاء مسألة دعاء قضاء حوائج. وحتى دعاء الحاجب قال ثم قد يثاب عليه - 02:50:49

دعاء دعاء العبادة هذا دعاء اخلاص اما دعاء المسألة هذا لا هذا قد يفعل المشرك والمسلم دعاء العبادة هذا الاصل لا يفعله الا موحد لانه منفعته اخروية وان حصل به شيء من الاثار الدينية. واما دعاء المسألة التي تقضي به الحاجة لا هذا قد يفعله المسلم - 02:51:02

والكافر كفار قريش كانوا يدعون الله دعاء مسألة وتستجاب لهم وقد يكون دعاء بس اذا فتقضى به الحاجة. ثم هذا دعاء المسألة قد يثاب عليه صاحبه اذا كان باسلوب وطريقة يحبها الله - 02:51:22

قد لا يحصل له الا يعني لا يحصل له الثواب في الاخرة ولا تحصل له الى تلك الحاجة. سقطت الالاف ولا تقصد له الا الى تلك الحاجة وقد حتى الحاجة لو حصلت له واستجاب الله دعاءه سببا لضرر دينه في قادم الايام. فيعاقب على ما ضيعه من حقوق الله وتعده من حدوده - 02:51:36

فالوسيلة التي امر الله بابتغائها اليه الوسيلة في عبادته وفي مسألته طبعا هذا كله استطراد يرجع من جميع المسألة اللي احنا بناقش فيها وهو التوسل في المخلوقين. قال فالتوسل الى الله بشيء يكون سواء في دعاء العبادة او في دعاء المسألة - 02:51:56 فالتبص اليه بالاعمال الصالحة التي امر بها والتتوسل بدعاء الانبياء والصالحين ليس هو من باب الاقسام عليه بمخلوقاته. لذلك هو مشروع عموما. طيب ومن هذا استشفاء الناس يعني من التوصل المشروع. هناك توصل يوم القيمة. استشفاء الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. فانهم يتطلبون منه ان يشفع لهم من الله كما كانوا - 02:52:17

الدنيا يتطلبون منه ان يدعوا لهم في الاستسقاء وغيره. وقول عمر انا كنا اذا اجرمنا نتوسل اليك بنبينا الان سيجيب عن الشبهة الثانية ابن تيمية. قولهم انا نتوسل اليك بنينا هل هذا يدل على جواز التوسل بذوات الصالحين - 02:52:38

هذا شبهة لهم ما معنى وقول عمر هذى لازم تحطها فقرة جديدة لانه هنا الان بدأ يجيب عن الدليل الثاني لهم وهو التوسل بالعباس. المراد وانا نتوسل اليك بعم نبينا ليس بذات العباس وانما بدعاء العباس - 02:52:52

نتوصل بدعائي وشفاعتي وسؤاله. ونحن نتوسل اليك بدعاء عبده وسؤاله وشفاعته. ليس المراد انا نقسم عليك به. او ما يجري هذا المجرى مما يفعل بعد وفي مغييه. كما يقول بعض الناس اسألك بجاه فلان عندك. ويقول انا نتوسل الى الله بانبيائه واوليائه. ويررون حديثا موضوعا اذا سألت الله فاسأله بجاهي. فان الجاه عند الله - 02:53:08

اعرف انه لو كان هذا هو التوسل الذي كان الصحابة يفعلونه بالعباس كما ذكر عمر لفعلوا ذلك بعد موته ولذهبوا الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وهو القبر جنهم ايش الفائدة العباس اذا كان قبر النبي عليه الصلاة والسلام بجانبهم ولم يعدلوا عنه صلى الله عليه وسلم الى العباس مع علمهم بان السؤال به والاقسام به - 02:53:28

وهم يعلمون ان السؤال بالنبي عليه الصلاة والسلام هو الاقسام به لو كان مشروعاما بعد موته لكان اعظم من دعاء العباس. فعلم هذا فعلم بذلك ان التوسل الذي ذكروه اللهم نتوسل اليك بعم نبينا وما يفعله الاحياء دون الاموات وهو ان ذلك الحي الصالح يدعو ويستجاب لدعائه وهو التوسع - 02:53:48

بدعاء الاحياء وشفاعتهم. فان الحي يطلب ذلك منه. ممكن تروح للشيخ تقول له ادعني لي والموت لا يطلب منه الدعاء. ما بصير تروح على ميت وتقول له ادعوا الله لي. لا دعاء ولا غير دعاء. وكذلك حديث الاعمى للشبهة الثالثة لهم. فانه نعم - 02:54:09 وكذلك حديث الامة فانه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له ليرد الله عليه بصره فعلم النبي صلى الله عليه وسلم دعاء مروا فيه انه يسأل الله قبول شفاعةنبيه - 02:54:25

وهذا يدل على ان نبيا ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع فيه. اذا فقول الرجل يا محمد اني اتوجه بك الى الله. اللهم صل على سيدنا محمد هو لا يقصد انه - 02:54:35

يُدعى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَّمَا يَقُولُ يَا مُحَمَّدَ اتُوَجِّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ أَنِّي اتُوَجِّهُ بِدُعَائِكَ الَّذِي سَتَدْعُونِي إِلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ فَهُوَ يَقُولُ يَا رَبَّ

طبعا هي المشكلة هي قضية يا محمد، هذا النداء هو اللي عامل دريكة عند كثير من الناس لماذا قال يا محمد صحيح هل هو يدعو يا محمد وماذا قال، يا محمد ماذا ايه نصر الحديث ان - 02:55:03

اتوجه بك هو في الحقيقة هو لا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يا محمد صلى الله عليه وسلم اشفني فقال يا محمد ادع الله لـ هـ فقط هـ استحضرـ 02:55:20

يا محمد انا اتوجه بدعائك الى الله سبحانه وتعالى. فهنا يا محمد هي استحضارية وليس طلبية استحضارية دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وليس طلبية انه يطلب منه شيء اتهجه بك الى الله ذه الشهداء 02:55:32

السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. ايها يعني يا ايها النبي هل انت تطلب منه حضوره وانما هو انت تحفظ ادعه له تحفظ ادعه الله عز وجل ادعكم لها الدبار بالله الدبار من المؤمنين: حملهم امن: تمام: انت بخطاب: منكم برحمة: 02:55:51

فطلب من الله ان يشفع فيه نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله يا محمد يا نبی الله هذا وامثاله نداء يطلب به استحضار

استحضار المنادي في القلب. هذى مهمة عضوها تحتها خط لما لانه هو الشبيهة هون. المخالفين بقول لك طب ليش قال يا محمد؟ ابن

شباب فيخاطب الشهود بالقلب يعني هو شهود قلبي كما يقول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله. والانسان يفعل مثل هذا

طيب فالمهم اذا هي المشكلة اذا هي حالة حصرها ابن تيمية قال لفظ التوصل بالشخص توصلنا بالعباس والتوجه به والسؤال به هي

نفظ مجل شوي. ايش يعني نتوصل بالعباس؟ حصل فيه اجمال واشتراك غلط بسببه بل لم يفهم مقصود الصحابة من

العلماء فيراد به يعني كلمة اتوسل اليك بالعباس ايش الاحتمالات الواردة؟ قال فيراد به التسبب بالعباس لكونه داعياً - شافعاً إلى الله مثلاً. او اتوسل بفلان لكون الداعي محبًا له مطيناً لامرها. اقول اتوسل بفلان يعني بمحبتي النبي بعملي به وهذا توسّل

بالاعمال الصالحة ما في مشكلة سوف يكون التسبيب اذا اما لمحبة السائل له واتباعه له - 02:58:02

او بدعاء من اتوسل به الله سبحانه وتعالى فيعود الامر اما توسل بعمل صالح واما بدعاء الصالحين هذا هو الاحتمال الاول للفظة اتوسل بفلان ويبراد به احيانا القسم بذات الشخص والتوصيل بذلكه - 02:58:23

اتوسل بفلان يعني اقسم به يا رب او اتوسل بذات هذا الشخص ان تقضي حاجتي. فلا يكون التوسل لشيء منه ولا لشيء من السائل بل بذلك اظن العبارة فيها مشكلة فلا يكون التوسل لا احد حمد نعم صحيحة. فلا يكون التوسل لا لشيء منه ولا لشيء من السائل من

اتباعه للنبي - 02:58:44

هذا ما في مشكلة ويقصد احيانا التوسل بالشخص يعني التوصل بذاته وهذا الذي يسمى التوسل بالصالحين فهذا الثاني هو الذي كرهوه. ونهى عنه السلف. وكذلك لفظ السؤال بشيء. نفس المشكلة ايضا يعني كما ان لفظ التوسل بالشيء - 02:59:25
فيه اجمال. كذلك لفظ السؤال بالشيء. اذا قلت اسئلتك يا ربى هذا الشيء فيه نفس مشكلة اتوصل بهذا الشيء. فقد يراد به المعنى الاول اتوسل اليك او اسئلتك بفلان بدعائه او باتباعه له وهو التسبب به لقوله سببا في العصور المطلوب. وقد يراد بسؤالك به ماذا -

02:59:44

الاقسام على الله والمطلوب انا توسلت بشيء او سألت بشيء ان تقصد المعنى الاول ومن الاول يعني من السؤال المشروع بالشيء هو حديث الثلاثة الذين كانوا في الغار وهو حديث معلوم يعني لا حاجة ان نقرأه وتقرأونه بعدكم. فهو لاء دعوا الله بصالح -

03:00:07

اعمالی بان الاعمال الصالحة هي اعظم ما يتوصل به العبد الى الله ويتجه به اليه. ويسأل الله به. لأن الله وعد ان يستجيب للذين امنوا وعملوا الصالحات وان يزيدهم من فضله. فإذا انت عملت الصالحات فدعوت الله باعمالك الصالحة. انت دعوت الله بما الزم به نفسه. فإنه الزم نفسه ان يستجيب للذي - 03:00:28

امنوا وعملوا الصالحات. وهؤلاء دعوه بعبادته وفعل ما امر من العمل الصالح وسؤاله والتضرع اليه. ومن هذا يذكر عن الفضيل ابن عياض انه اصحابه عسر البول فقال يا رب حبي ايها لا فرجت عنني - 03:00:50

اسأل الله بعمل صالح فش مشكلة. وكذلك دعاء المرأة المهاجرة التي احيا الله ابنها. لما قالت اللهم اني امنت بك وبرسولك وهاجرت في سبيلك ان يحيي ولدها فاحياه سبحانه الله. وهكذا كما قال المؤمنون ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي الايمان ان امنوا ربكم -

03:01:04

ربنا اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا. فهم ماذا فعلوا؟ توسلوا الى الله ان يغفر ذنبهم ويكرر عنهم سيناتهم بسبب ماذا؟ انهم سمعوا مناديا ينادي للامام فامنوا. فتوسلوا باعمالهم الصالحة. فسؤال الله والتوسل اليه بامتثال امره واجتناب نهيه وفعل ما يحبه -

03:01:23

هو كل من جنس فعل ذلك. رجاء لرحمة الله وخوفا من عذابه وسؤال الله باسمائه وصفاته. وهذا هو النوع الثالث. اسئلتك اللهم ان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض - 03:01:41

ونحو ذلك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ونحو ذلك يكون كله من باب التسبب المشروع. فان كونه المحمود المنان يقتضي ان يمن على عباده. واحسانه الذي - 03:01:52

وكونه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد يقتضي توحده في صمديته فيكون هو السيد المقصود الذي يصمد اليه الناس في حوالجهم المستغفي عما سواه وكل ما سواه مفتقرون اليه - 03:02:02

الى غنى بهم عنه وهذا اكيد سبب لقضاء المطلوبات. وقد يتضمن معنى ذلك الاقسام عليه باسمائه وصفاته تمام؟ واما قوله تعالى هذا نعود اليه ان شاء الله بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. قال رحمة الله تعالى - 03:02:12

اما اقول في حديث ابي سعيد نسائلك بحق السائلين عليك وبحق ممشاير هذا فهذا الحديث رواه عطية العفي وفيه ضعف. اذا الحديث اسئلتك بحق السائلين اولا من الناحية الاسنادية ضعيف. يعني حتى ترتاح - 03:02:29

ومن ناحية استناديه ضعيف. طيب فيه ضعف ولكن لكن بتقديره ثبوته هو من هذا الباب فان حق السائلين عليه سبحانه ان يجيئهم وحق المطيعين له ان ان يثبئهم فالسؤال له والطاعة سبب لحصول - 03:02:41

في السؤال له اظنه في خطأ هنا ان يثبئهم في السؤال له. نعم في السؤال له. آ قال والطاعة سبب لحصول اجابته واثابته فهو من التوسل به والتوجه به والتسبب به. ولو قدر انه قسم لكان قسما بما هو من - 03:02:54

لان اجابته اثابته من افعاله واقواله. كما اذا الحديث اولا ضعيف. وعلى صحته ما في مشكلة. لانه ما هو حق السائلين عليه ان يثبئهم ان يكرمه واثابته لهم واكرامه لهم هو كما قال منه وان يجيئ من افعاله واقواله. فكأنك تقول - 03:03:10

الله اني اسألك باثباتك للسائلين. هيئ. ايش يعني بحق السائلين؟ اسألك باثباتك للسائلين. اسألك بقضائك لحواجن السائلين وهذا سؤال له باعماله واخواني. طيب السؤال له ايها احسن اذا انا ربما اذا هو حق المطيعين له ان يثببهم نقطة - 03:03:29 فالسؤال له والطاعة سبب لحصول اجابته. اذا هذا هو الطريقة الصحيحة. مكان الفصل خطأ. طيب فصار هذا كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اعوذ برضاك من - 03:03:56

برضاك انت تستعيذ بماذا برضاه ورضاه صفة من صفاتك نفس الاشي اسألك بحقي نفس الفكر. والاستعاذه لا تصح بمخلوق كما نص عليه الامام احمد فرضاه اذا هو ليس مخلوقا. رضاه هو صفة من صفاتك. وذلك ما استدلوا به اصلا على ان كلام الله غير مخلوق - 03:04:06

انك تقول اعوذ بكلمات الله التامات صح؟ لو كانت كلمات الله وكلامه مخلوق لما صحت الاستعاذه به. فالاستعاذه بكلمات الله دليل على ان كلامه صفة من صفاتك وليس مخلوق والاستعاذه ذاك المخلوق فاورد بعضهم. طيب - 03:04:28

قال فاورد بعض الناس لفظ المعافاة فقال جمهور اهل السنة المعافاة من الاعمال وجمهور المسلمين على الحديث السابق الان. اعوذ برضاك واعوذ بمعافاتك. طب هل المعافاة ايضا صفة من صفات الله حتى تقول اعوذ بمعافاتك - 03:04:44

قال فاورد بعض الناس الاستعاذه بلفظ المعافاة في الحديث السابق وقال جمهور اهل السنة المعافاة من افعال الله وجمهور المسلمين اهل السنة وغيرهم يقولون ان افعال الله قائمة به. وان الخالق ليس هو المخلوق. وعلى هذا جمهور اصحاب احمد الشافعي ومالك وهو قول اصحاب ابي حنيفة. وقول عامة هذا الحديث - 03:05:00

في وظائف من اهل الكرام والفلسفة. فالنفس حتى المعافاة هي من افعاله سبحانه وتعالى. نعم. وبهذا يحصل الجواب؟ قالوا بهذا يحصل الجواب عن ما اوردته المعتزلة ونحو من الجهمية نقداً فان اهل الاثبات من اهل - 03:05:18

وعامة المتكلمة الصفاتية من الكلابية والاشعرية وغيرهم استدلوا على ان كلام الله غير مخلوق فان الصفة اذا قامت بمحل عاد حكمها على ذلك المحل لا على غيره وصف به ذلك المحل لا غيره. فاذا خلق الله لمحل علما او قدرة او حركة او نحو ذلك كان هو العالم به القادر به المتحرك به. ولم يجز ان يقال ان الرب المتحرك - 03:05:28

في تلك الحركة ولا هو العلم القادر بالعلم. والقدرة المخلوقين. بل بما قام به من العلم والقدرة. قالوا فلو كان قد خلق كلاما في غيره كشجرة التي نادى منها موسى ل كانت الشجرة هي المتتصف بذلك الكلام كما يقول المعتزلة - 03:05:48

وغيرهم ان الشجرة هي التي كلمت موسى وليس الله؟ اذا لا صحة لقولي وكلم الله موسى. لأن الكلام اذا قام في محل ما وانما ينسب الى ذلك المحل فالذي كلم موسى سيكون من الشجرة - 03:06:04

فكيف تقولون الله يقول وكلم الله موسى ثم تقولون لكنه كلام قام في الشجرة. اذا كان الكلام قام في الشجرة اذا سينسب الكلام الى الشجرة فالشجرة هي هذا يدل على ان كله كلام فارغ وان الله هو الذي تكلم حقيقة بما يليق بجلاله. طيب. الا فتكون الشجرة هي قائلة لموسى اني انا الله ولكن ما يخلق الله من نطاق الجلود والايادي. وتبسيط الحصى - 03:06:20

الجبال وغير ذلك كلاما له كالقرآن والتوراة والانجيل. بل كان كل كلام في كل شيء في الوجود كلامه. لانه خالق كل شيء هي كلام الله لان الله اهو الذي انطق الشجرة - 03:06:41

فنقول الله انطق الذراع التي كلمت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني مسمومة اذا سيكون كلام الذراع كلام الله واذا والحسن والشجر كان يسبح يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. مش الشجر والحسن كانوا يسلم؟ فسيكون كلامه ان الله هو الذي انطقهم - 03:06:53

وبالتالي صار كل كلام لمخلوق هو كلام الله. وهل هذا ي قوله عاقل؟ نعم قال وهذا قد التزم به مثل صاحب الفصوص وامثاله من هؤلاء الجهمية الفصوص من هو ابن عربي وامثاله من الكفار من الاتحادية. هم التزموا مثل ذلك - 03:07:10

الترزموا مثل ذلك فقالوا نعم ما عنا مشكلة. ان نقول كل كلام لمخلوق هو كلام الله لماذا؟ لانهم يرون ان الله اتحد بالمخلوق وكل كلام المخلوق هو كلام الله وكل كلام المخلوق. وهذا كفرهم فيه ابن تيمية رحمة الله. طيب. قال فاوردت المعتزلة وصفات الاعمال

كالعدل والاحسان فانه يقال انه عادل محسن بعدل - 03:07:26

في غيره احسان خلقه في غيره. فاشكل ذلك على من يقول ليس لله فانه يقال انه عادل محسن بعدل خلقه في غيره فاشكل ذلك على من يقول ليس لله فعل قائم به - 03:07:45

هذا نتيجة الخلط بين الفعل والمفعول الفعل قائم في الله لكن المفعول وهو النتيجة هي التي تكون في المخلوق فالذى قام بفعل العدل هو الله لكن النتيجة التي ترتبت هي التي توجد في العالم المخلوقات - 03:08:02
تمام؟ الله مثلا هو الذي قام بالخلق فعل الخلق قام بمن في ذات الله لكن انا واياك اش اسمينا مخلوق احنا النتيجة للخلق التخليط بين الفعل والمفعول عند بعض اهل البدع - 03:08:23

تسبيب هذه النتائج انهم يقولوا لا شيء يكون في ذات الله. لا يقوم في ذات الله افعاله وانما نحن نتائج للفعال. فالعدل قام في ذات الله كفعل ونتيجة العدل هي التي وجدت في المخلوقين وهكذا. طيب. قال فاشكل ذلك - 03:08:40

كان من يقول ليس لله فعل قائم به والفعل هو المفعول المنفصل عنه وليس خلقه الا مخلوقا. واما من طرد القاعدة وقال ايضا ان الفعال قائمة به ولكن المفهولات المخلوقة هي المنفصلة عنه. وفرق بين - 03:08:56

بين الخلق والمخلوق فطرد دليله واستقام. نعم هذا الكلام المستقيم ان الفعل شيء والنتيجة شيء الفعل يقوم في ذات الله. الله خالق هو الذي فعل الخلق. هو الذي فعل الاحياء. قام بذاته. لكن النتيجة التي حصلت هي المخلوقة - 03:09:06
لان كل ما يقوم في ذات الله ليس مخلوقا وكل ما هو منفصل عن الله مخلوق كل ما هو منفصل عن الله مخلوق وكل ما هو قائم فيه ليس مخلوق. نعم - 03:09:25

ومقصود هنا ان استعادة النبي صلى الله عليه وسلم بعفوه ومعافاته من عقوبتهما انه لا يستعاد بالمخلوق. كسؤال الله باجابته واثابته وان كان لا يسأل بمخلوق. ومن قال من العلماء لا يسأل - 03:09:39
الا به لا ينافس الا بصفاته كما ان حلف لا يشرع الا بالله كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فالاستعاذه بمعافاته هي كسؤال الله باجابته لعباده. اللي رجع للحديث اسئلتك بحق السائلين. قلنا ما هو السؤال بحق السائلين؟ يعني اسئلتك باجابتك - 03:09:49

لهم واثابتك لهم الا قضيت حوانجي. فالاستعاذه بالصفات والسؤال بالصفات كلها من جنس واحد. نعم. وان كان لا يسأل بمخلوق ومن قال من العلماء لا يسأل الا به لو قال شخص بعض العلماء يقولون لا يسأل الا بالله - 03:10:09
فسؤال الله بصفاته هو ليس يعني تعديا لانك سألت الله بصفاته انت تسألك به. لان الصفة قائمة في ذاته فمن قال من العلماء لا يسأل الله الا به هذا لا ينافي ان يسأل بصفاته - 03:10:27
لان الصفة لا تقوم الا به فكأنك سألت به. كما ان الحلف لا يشرع الا بالله كما ثبت في الحديث من كان حالف يحلف بالله. وفي لفظة لم يحرف بغير الله فقد اشرك - 03:10:42

طب لو حلفت بعزة الله اقسم بعزة الله هل في مشكلة؟ اقسم بحياة الله حتى اليوم العوام اقسم بحياة الله مش هيك بقول لك هذا اقسام بحياة الله ما في مشكلة لان الحياة انما تقوم فيه. فانت كانك اقسمت به او حلفت به. طيب - 03:10:53
قال قال الترمذى حديث حسن ومع هذا فالحلف بعزة الله ولا امر الله. ونحو ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الحلف به لم يدخل في الحلف بغير الله. لان لفظ الغير قد يراد به المباين المنفصل وهذا - 03:11:09

يطلق السلف وسائر الانتماء على القرآن وسائر صفات الله انها غير. نعم هي مشكلة عند المتكلمين في النقاش الفلسفى. هل صفات الله غير الله هي مشكلة الغير هاي الكلمة هي كانت عاملة دربكة. وابن تيمية نقشها كثيرا في الكتب الكبرى بيان تلبيس الجامية وغيرهم. انهم يقولون يا اخي ما بصير تقسم بصفات الله - 03:11:19
لان صفات الله غير الله لا هذى هو المشكلة ماذا تقصد بالغيرة هنا اقصد؟ تمام الصفة هي لا تقوم الا في محل. وهذه الصفات قامت بذات الله فلا يصح ان نقال ان صفة الله غير الله - 03:11:37

تمام لا يصح ان نقال ان صفات الله هي غير الله. فإذا قصدت بالصفة انت لم تقسم بالله. لا هي تقوم في ذات الله سبحانه وتعالى. نعم قال لأن لفظ الغير فيه اجمال قد يراد به المبين المنفصل فلا يكون صفة الموصوف او بعضه داخلا في لفظ الغير. وقد يراد به ما يمكن تصوره دون تصور ما هو غير له. فيكون غيرا بهذا الاصطلاح - [03:11:54](#)

ولهذا تنازع اهل لو انت تري ان تنظر للعزوة وحدها كمفهوم للرحمة نعم هي ربما ينظر الى انها غير الله لكن اذا نظرت اليها وهي قائمة في ذاته هي ليست غيره. اقول لك فرق بين ان تتكلم عن الصفة باعتبارها وحدها الرحمة العزة - [03:12:14](#)

ماشي هي شيء مفهوم مختلف عن الله كصفة لكن لما ينظر اليها باضافتها الى الله هنا ما عادت مغايرة له. لأنها أصبحت قائمة في ذاته. فهو المشكلة في التلاعب بالالفاظ بعمل دريكة. ويشوش الامور. نعم - [03:12:36](#)

أهل النظر يعني اهل علم الكلام. في مسمى الغير ما الذي يدخل تحت الغير؟ والنزاع في ذلك لفظي ليس اذا كبير ولكن بسبب ذلك بسبب النزاع في الغير حصلت في - [03:12:53](#)

مسائل الصفات من الشبهات معنى ينجلي الا بمعرفة ما وقع في الالفاظ من الاشتراك والابهامات وهذا مش ناقش له. هذا في علم العقيدة نقرأ كتاب انه الالفاظ المشتركة المجملة بسببها وقع كثير من النزاع بين الاسلاميين - [03:13:08](#)

طيب ولهذا يفرق بين قول القائل الصفات غير الذات وبين قوله صفات الله غير الله الصفات كصفات نعم هي ليست الذات هي غيرها لكن لما تقول صفة الله غير الله لا هذي غلط - [03:13:25](#)

الفرق بين ان تقول الصفات بالمعنى العام وبين ان تضيفها الى الله تمام؟ ولهذا يفرق بين قول القائل الصفات وغير الذات وبين قوله صفات الله غير الله. فان الثاني باطل. لا صفات الله لا يجوز ان تقول هي - [03:13:41](#)

غير الله لأنك ما دمت اضافتها اليه يعني هي قائمة فيه. فهي ليست غيره. هي قائمة فيه. لأن مسمى اصلا لما نقول اما اسم الله يعني اسم الله اسم ما مسماه في الخارج؟ على ما يصدق في الخارج؟ لأن مسمى اسم الله يدخل فيه - [03:13:56](#)

الصفات والذات بخلاف مسمى اسم الذات فانه لا يدخل فيه الصفات تمام؟ ليش قلنا الصفات غير الذات؟ لأن الذات هي تطلق على الناحية البدنية والصفات تطلق على الناحية المعنوية صح؟ - [03:14:17](#)

ذات الشيء الجسد بالنسبة للمخلوقين وصفاته هي الامور والمعاني القائمة في الجسد. صحيح؟ ولذلك الصفات غير الذات لكن لما اقول زيد زيد هو عبارة بس عن جسد لا زيد عبارة عن جسد - [03:14:36](#)

وصفات الجسد فإذا لما نقول صفات زيد غير لما نقول صفات زيد وذات زيد ذات زيت تختلف عن صفات زيد لكن لما اقول صفات زيد واسكت لا يجوز ان تقول هي ليست زيد. يعني فرق من تقول صفات زيد - [03:14:57](#)

هي ليست ذات زيت وبين تقول صفات زيد هي ليست زيد عندك جملتين هل صفات زيد؟ نعم غير ذات زيد لأن الذات هي ايش خلينا نقول عموما الناحية البدنية والصفات هي الناحية المعنوية - [03:15:18](#)

صفات زيدش وذات زيد شيء الصفات غير الذات لكن هل يجوز شوف العبارة الثانية. هل يجوز ان اقول صفات زيد غير زايد بدون ما احكي غير ذات زيد. غير زيد؟ لأنه اتفقنا زيد شو هو؟ - [03:15:38](#)

والذات زائد الصفات. فإذا قلت صفات زيد غير زيد لا غلط هو هو مجموع الذات مع الصفات. فلما تقول صفات الله غير الله غلط لأن الله هو ذات وصفات فهمتو؟ هو ذات وصفات. فكيف تقول صفات الله غير الله؟ - [03:15:57](#)

هنا المشكلة عندهم في هذا التلاعب بهذا اللفظ. قال لأن مسمى الله يشمل الصفات مع الذات نقول. بخلاف مسمى الذات الناحية الجسدية البدنية فلا يدخل في ولهذا لا يقال صفات الله زائدة عليه سبحانه - [03:16:19](#)

كانك تقول صفات الله زائدة على الله غلط رغم انه الله اصلا ذات معصفات. فكيف تقول صفات الله زائدة على الله؟ ما بتصلاح العبارة غلط وان قيل الصفات زائدة على الذات - [03:16:36](#)

ممکن نقليها اه لأنه تمثل الناحية او المادية. بينما الصفات تمثل ما هو موجود في المادة من ناحية الفلسفة لأن بتكلم قال لأن المراد أنها هي زائدة على ما اثبتته المثبتون. من الذات المجردة. فلو قال شخص من علماء السلف او طالب علم معاصر - [03:16:52](#)

او لله صفات زائدة على ذاته العبارة صحيحة ولا خاطئة لو قال لك شخص معاصر شيخ صفات الله زائدة على ذاته دي مشكلة لانه الذات هنا مقاولة للصفات تمثل طيب لكن لو قلت صفات الله زائدة على الله؟ لا مش صحيح - [03:17:12](#)
لان الله هو الذات والصفات معا. فهمتم؟ هذى يعني بس مناقشة فلسفية شوي. طيب قال والله تعالى هو الذات الموصوفة بصفاته اللازمة فليس اسم الله متناولا لذات مجرد عن الصفات اصلا ولا يمكن. اذا فليس اسم الله متناولا لذات مجرد عن الصفات اصلا - [03:17:34](#)

لا يمكن اصلا في الوجود ان يكون هناك ذات منفصلة عن صفات. نعم ولها قال احمد رحمه الله في مناظرته الجهمية لا نقول الله علمه والله وقدرته والله نوره الان فهم هذا النقاط ليش يقول لكم يا اخوة - [03:17:50](#)
ما بنفع مناظرات السلف قبل ما تمر على ابن تيمية انه هو بفهمك شو معنى عبارات السلف. اللي يقول لك انا فاهم كلام السلف بدون ما يمر على ابن تيمية اغسل يديك منه - [03:18:05](#)

العادۃ هؤلاء بكون عندهم مشاكل يعني تمام في طريقة التفكير الان احمد كان يناظر الجهمية فيقول لا نقول الله وعلمه. والله وقدرته والله ونوره. ليه احمد يقول انا ارفض اقول - [03:18:16](#)

الله وعلمه كانوا المعتزلة لما بناظروا احمد يقول اقول الله وعلمه يعني يريدون ان يفصلوا بين الله وصفة. بقول الله وعلمه الله وقدرته بهم يخلوا الله شيء وصفته شيء. فاحمد قال لا انا ما بقول ذلك. لانه الله يشمل - [03:18:32](#)
ذاته وصفاته. فلا اقول الله وعلمه لانه الله وحدها تشمل كل الصفات فلا اقبل ان يجعلوني اغاير بينهما. كان هم بهم يجبروه لهذا المربع. فاحمد فاهم عليهم شو بهم ياه يعمل. فقال لا اقول الله وعلمه. لان الله - [03:18:54](#)
تشمل علمه وقدرته ونوره وكل صفاته. فلا اقبل هذه المغایرة. ولكن نقول الله بعلمه وقدرته ونوره هو الله واحد. نعم الله به هيبيقى المصاحبة. يعني بما يشمله من علم وكذا. نعم - [03:19:13](#)

قال رحمه الله وقد وصف هذا في غير هذا الموضع. نعم. واما قول ابن تيمية ابعدا عن هاي حتى نخلص موضوعنا. بس خلص يعني لازم يدخل هاي الامور. طيب. واما قول الناس اسئلتك بالله - [03:19:32](#)

الرحم اللي هي الشبهة الثانية لهم مش قالوا الذين يرون جواز التوسل ماذ يقولون؟ استدلوا واتقوا الله الذي تسألون به والارحام.
نقول انتم مش فاهمين الاية اصلا وهو من باب التسبب بها فان الرحم نعم - [03:19:42](#)
من باب التسبب بها فان الرحم توجب الصلة وتقتضى ان يصل الانسان قرابته. فسؤال السائل بالرحم لغيره يتوصل اليه بما يوجب صلته من القرابة التي بينهما ليس هو من باب الاقسام - [03:19:56](#)

يا الله! لو دعوت الله بالرحم الذي بينك وبين فلان لو دعوت الله وتوصلت اليه يا رب مثلا واحد من مثلا االنبي عليه الصلاة والسلام او يا رب اسئلتك بالنسب اللي بيني وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان شفيت مريضي - [03:20:06](#)

اذا السؤال لله ان تسأل الله وتجعل الرحم وسيلة انما هو سؤال ليس بذات الرحم وانما سؤال بما تستوجبه الرحم من ايش؟ من صلتها. فكأنك تقول اسئلتك اللهم بصلتي للارحام. وصلتك للارحام من اعمالك الصالحة. فش فيها مشكلة - [03:20:24](#)

اسئلك اللهم بصلتي للارحام. لذلك قال فان الرحم انما توجب الصلة ان تصلها. وتقضى ان يصل الانسان قرابته. فسؤال السائل الله بالرحم انما هو سؤال لماذا؟ بفعل من اعماله الصالحة. حتى انت لما تحكي لشخص اسئلتك بالرحم اللي بينا - [03:20:43](#)

هل انت تسأل بمخلوق؟ لا انت اسئلتك بالرحم يعني بما بيننا من صلة ومن اخاء والمعروف انك يا اخي تمشي هذا الموضوع. نعم قال قال ولا من باب التوسل بما لا يقتضي المطلوب بل هو توسل بما يقتضي المطلوب كالتوسل بدعا الانبياء وطاعتهم والصلوة عليهم - [03:21:04](#)

من هذا الباب ما يروى عن عبد الله بن جعفر انه قال كنت اذا سألت علي رضي الله عنه شيئا فلم يعطنيه. قلت له بحق جعفر الا ما اعطيتني فيعطيبني. وكله بحق جعفر الا اعطيتني. طب شو حق جعفر؟ - [03:21:21](#)
اللي وصلة الرحم لانه ابن عمه. نعم قال فان بعض الناس ومن اقاربه نعم قال فان بعض الناس يظن ان هذا من باب الاقسام عليه في

جعفر او من باب قولهم اسئلتك بحق انبائك ونحو ذلك وليس كذلك بل جعفر هو اخو علي. وعبد الله وابنه قال وله عليه حق -

03:21:32

فصيلة عبد الله صلة لابيه جعفر كما في الحديث ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي. قوله ان من برهما بعد موتهما الدعاء لهما والاستغفار لهما وان -

03:21:48
فاهلها من بعدهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما. ولو كان هذا من من الباب الذي ظنوه لكان سؤاله لعلي بحق النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل -

اولا من سؤاله بحق جعفر. قال بحق محمد صلى الله عليه وسلم اعطي. مش كان لو كان هو يقصد آآ الاقسام به. نعم. قال فكان على الى تعظيم رسول الله صلى الله عليه -

03:22:08
وسلم ومحبته واجابة السائل به اسرع منه الى اجابة السائل بغيره. لكن بين المعنيين فرق فرق لكن بين المعنيين فرق فان السائل بالنبي طالب به متسبب به فان لم يكن في ذلك السبب ما يقتضي حصول مطلوبه ولا كان مما يقسم به لكان باطلا. واقسام الانسان على غيره بشيء يكون من باب تعظيم المقسم -

03:22:18
المقسم به. لماذا نهينا ان نحلف بغير الله انه الحلف بطبيعته يقوم على فكرة التعظيم. صح؟ انت لما تحلف بشيء انت بتعظمه. قال واقسام الانسان على غيره بشيء هو يكون من باب تعظيم المقسم -

03:22:38
بالشيء الذي اقسم به ولذلك طلبنا ان لا نعطي هذا الا لله. واختلفوا فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم الحنابلة كما مر معنا. نعم قال قال وهذا هو الذي جاء به الحديث. من الامر بابرارمار المقسم. نعم. قالوا بان نير المقسم لان المقسم لما اقسم بالله -

03:22:55
هو عظيم عنده وبالتالي عيب ان ترد شيئا اقسم به بالله. نعم. قال وما في مثل هذا؟ قيل ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره.

وقد يكون من باب تعظيم المسئول به فالاول يشبه ما ذكره الفقهاء في الحلف الذي -

03:23:14
يقصد به الحب والمنع. والثاني سؤال للمسئولين بما عندهم من محبة المسئول به وتعظيمه ورعاية حقه. فان كان ذلك مما يقتضي حصول مقصود السائل حسن السؤال كسؤال والله بالاعمال الصالحة وبدعاء انبائه وشفاعتهم. واما مجرد واما بمجرد الانبياء والصالحين ومحبة الله لهم وتعظيمه لهم -

03:23:26
ورعايته لحقوقهم التي انعم الله بها فليس فيها ما يوجب حصول المقصود السائل الا بسبب بين السائل وبينهم. اما اذا اقسمت بذوات الانبياء والصالحين اقسمت بهم او دعوت بهم وتتوسلت بذواتهم -

03:23:45
وبما لهم عند الله. يا رب اسئلتك بمال النبي عندك من المكانة ان تشفي لي مريضي هذه المكانة ينتفع بها النبي صلى الله عليه وسلم اما انت لا يجوز ان تقول يا رب اسئلتك بما للولي الفقلي من عندك من المكانة -

03:23:59
انت تسأل الله بمحبتك للنبي عليه الصلاة والسلام بعملك انت مش بعمل غيرك نسأل الله بعملك انت وليس باعمال غيرك ومحبة الله لغيرك. فان محبة الله لغيرك لا تستوجب اجابة الدعاء لك. نعم -

03:24:14
قال فليس من فيها ما يجب حصول مقصود السائل الا بسبب ما بين السائل وبينهم اما محبتهم وطاعتكم فيذهبوا الى ذلك. فيثابوا على ذلك واما لو رجع لقضية اما اعمالك الصالحة -

03:24:30
او دعاء الصالحين لك ما عندك حل اخر فالتوسل؟ قال فالتوسل بالانبياء والصالحين يكون بامرین اما بطاعتكم واتباعهم. نعم. وب مجرد دعائی بهم من غير طاعة منه لهم له فلا ينفعه وان عظم جاه احدهم عند الله تعالى. حتى لو كان جاه النبي صلى الله عليه وسلم عند الله عظيم. هذا لا ينفعك انت الا اما بدعائی عليه الصلاة والسلام لك او -

03:24:40
باتباعك له. نعم هذا الموضع والمقصود هنا انه اذا كان السلف والائمة قالوا في سؤاله بالمخالق ما قد ذكر. فكيف بسؤال المخلوق الميت؟ هذا كله هاي الحفلة اللي احنا فيها موضوع -

03:25:02
توسل كلما كان المقصود منه ماذا؟ والمقصود هنا انه اذا كان السلف والائمة قالوا في سؤاله سؤال الله بالمخالق ما قد ذكر فكيف بسؤال المخلوق الميت انك تدعو نفس المخلوق الميت؟ اذا كان ان تسأل الله -

03:25:14

ووضع واسطة مخلوق. يا رب اسألك بحق فلان منهي عنه الا على الوجه الذي ذكرناه. فكيف ان تسؤال قضاء حوائجك من نفس المخلوق فكيف بسؤال المخلوق الميت؟ سواء سئل ان يسأل الله يعني سواء انت رحمت عالميتك وقلت له يا وبلوي يا فنفيسيه ادع الله لي - 03:25:33

او سئل نفس الميت ان يقضى لك حوائجك وهذه استغاثة شركية. مما يفعله بعض الناس اما عند قبر الميت واما مع غيبته وصاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قسم المادة وسد الذريعة بلعنه من يتخذ القبور مساجد. هذه احنا اصلا الفكرة اللي بنددين حولها. طيب

- 03:25:54

قال والا يصلى عندها لله ولا ولا يصلى عندها لله ولا يسأل الا الله. وقع حذر امته بذلك فكيف اذا وقع نفس المحذور من الشرك واسباب الشرك وقد تقدمت الكلام على الصلاة عند القبور - 03:26:16

اتخاذها مساجد. وقد تبين ان احدا من السلف لم يكن يفعل ذلك الا ما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى النزول في الموضع التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصلاحة في الموضع التي صلى فيها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 03:26:26 فضل وضوئه في اصل شجرة فضل وضوئها لما تبقى من وضوءه صبه على شجرة ابن عمر ذلك وهذا من ابن عمر تحر لمثل فانه قصد ان يفعل مثل فعله في نزوله وصلاته وصبه للماء وغير ذلك. لم يقصد ابن عمر الصلاة والدعاء في الموضع التي نزلها. ابن عمر ما كان يصلى في مكان - 03:26:36

قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انما كان ايش يفعل بيول في مكان بال فيه ينام في مكان فهو يقصد الاتباع يعني حتى ابن عمر ما احد يقول يستدل به لانه هو فعليا مش كان يتخد المكان اللي بال فيه او نام فيه مصلى كان فقط يحاكي الفعل بالفعل بس. نعم - 03:26:56

قال والكلام هنا في ثلاث مسائل احدها ان التأسي به في سورة الفيل التي الذي فعله من غير ان يعلم قصده فيه او من عدم السبب الذي فعله فهذا فيه نزاع مشهور - 03:27:15

ابن عمر مع طائفة يقولون باحد القولين وغيرهم يخالفهم في ذلك والغالب المعروف عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون كفعل ابن عمر رضي الله عنهم وليس هذا مما نحن فيه الان - 03:27:24

يعني المسألة الاولى التأسي به في سورة الفعل ان تتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في فعل من غير ان يعلم قصده فيه. يعني هل فعله على وجه التشريع صلى الله عليه وسلم او فعله على وجه العادة - 03:27:34

عدم السبب الذي دفعه لان يفعل هل يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الافعال؟ يعني الان في افعال احنا عارفين فعلها النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا لنا - 03:27:51

اكيد نتأسى به فيها. لكن في افعال لم يعرف على اي وجه فعلها هل فعلها فقط لانها عادة؟ ولا فعلها من باب التشريع لنا؟ فيقول وقع خلاف ان التأسي به صلى الله عليه وسلم - 03:28:01

في سورة الفعل الذي فعله انه نفعل نفس الفعل اللي فعله. من غير ان يعلم قصده فيه. يعني هل فعله تشريعا او اباح او لانها عادة؟ او مع عدم السبب الذي - 03:28:16

لهذا الفعل هل يتأسى به او لا هذه مسألة فيها نزاع بين الفقهاء ابن عمر يرى انه يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء حتى الاشياء التي لم يظهر منها قصد التشريع - 03:28:26

ابن عمر يرى التأسي حتى في الافعال التي لم يظهر منها قصد التشريع. كان بال عند شجرة ونام عند شجرة. طب ومن هذا الباب انه لو تحرى رجل في سفره ان يصلى في مكان نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه اذا جاء وقت الصلاة فهذا من هذا القبيل وعرفنا ان جمهور الصحابة لا - 03:28:38

انما يأتىون بالنبي صلى الله عليه وسلم في ماذا؟ فيما فعله وظهر منه قصد التشريع بخلاف ما لم يظهر منه قصد التشريع. المسألة الثانية. قال المسألة الثانية ان يتحرى تلك البقعة للصلاحة عندها من غير ان يكون ذلك وقتا للصلاة بل اراد ان ينشأ الصلاة والدعاء

البقة نفسها. نعم. قال فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره. وهذا حتى ابن عمر ما كان يفعله. لانه ابن عمر لما كان يتحرى المواطن للنبي عليه الصلاة والسلام. انما كان - 03:29:13

ان يفعل فعله. يعني اذا بال هون يبول ابن عمر هون. مش يتحرى الصلاة اذا كان موضع صلبي فيه يصلبي فيه ابن عمر. لكن فكرة ابن عمر المحاكاة وليس انه اي موقع يصلبي فيه. هذى مهم جداً نفهمها. طيب. قال وبين الداعي بعض الناس عن - 03:29:23 فقد ثبت عن ابيه عمر انه نهى عن ذلك. وتواتر عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون ذلك. فيمتنعوا ان يكون فعل ابن عمر لو فعل ذلك حجة على ابيه وعلى المهاجرين والانصار. والمسألة - 03:29:38

ثالثة الا تكون تلك البقة في طريقه بل يعدل عن طريقه اليها او يسافر اليها سفراً قصيراً او طويلاً مثل من يذهب الى حراء ليصلب فيه ويدعوه او يذهب الى الطور الذي كلام الله عليه موسى يصلب فيه - 03:29:48 يدعوه او يسافر الى غير هذه الامكنته من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات الانبياء وغيرهم ابن عمر كل موضوعه كان يحصل اثناء سفر ابن عمر لقضاء حاجة له - 03:29:58

ويتذكر شجرة من نزل عندها النبي عليه الصلاة والسلام يمر على مكان نزل فيه فيفعل فعله. اما الصورة الثالثة هو ان تشد الرحال الى شجرة من الاشجار التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم او الى غار حراء. اه هذا ابن عمر ما فعله - 03:30:12 ما كان يشد الرحال وانما كان يتأسى فيما كان في طريقه عرضاً في سفره. اما شد الرحال قال هاي مسألة ثلاثة قال او مشهداً مبنياً على اثر نبي من الانبياء مثلما كان مبنياً على نائله ومثل ما في جبل قاسيون وجبل الفتح وجبل الطنطور زيتاً الذي ببيت المقدس ونحو هذا - 03:30:29

هذه البقار فهذا مما يعلم كل من يعلم كل من كان عالماً بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه من بعده انهم لم يكونوا يقصدون شيئاً من هذه الامكنته فان جبل حراء الذي هو اطول جبل - 03:30:47

بمكة كانت قريش تنتاب قبل الاسلام وتتأبد هناك. ولهذا قال ابو طالب في شعره وراق ليرقى في حراء منازلي. ونازله. هذا يدل في جبل الحرام كان معروفاً عندهم للتبعيد اصلاً نعم. قال وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يمل الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى الرؤيا الا جاءت مثل فرقة صبح. ثم حب اليه الخلاء فكان - 03:30:57

اعتبار حراء فيتحدث فيهما وتعبد الليالي ذوات العدد. ثم يرجع ثم رجع فيتزود لذلك حتى فجاءه الوحي وهو بغار حراء فاتاه الملك فقال له اقرأ فقال لست بقاري. قال فاخذني - 03:31:17

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني ثم قال اقرأ فقال لست بقاري قال مرتين او ثلاثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاعظم - 03:31:27

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجمف بوادره. الحديث بطوله. فتحتنته وتبعده بغير هراء كان قبل المبعث. ثم انه لما اكرمه الله بنبوته ورسالته فرض على وفرض على الخلق اليمان به وطاعته وفرض على الخلق اليمان به وطاعته واتباعه واقام مكة بضع عشرة سنة هو ومن امن به من المهاجرين الاولين - 03:31:37

الاولين الذين هم افضل الخلق ولا يذهبوا هو ولا احد من اصحابه الى حراء ثم هدوا الى المدينة واعتمر اربع عمر وعمره الحديبية التي صدوا فيها المشركون عن البيت والحدبية عن يمينك وانت قاصد مكة اذا مرت بالنعميم عند المساجد التي يقال انها مساجد عائشة - 03:31:57

والجبل الذي والجبل الذي يمين عن يمينك يقال له جبل النعميم والحدبية غربية ثم انه اعتمر من العام القابل عمرة القضية ودخل مكة وهو كثير من اصحابه هو وكثير من اصحابه واقاموا بها ثلاثة. ثم لما فتح مكة وذهب الى ناحية حنين والطائف - 03:32:13 شرقي مكة طاقت الهوازنة بوادي حنين ثم حاصر اهل الطائف وقسم غنائم حنين بالجعرانة فاتى بعمره من الجعرانة الى

مكة ثم انه الرابعة من حجة الوداع وحج معه جماهير المسلمين لم يتخلل عن الحج معه الا من شاء الله وهو في ذلك
كله لا هو ولا احد من اصحابه يأتي غارها - [03:32:29](#)

ولا يزوره ولا شيئا من البقاع التي حول مكة ولم يكن هناك عبادة الا بالمسجد الحرام وبين الصفا والمروة وبيننا وبين منى ومن
المزدلفة وعرفات وصلى الظهر والعصر وضررت له القبة يوم عرفة بنمرة المجاورة لعرفة ثم بعده خلفاؤه الراشدون وغيرهم من
السابقين الاولين لم يكونوا - [03:32:49](#)

يسيرون الى غار حراء ونحوه للصلاۃ فيه والدعاء وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى ثانی اثنین اذ هما في الغار وهو غار
بجبل ثور يمانی يمان مكة لم يشرع لامته السفر اليه وزيارةه والصلاۃ فيهم - [03:33:09](#)

دعاء ولا بنی رسول الله صلی الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام. بل تلك المساجد كلها محدثة. مسجد المولد وغيره.
ولا شرع لامته زيارة موضع ولا زيارۃ موضع بیعة العقبة الذي خلف منی وقد بنی هناك له مسجد. ومعلوم انه لو كان هذا مشروعا
مستحبنا يثیب الله عليه لكان النبي صلی - [03:33:22](#)

الله عليه وسلم اعلم الناس بذلك. ولكن يعلم اصحابه ذلك وكان اصحابه اعلم بذلك وارغب فيه ممن بعدهم. فلما لم يكونوا يلتقطون
الى شيء من ذلك علم انه من البدع المحدثة - [03:33:42](#)

التي لم يكونوا يعودونها عبادة وقربة وطاعة. فمن جعلها عبادة عبادة وقربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من
الدين ما لم يأذن به الله قال واذا كان حکم مقام نبینا صلی الله عليه وسلم في مثل غار حراء الذي ابتدی فيه بالانباء والارسال وانزل
عليه فيه القرآن مع انه كان قبل الاسلام يتبعه فيه - [03:33:52](#)

وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي انزل الله فيه سکینته عليه. فمن المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء ابعد عن ان يشرع
قصدها. والسفر اليها لصلاۃ او دعاء او نحو ذلك. اذا كانت صحيحة ثابتة فكيف اذا علم انها كذب؟ كذب كما قلنا نعم - [03:34:15](#)
قال او لم يعلم صحتها. وهذا كما انه قد ثبت باتفاق اهل العلم ان النبي صلی الله عليه وسلم لما حج البيت لم يستلم من الارکان الا
الرکنین الیمانیین. فلم يستلم الرکنین - [03:34:33](#)

شامین ولا غيرهما من جوانب البيت ولا مقام ابراهیم ولا غيرهم ولا غيرهم ان تضع يدك على الرکن. نعم الرکن الیمانی اللي هو
الحجر الاسود والذي قبله. هذا كان يستلمه النبي عليه الصلاۃ والسلام. اما الرکنین الشامین فهذا ما عرف انه استلمهم. نعم. قال واما
التقبیل - [03:34:43](#)

فلم يقبل الا الحجر الاسود. عليه. وقد اختلف في الرکن الیمانی فقيل يقبله وقيل يستلمه ويقبل يده. وقيل لا يقبله ولا يقبل يده.
والاقوال الثلاثة مشهورة في مذهب احمد وغيره - [03:35:01](#)

انه لا يقبله ولا يقبل يده فان النبي صلی الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا. كما تتنطق به الاحادیث الصحيحة. ثم هذه مسألة نزاع.
واما مسائل الاجماع فلا نزاع بين ائمة الاربعة ونحوها - [03:35:11](#)

من ائمة العلم انه لا يقبل انه لا يقبل الرکنین الشامین الرکن الیمانی مش مشكلة مسألة نزاع يعني. سهلة. اما الرکنین الشامین ما في
احد قال بتقبیلی ابدا من اهل العلم. نعم. قال ولا شيء من جوانب البيت فان النبي صلی الله عليه وسلم لم يستلم الا الرکنین
الیمانیین. وعلى هذا العامة السلف وقد بنی ابن عباس ومعاوية طاف - [03:35:21](#)

فاستلم معاوية الارکان الرابع فقال ابن عباس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يستلم الا الرکنین الیمانیین. فقال ابن معاوية
ليس من البيت شيء متroc. فقال ابن عباس لازم - [03:35:41](#)

كل البيت ليس في البيت شيء يترك حتى الشامي فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عرف معاوية انه اخطأ
رجع الى کلام ابن عباس. نعم - [03:35:51](#)

وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة من انه لا يشرع الاستلام والتقبیل لمقام ابراهیم الذي ذكره الله تعالى في القرآن وقال
واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی. فاذا كان هذا بالسنة المتواترة - [03:36:03](#)

باتفاق الانتمة لا يسعى تقبيلها بالفم ولا مسحوب باليد فغيره من مقامات الانبياء اولى الا يشرع تقبيلها بالفم ولا مسحها باليد. وايضا
فان المكان الذي كان للنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه بالمدينة النبوية - 03:36:13

دائما لم يكن احد من السلف يستلمه ولا يقبله. ولا المواقع التي صلى فيها بمكة وغيرها هذا موطن الشاهد. فكذلك الاماكن التي كان
يصلی فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. لم يكن احد من السلف يستلمها ولا يقبلها. ولا المواقع التي صلى فيها بمكة وغيرها.
نعم - 03:36:23

های ولا مواضع اللي تصلی فيها من مكة وغيرها. فإذا كان الموضع الذي كان يطؤه بقدميه الكريمتين. ويصلی عليه لم يشرع لامته
التمسح به ولا تقبيله. فكيف بما يقال ان غيره صلى فيه او - 03:36:38

واذا كان هذا ليس مشروع في موضع قدميه للصلاه فكيف بالنعل الذي هو موضع قدميه للمشي وغيره؟ وهذا اذا كان النعل صحيحا
فكيف بما لا يعلم صحته وبما يعلم انه مكذوب كحجارة كثيرة يأخذها الكاذبون وينتحتون فيها موضع قدم - 03:36:48
ويزعمون عند الجهال ان هذا موضع الموضع نعم اذا كان هذا غير مشروع في موضع قدميه وقدم ابراهيم الخليل الذي لا شك فيه
ونحن مع هذا قد امرنا ان نتخذه مصلى فكيف بما يقال انه موضع قدميه كذبا وافتراء عليه كالموقع الذي بصخرة بيت المقدس -
03:37:03

واعيد ذلك من المقامات. نعم لذلك يقول من القصص الطريفة ان الخليفة المهدى جاءه رجل بنعلين يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم. هذا نبين اعلاني للنبي صلى الله عليه وسلم فخذهما - 03:37:19
طبعا المهدى عرف انه يكذب لكنه اعطى قالوا اه اكيد النبي صلى الله عليه وسلم مات دفع له فيها مئة الف وعارف انه الرجل يريد
مال مقابل انه يعطي النعلين - 03:37:32

فذهب الرجل فقيل للمهدى لماذا اعطيته وانت تعرف انه كذاب؟ لا هي نعل النبي عليه الصلاة والسلام ولا شيء لو انتي لم اخذه ما منه
صرخ في الناس هذا المهدى يرفض نعل محمد صلى الله عليه وسلم. فراح يعمل لي دعاية اعلامية سلبية. قال بس اكتب انا يعني
 الخليفة ومسكته بها المصالف - 03:37:46

قال ما انتي اعلم ان له نعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأي. نعم قضية الاختراعات هذى قديمة يعني اذا انت تقول في الدولة
العباسية والاموية. لأنهم يعرفون ان الناس يستغلون اي شيء عاطفي. يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 03:38:04
فما يقول لك والله هذى من ماء النبي عليه الصلاة والسلام. هذا من ثوب النبي عليه الصلاة والسلام وجل هذا جله كذب لم يثبت فيه
شيء. لكن يتاجرون بالدين يتاجرون بالدين. نعم - 03:38:18

قال رحمه الله تعالى فان قيل فقد امر الله ان نتخذ من مقام ابراهيم مصلى فيقاس عليه غيره. قيل له هذا الحكم خاص
بمقام ابراهيم الذي تخصيص مقام ابراهيم بالصلاه وراءه - 03:38:30

لا يجوز ان يقاس عليه غيره. هاي مسائل تعبدية لا يقاس عليها تقول اذا نصلى في مقام صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام. مسائل
التعبد لا يقاس فيها. نعم. قال سواء اريد به مقام المقام الذي - 03:38:40

كعبة موضع قيام ابراهيم او اريد به المشاعر عرفتهم الزلفة ومذلفة ومنى. فلا نزاع بين المسلمين ان المشاعر خصت من العبادات بما
لا لا يشركها طائر البقاء يعني امور تعبدية خاصة بها لا يقاس بقعة على بقعة. نعم. ولكن يخص البيت بالطواف. فما خصت به تلك
البقاء لا يقاس به غيرها وما لم يشرع فيه - 03:38:54

فالاولى فالاولى الا يشرع في غيرها ونحن نستدللنا على ان ما لم يشرع هناك من التقبيل والاستلام اولى الا يشرع في غيرها. ولا يلزم
ان يشرع في غير تلك البقاء مثل ما شرع فيها - 03:39:14

من ذلك القبة التي عند باب عرفات التي يقال انها قبة ادم فان هذه لا يصلح قصدها للصلاه والدعاه باتفاق العلماء بل نفس رقى الجبل
الذى بعرفات الذى يقال له جبل الرحمة - 03:39:24

اسمه ايمان على وزن هلال ليس مشروع باتفاقهم. وانما السنة والوقوف بعرفات اما عند الصخرات في عرفة هذول هم حريصين

يطلعوا فوق الجبل عند هذا الطوب الابيض طبعاً هذا اصلاً لم يصعده النبي عليه الصلاة والسلام. يعني تقاتل من اجل الصعود على هاي التلة الصغيرة. وتتمسك بهذا الجبل الرحمة يسمونه - [03:39:34](#)

الابيض مع ان هذا ليس سنة النبي عليه الصلاة والسلام. في اي مكان وقفت في عرفة حصل ولا يوجد مزية لمن يصعد على هذه التلة او يصل الى المنطقة ما في اي مزية هناك عبادية اصلاً - [03:39:58](#)

ولكن خلص الناس تعتقد ان هذيك ان لها مزايا يتمسح بها وهذا كله من البدع والاشكال. نعم. قال وانما السنة الوقوف بعرفات اما عند الصخرات حيث وقف النبي صلى الله - [03:40:11](#)

عليه وسلم واما بسائل عرفات فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها موقف وارتفع عن بطن عرنة. عن بطن عرنة ملاصق لعرفات لكنه ليس منها قال وكذلك سائر المساجد المبنية هناك. المساجد المبنية عند الجمرات وبجنب مسجد الخيف الذي يقال له غار المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات. وفوق الجبل مسجد يقال له مسجد الكبش ونحو ذلك - [03:40:21](#)

نشر النبي صلى الله عليه وسلم قصد شيء من هذه البقاء لصلة ولا دعاء ولا غير ذلك. واما تقبيل شيء من ذلك والتمسح به فالامر فيه اظهر. اذ قد علم اذ قد علم العلماء الاضطراب من دين - [03:40:41](#)

ان هذا ليس من شريعة رسول الله وقد ذكرت طائفة من المصنفين في المناسك استحباب زيارة المساجد مكة وما حولها وكنت قد كتبتها في منسك كذبت قبل ان احج في اول عمري لبعض الشيوخ. جمعته من كلام العلماء ثم تبين لنا ان هذا كله من البدع المحدثة التي لا اصل لها في الشريعة شوف ابن تيمية وانا اعطيك رصد - [03:40:51](#)

في حاله في فترة بداية طلب العلم اقتضاه الصراط المستقيم يقولون هو من اخر كتب شيخ الاسلام هذا الكتاب يكون من اخر ما كتب شيخ الاسلام يقول ابن تيمية في بداية عمري لما كنت اطلب العلم على ايدين المشايخ كنت اجمع كتب المناسك منسك ابن بلدان منسك كيف هالمناسك هذه فاسجل ما يسجله علماء فقالوا كنت اسجل - [03:41:11](#)

زيارة مساجد في مكة زيارة مساجد في المدينة زيارة مساجد وكنا نكتبه نظن هذه من السنة. قال فلما كبرنا في العلم تبين لنا ان هذا الذي كنا نعتبره من السنة والدين قال ليس الا من البدع المحدثة التي لا اصل لها في الشريعة. قضية ان يتقدم علم الانسان - [03:41:30](#)

ان طالب العلم في البداية قد يقول بعض الامور قد يتراجع عنها في المستقبل هذا ليس عيباً طبيعة الانسان ان يتقدم في علمه العيب انك تصر على الخطأ. العيب ان تصر على الخطأ وتستحي ان تصوب خطأك في المستقبل. وتقول لا انا هذه مسألة دافعت عنها وتكلمت عنها. كيف اتراجع عنها امام الناس - [03:41:50](#)

تتراجع عنها يوم القيمة وهو غصباً عنك. وبالتالي الانسان العاقل يا شباب لما يتوقع في حياته العلمية ان يتبنى اراء ثم لما يكبر قدمه في العلم يتراجع عنها شيء طبيعي. بل هاي اصلاً هي الحالة الطبيعية ان تقدم العلم يوسع افق الانسان. فيصبح يدرك امور في فترة الشباب - [03:42:09](#)

ما كان قادر على ان يدركها. والتصميم على الخطأ مع ادراكك ورؤيتك خطأه. مع مرور الايام ودلالة انك صاحب هوى ولست طالب علم. نعم رحمه الله وان السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يفعلوا شيئاً من ذلك وان ائمة العلم والهدى ينهون عن ذلك وان المسجد الحرام هو المسجد الذي شرع لنا قصده للصلاة والدعاء والطواف وغير ذلك وغير ذلك - [03:42:28](#)

العبادات ولم يشرع لنا قصد بعينه من مكة سواه. ولا يصلح ان يجعل هناك مسجد يزاوجه في شيء من الاحكام. وما يفعله رجل في مسجد من تلك المساجد من دعاء وصلوة وغير ذلك اذا - [03:42:49](#)

في المسجد الحرام كان خيراً له. بل هذه بل هذا سنة مشروعه. واما قصد مسجد غيره هناك هنالك تهدياً لفضلة. فبدعة غير مشروعه قال رحمه الله واصل هذا ان المساجد التي تشد اليها الرحال هي المساجد الثلاثة كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [03:42:59](#) الرحال الى ثلاثة مساجد الحرام والمسجد القصى ومسجدي هذا. وقد روی هذا من وجوه اخرى وهو حديث ثابت عن

النبي صلى الله عليه وسلم في اتفاق أهل العلم فتلقى - 03:43:17
بالثبوت عنه. بالقبول عليه. اي نعم السفر الى هذه المساجد الثلاثة للصلوة فيها والدعاء والذكر القراءة والاعتكاف من الاعمال الصالحة. وما سوى هذه المساجد لا يشرع السفر اليه باتفاق أهل العلم - 03:43:27

حتى مسجد قباء او حتى مسجد قباء يستحب قصده من المكان القريب كالمدينة ولا يشرع اشد الرحال اليه. قباء اذا بدك تروح و بتكون جوا المدينة. اما تساور في الاردن من اجل فقط زيارة قباء لا يشرع. نعم - 03:43:40
فإن في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشي وراكبا. وكان من عمر يفعله في لفظ لمسلم فيصلني فيه ركعتين - 03:43:53

ذكره البخاري بغير اسناد. وذلك ان الله تعالى نها عن القيام في مسجد الضرار. فقال تعالى والذين اتخذوا مسجدا وضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارصادا لمن الله ورسوله من قبل. وليرحلون ان اردنا الا الحسنة. والله يشهد انهم لكافرون. لا تقام فيه ابدا لمسجد - 03:44:03

على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين. وكان مسجد قال وكان المسجد الضاري قد بنى لابي عامر الفاسق الذي كان يقال له ابو عامر الراهب وكان قد تنصل في الجاهلية وكان المشركون يعظمونه. فلما جاء الاسلام وحصل له من الحسد ما اوجب مخالفته - 03:44:23

النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن الزعامة يبعث النبي صلى الله عليه وسلم زالت زعامته. فحسد النبي عليه الصلاة والسلام. مثل عبد الله بن ابي اراد ان يمكر هذا الاسلام فقام طائفة من المناققين يبنون هذا المسجد له - 03:44:45
وقد صدوا ان يبنوه استقبلا لابي عامر. والقصة مشهورة فلم يبنوه لاجل فعل ما امر الله ورسوله من طلب العلم والصلوة بل لغير ذلك ودخل في معنى ذلك الان هو يريد يقول ابن تيمية ان كل ما بنى - 03:44:58

من المساجد والمشاهد على غير طاعة الله ورسوله وداخل تحت مفهوم مسجد الضرار. لذلك قال فدخل في معنا مسجد الضرار من بنى ابنيه يضاهي بها مساجد المسلمين لغير العبادات المشروعة - 03:45:13
كم من المشاهد على قبور الصالحين لا سيما اذا كان فيها من الضرار والكفر والتفرق بين المؤمنين او الارصاد لاهل النفاق والبدع. ان تكون بئر من بنى مشاهد لتكون بئر للمبتدعة - 03:45:32

واماكن لهم يجتمعون فيها لمحاربة اهل السنة والجماعة ومقاتلتهم فهذه كلها تدخل في معنى الضرار. نعم قال لا سيما اذا كان فيها من الاضرار بالكفر والتفرق بين المؤمنين والارصاد والارشاد لاهل النفاق والبدع المحددين لله ورسوله ما يقوى به بها شبهها كمسجد الضرار. فلما قال الله - 03:45:47

على نبيه صلى الله عليه وسلم. لمسجد اسس للتقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وكان مسجد قباء اسس على التقوى. ومسجده اعظم في تأسيسه على التقوى من مسجد قباء كما ثبت في - 03:46:06

في صحيح هو انه سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال مسجدي هذا فكلا المسلمين اسس على التقوى. نعم مسجد قباء والمسجد النبوى. نعم. قال ولكن اختص مسجده بأنه اكمل في هذا الوصف - 03:46:16

فكأن يقوم في مسجده يوم الجمعة ويأتي مسجد قباء يوم السبت. جمعة اعظم من يوم السبت يخطب الجمعة في مسجده لان مسجد المدينة اعظم من مسجد قباء. ويخلقي قباء يوم السبت. وفي السنن نعم - 03:46:26

قال وفي السنن عن ابي ابي حميد الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجد قباء كعمره. رواه ابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن غريب. وعن سهل بن حنيف رضي الله - 03:46:39

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة. رواه احمد والنمسائي وابن ماجة وقال بعض العلماء قوله من تطهر في بيته ثم اتى مسجدا - 03:46:49

عقبة تنبئه على انه لا يشرع قصده بسد الرحال. بل انما يقال من تطهر فيه بيته ثم اتاه ماشيا. وهذا يكون اذا كانت المسافة قرينة

وليس واحد من الاردن من يبتي في الاردن رايج على قباء. نعم. قال بل انما يأتيهم الرجل من بيته الذي يصلح ان يتظاهر فيه ثم يأتيه فيقصده. كما يقصد الرجل المسجد المصري دون المساجد التي يسافر - [03:46:59](#)

وما المساجد الثلاثة فاتفاق العلماء على استحباب اتيانها للصلة ونحوها ولكن لو نذر ذلك هل يجب النذر فيها قولان العلماء؟ احدهما انه لا يجب النذر الا اتيان المسجد الحرام خاصة - [03:47:19](#)

وهذا احد قوله الشافعي وهو مذهب ابا حنيفة وبناه على اصله فانه لا يجب بالنذر الا ما كان من جنسه واجب واجب بالشرع. والقول الثاني وهو مذهب مالك واحمد وغيرهما انه - [03:47:29](#)

يجب اتيان المساجد الثلاثة بالنذر لكن ان اتي الفاضل اغناه عن اتيان المفضول. لو نظر يصلبي في بيت المقدس يجزئه ان يذهب الى المدينة او المسجد الحرام - [03:47:39](#)

فاما نظرت واحدا منها يجزئك ان تذهب اليه والى الافضل منه المسجد الحرام ما فيش افضل منه فاذا نظرته تذهب اليه اذا هناك خلاف في من نذر ان يشد الرحال الى المساجد الثلاث - [03:47:51](#)

فذهب ابو حنيفة ومن سار على هذا القول لا يجوز ان يوفي بهذا النذر لان مسألة شد الرحال ليس من العبادات المطلوبة فجنسها ليس من جنس العبادات المطلوبة فنذرها لا يصح - [03:48:02](#)

اما الجمهور قالوا لا. ما دام النبي صلى الله عليه وسلم اذن فيها فباتالي فيها ثواب عموما. وان لم تكن من جنس العبادات التي امر الاسلام بتحصيلها. فباتالي يصح النظر بها. نعم - [03:48:17](#)

مسجد ايليا اللي هو المسجد الاقصى. قال اغناه اتيان المسجد الحرام واذا نذر اتيان مسجد اليماء اغناه عن اتيان اللي هو المسجد الاقصى يا جماعة. نعم وذلك انه قد ثبت ان في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. وهذا يعم كل طاعة كان جنسها واجب. سواء كان جنسها واجبا - [03:48:31](#)

вшد الرحال جنسها ليس واجبا. نعم. ولو كانت طاعة يعني قال وهذا يوم كل طاعة قال واتيان الافضل اجراء للحديث الوارد في ذلك. وليس هذا موضع تفصيل هذه المسائل بل المقصود انه لا يشرع السفر الى الى مسجد غير الثلاثة - [03:48:50](#)

قال ولو نذر ذلك لم يجب عليه فعله بالنذر باتفاق الامة. باتفاق الائمة. ولو نذر ذلك اي لو نذر ان يسافر الى مسجد غير المساجد الثلاثة واحد تحالف ان يسافر لمسجد في اسطنبول - [03:49:06](#)

نظرا ان يسافر لمسجد في تونس هذا باتفاق الائمة لا يريد ان يوفي به. ان الرحال لا تشد الا للمساجد الثلاثة. فشدوها الى غيرها معصية. ولا يصح نذر المعصية. نعم - [03:49:19](#)

قال وهل عليه كفارة يمين على قولين مشهورين وليس بالمدينة مسجد يشرع اتيانه الا مسجد قباء. واما سائر المساجد فلها حكم المساجد ولم يخص العامة ليس لها خصوصية. نعم ولم يخصه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا كان الفقهاء من اهل المدينة لا يقصدون شيئا من تلك الاماكن الا قباء خاصة. وفي المسند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح - [03:49:30](#)

ثلاثي يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم يوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء هذا موجود عند اليوم عند مسجد المساجد السبعة في المدينة مسجد صغير دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حاصرنا الاحزاب المدينة في غزوة الخندق - [03:49:50](#)

ما ازتل صغيرة دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم على الاحزاب استجيب له في اليوم الاربعاء بين الظهر والعصر واصبح اليوم فيها مسجد اسمه مسجد الفتح في هذا اليوم. نعم - [03:50:06](#)

كان يذهب الى هذه المنطقة ويدعو فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم استجيب له وهو فيها فكان يرجو بركة ان يستجاب دعاءه في هذه الساعة من الظهر الى العصر يوم الاربعاء على مسجد الفتح. نعم. هذا الحديث كثير ابن زيد انه فيه كلام يوثقه ابن معين تارة يضاعفها - [03:50:19](#)

وهذا الحديث يعمل به طائفة من اصحابنا وغيرهم وغيروهم فيتحررون الدعاء في هذا كما نقل عن جابر ولم يقل ولم ينقل عن جابر

رضي الله عنه انه تحرى الدعاء في المكان - 03:50:37

بل تحرى الزمان فاذا كان هذا في المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وبنيت جابر يقولون هو يقول ولم ينقل عن جابر انه تحرى الدعاء في المكان. يعني جابر - 03:50:47

كان يتحرى الدعاء بين الظهر والغروب يوم الأربعاء ولم يثبت انه يتحرى الدعاء في نفس المسجد وان كان البعض نقل انه نفس المسجد. طيب. قال آآ قال الذي صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 03:50:57
بنيت باذنه ليس فيها ما يشرع القصد بخصوصه من غير سفر اليه الا مسجد قباء فكيف بما سواها. نعم. قال واما فصل واما المسجد الاقصى فهو احد المساجد الثلاثة التي - 03:51:11

وكان المسلمين لما فتحوا بيت المقدس على عهد عمر بن الخطاب حين جاء عمر اليهم فسلم النصارى اليه البلد دخل اليه فوجدوا على الصخرة زبالة عظيمة جداً قبة الصخرة يعني كانت الصخرة التي اليوم سبق قبة الصخرة. كان عليها زبالة عظيمة. كان النصارى يدنسونها - 03:51:21

مناكفة باليهود وبالمسلمين الصليبيين كانوا يدنسون. طيب. قال كانت النصارى قد القتا عليها معايدة لليهود الذين يعظمون الصخرة ويصلون اليها. فأخذ عمر في ثوبه منها واتبعه المسلمون في ذلك. ويقال انه سخر لها الانباط - 03:51:37
نظفها ثم قال لكابر الاحبار آآ لکعب الاحبار این ترى ان ابني مصلى المسلمين؟ فقال ابنه خلف انه سخر لها الانباط يعني كأنها اناس قوم كانوا في بيت المقدس عمر قال لهم نظفوا هذه الصخرة - 03:51:49

مقادر كعب الاحبار وعرفنا كعب الاحبار اسلم يعتبر من المخضرمين التابعين اسلم كعب الاحبار فقال له عمر این ترى ان ابني مصلى المسلمين في حرم المسجد الاقصى انتم بتعرفوا المسجد الاقصى - 03:52:04

وليس المسجد نسمة هو عبارة عن حرم كامل اسم المسجد الاقصى في داخل قبة الصخرة عمر استشار كعب الاحبار این ترى ان اصلي او ابني مصلى المسلمين داخل هذا الحرم؟ ام هو ليس حرم من الحرم؟ لكن اقصد الحرم بمعنى حرم المسجد - 03:52:17
سور المسجد فقال كعب الاحبار ابني مصلى المسلمين خلف الصخرة طبعاً كعب الاحبار كما كان ما زال يقول عمر متاثر بيهوديته فقال عمر ابني مصلى المسلمين وين خلف الصخرة ليه - 03:52:34

بانه الذي سيستقبل القبلة سيسأل الصخرة هكذا بلا شك وهي كانت قبلة اليهود. طيب ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية طبعاً هو اسلم قام بس هو قال له يا ابن اليهودي - 03:52:53

بدك تضحك علي؟ بدك تستقبل قبة الصخرة اللي هي جماعتكم؟ خالطتك اليهودية او كما قال. بل ابنيه في صدر المسجد مبني يعني في صدر الساحة. اللي هو المسجد القبلي اليوم - 03:53:05

فإن لنا صدور المساجد. فبني مصلى المسلمين في قبلي المسجد وهو يسمى اليوم المسجد القبلي لقبته فضية. نعم هذا الذي سمعه كثيراً من أئمة اليوم الاقصى والاقصى تاريخياً موجود. كثير من الناس حتى في أيام ابن تيمية يعتبره المسجد اللي قبته فضية هو المسجد الاقصى - 03:53:20

والقبة الصخرة بيسموها قبة الصخرة بقول لك هذا خطأ قال والاقصى اسم للمسجد كله. مش فقط للمبنى اللي قبته فضية الاقصى اسم للمسجد كله. طبعاً ولا يسمى هو ولا غيره حرماً. لأن الحرم ما فش اشي اسمه ثالث الحرميin. هذي كلمة خاطئة. ثالث الحرميin - 03:53:40

هذيك المخاطر انه ما فش الا حرم مكة وحرم المدينة. والاقصى ليس حرماً بالمعنى الفقهي. وكذلك وادي وجه اللي في الطائف وقع خلاف وادي وجه له وحرم ولا ليس بحرم - 03:53:59

والمشهور انه ليس بحرم. طيب كلمة ثالثة الحرميin على اعتبار انه المسجدين الحرميin. يعني مثل اه مثل رابعهم خمس يعني البعض يقول ثالث الحرميin يعني هو المسجد الذي يثلث الحرميin - 03:54:09

مش المراد انه هو حرام. لكن للأسف هذه العبارة ما عادت تفهم بهذا الوجه. فالاصل عدم اطلاقه. لأنها لا تفهم بهذا المعنى ان هذا معنى

يحتاج الى مسح العربية ليفهموها. طيب فبني عمر المصلى الذي فيه القبلة ويقال ان تحته درجا كان يصعد منها الى الى ما امام الاقصى. فبناء على الدرج حيث لم - 03:54:24

حيث لم يصل اهل الكتاب ولم يصل عمر ولا المسلمين عند الصخرة ولا تمسحوا بها ولا قبلوها. بل يقال ان عمر صلى عند محراب داود عليه السلام الخارج. وقد ثبت ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 03:54:44

كان اذا اتى بيت المقدس دخل اليه وصلى فيه ولا يقرب الصخرة ولا يأتيها ولا يقرب شيئا من تلك البقاع وكذلك نقل عن غير واحد من السلف نقل عن غير واحد من السلف المعتبرين - 03:54:54

عمر ابن ابن عبد العزيز والوازعي وسفيان الثوري وغيرهم. وذلك ان سائر بقاء المسجد لا مزية لبعضها على بعض الا ما بناه عمر رضي الله عنه لمصلى المسلمين. واذا كان المسجد الحرام - 03:55:04

المدينة اللذان هما افضل من المسجد الاقصى بالاجماع. فاحدهما قد ثبت في الصحيح عنه ان صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد - 03:55:14

الحرام والآخر هو المسجد الذي اوجب الله حجه والطواف فيه وجعله قبلة لعباده المؤمنين ومع هذا فليس فيهما ما يقبل بالفم ولا يستلم باليد الا ما جعله الله في الارض بمنزلة - 03:55:24

هو الحجر الاسود فكيف يكون في الحجر الاسود يمين الله في ارضه كما جاء في الحديث. نعم فكيف يكون في المسجد الاقصى ما يستلم او يقبل كما يفعل الجهال؟ طيب. قال وكانت الصخرة مكسوفة في زمنهم كانت الصخرة مكسوفة ما كان عليها القبة. هذه القبة بناها الوليد بن عبد الملك - 03:55:36

ما كانت القبة موجودة. طيب. قال ولم يكن احد من الصحابة ولا ولاتهم ولا علماء او علماؤهم ولا علمائهم يخصها بعبادة. وكانت مكسوفة في خلافة عمر وعثمان رضي - 03:55:52

رضي الله عنهم من حكمهما على الشام. وكذلك في خلافة ان رضي الله عنه وان كان لم يحكم عليها. ثم كذلك في اماراة معاوية لانه الشام كانت في يد معاوية بن ابي سفيان - 03:56:02

علي ما كانت الشام تحت يده. نعم ثم كذلك في اماراة معاوية وابنه وابن ابيه الوليد بن عبد الملك هو الذي فعل ذلك. طيب. قال فلما كان في زمن عبد الملك وجر بيته وبين وبين ابن الزبير من فتنة ما جرى. كان هو الذي بنى القبة على الصخرة. وقد قيل ان الناس كانوا - 03:56:12

فيجتمعون بابن الزبير ولا هو الوليد عبد الملك اللي بناها لما كان في زمن عبد الملك ابن مروان القبة الوليد بن عبد الملك ولا عبد الملك نفسه عموما نعم قال او يقصدون بحجۃ الحج فعظم فعظم عبد الملك شأن الصخرة بما بناه عليها من القبة وجعل عليها من كسوة في الشتاء والصيف ليكثر قصد الناس لبيت المقدس - 03:56:28

للبيت المقدس فيشتغل بذلك عن قصد ابن الزبير. يعني بقول لك اصلا اللي بنى قبة الصخرة كان قصده فاسد يعني اذا كان عبد الملك بن معقول كان قصده فاسد اصلا لما بدأنا القبة فوقها - 03:56:52

كان يريد ان يصرف الناس عن الكعبة المشرفة وليس كفرا منه بل الخلافات السياسية انه الذي عبد الله بن الزبير كان هو الذي مستولى على مكة وكان يناهض خلافة الامويين كانت الناس تذهب الى مكة لتحج ولتلتقى بعد الله بن الزبير. عبد الملك خاف على ملکه. قال الناس بتحج بتلتقى عبد الله بن الزبير بكرة بجمعهم علي. بقاتلوه - 03:57:03

اراد ان يصرف الناس عن الكعبة فبني قبة الصخرة وزينها وذرخها حتى الناس تسير تحج. بقبة الصخرة وهذا يعني مشكلة حقيقة. الله المستعان قاله الناس الى دين الملك. وظهر في ذلك الوقت من تعظيم الصخرة وبيت المقدس ما لم يكن المسلمين يعرفون بمثل هذا. وجاء بعض الناس ينقل الاسرائيليات في تعظيمها. حتى روی بعض من كعب الاخبار عن دين الملوك - 03:57:26

السياسة الشريفة الناس على دين ملوكها تتبعهم. نعم نعم. اه والظاهر في ذلك الوقت من تعظيم صخرة بيت المقدس ما لم يكن المسلمين يعرفون بمثل هذا. وجاء بعض الناس ينقل الاسرائيليات في تعظيمه حتى روی بعضهم - 03:57:47

عن كعب ابن احباب عند عبد الملك ابن مروان وعروة ابن الزبير حاضر. ان الله قال للصخرة انت عرش الادنى. فقال عروة يقول الله تعالى وسع الكرسي والسماءات والارض. وانت تقول ان - [03:58:04](#)

الله يقول وسع كرسي السماءات والارض كيف تكون هي عرشه وكرسيه موضع القدمين اعلى من كل السماءات والارض. نعم قال ولا ريب ان الخلفاء الراشدين لم يبنوا هذه القبة. ولكن الصحابة يعظمون صخرا ويتحرون الصلاة عندها. حتى ابن عمر رضي الله عنهما مع كونه كان يأتي من الحجاز الى المسجد الاقصى. كان لا يأتي الصخرة. وذلك - [03:58:14](#)

كأنها كانت قبلة ثم نسخت وهي قبلة اليهود. كانت قبلة. ايام النبي عليه الصلاة والسلام ستة عشر شهرا. ثم نسخت وتحول الى الكعبة. فلا عودة اليها فلم يبق في شريعتنا - [03:58:33](#)

ما يجب تخصيصها بحكم. نعم قال فلم يبق في شرعية وما يجب تخصيصه بحكم كما ليس في شريعتنا ما يجب تخصيص ليوم السبت. وفي تخصيصها بالتعظيم مشابهة لليهود. وقد تقدم كلام العلماء في اليوم في يوم السبت وعاشوراء ونحو ذلك - [03:58:43](#) وقد ذكر طائفة من متأخري الفقهاء من اصحابنا وغيرهم ان اليمين تغلو ببيت المقدس وبالتحليل عند الصخرة كما تغلو في المسجد الحرام بالتحريف بين الركن والمقام وكما في مسجده صلى الله عليه وسلم في التهليل عند قبره. ولكن ليس لهذا اصل في كلام احمد ونحوه من الائمة. نعم في اماكن في المسجد الحرام - [03:58:55](#)

تكون اليمين فيها امام القاضي اعلى من اليمين في اي مكان اخر اليمين مثلا القاضي اذا اراد يستحلف المدعى عليه فكان اذا اراد ان يحلفه يمين غليظة يحلفه مثلا بين آمنبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبره. يقولون ان اليمين هناك مغلظة اكثر من غيرها - [03:59:13](#)

هناك اماكن يغلظ فيها اليمين شرعا منها في مكة ومنها في المدينة لكن بيت المقدس ذكر بعض الحنابلة والشافعية ان اليمين يغلظ عند قبة الصخرة لكن يقول ابن تيمية هذا لا دليل عليه - [03:59:32](#)

ما في دليل ان اليمين يغلظ عند قبة الصخرة وان ائمه عند الله اكثر من ائمه في مكان اخر. طيب. قال بل السنة ان تغلو في يمينه في في ان تغلو في اليمين وفيها كما تغلو في - [03:59:44](#)

المساجد عند المنبر. ولا ولا تغلو في اليمين بالتحليل عندما لم يشرع للمسلمين تعظيمه لا تغلو كما لا تغلو بالتحليل عند المشاهد والمقامات الانبياء ونحو ذلك ومن فعل ذلك فهو مبتدع ضال مخالف للشريعة - [03:59:54](#)

وقد صنف طائفة من الناس مصنفات في فضائل بيت المقدس وغيرهم من البقاء التي بالشام وذكروا فيها من اثار منقولة عن اهل الكتاب وعن من اخذ منهم ما لا يحل للمسلمين ان يبنوا عليه دينهم. ومثل - [04:00:07](#)

من من ينقل من ينقل عنه تلك الاسرائيليات كعب الاخبار. وكان الشاميون اخذوا عنه كثيرا من الاسرائيليات. وقد قال معمرا رضي الله عنه ما رأينا في هؤلاء المحدثين عن اهل كتاب امثال من كعب. وان كان وان كانوا نبلوا عليه الكذب احيانا. يعني كعب الاخبار هو افضل من تكلم بالاسرائيليات - [04:00:17](#)

وان كان بقول لك حتى كلامه مش دقيق احيانا. واحيانا ينقل اسرائيليات مكذوبة نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونه ولا تكذبوا فما يحذثكم بباطل فتصدقوا واما يحذثكم بحق فتكذبوا. ومن يوم من العجب ان هذه الشريعة - [04:00:36](#)

محفوظة المحروسة مع هذه الامة المعصومة التي لا تجتمع على ضلاله. واذا حدث بعض اعيان التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث كعطا ابن ابي رباح والحسن البصري - [04:00:51](#)

ابي العالية ونحوهم وهم من خيار علماء المسلمين واكابر ائمة الدين. توقف اهل العلم في مراسيلهم. فمنهم من يرد المراسيل مطلقا و منهم من يقبلها بشروط ومنهم ما يميز بين من عادته لا يرسل الا ان ثقة كسيد ابن المسيب وابراهيم النخائي ومحمد ابن سيرين وبين من عرف عنه انه قد يرسل عن غير الثقة. يا ابي العالية والحسن وهؤلاء ليس بين - [04:01:01](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل او رجلان او ثلاثة مثلا. بقول لك اذا مراسيل كبار التابعين احنا مختلفين في قبولها تيجي

تقول لي اسرائيليات عن كعب الاخبار في قبة الصخرة وقصص وسواليف. نبني عليها. احنا منهجه المحدثين. مراسيل سعيد ابن المسيب مخالفي فيها - [04:01:20](#)

نقبلها ولا لا؟ مراسيل الحسن البصري مخالفي فيها. بدك نبني دينا على قصص وسواليف من اسرائيليات وكلام غير علمي. ونعتبر هذا دين ويصبح الذي هذا الدين مبتدع يرصد ابن تيمية كيف تنتشر الاكاذيب وبيني الناس عليها دينا - [04:01:38](#)
يصبح اللي ينكرها في القرن الثامن او السابع منكر لما عليه العلماء قبله. هذا الذي يتعرض له ابن تيمية عادة من هجوم. انه يخالف طريقة المتقدمين قالوا اما ما يوجد في كتب المسلمين في هذه الاوقات من الاحاديث التي يذكرها صاحب الكتب مرسلة فلا يجوز بصحتها باتفاق اهل العلم الا يعرف ان ذلك من نقل اهل العلم - [04:01:54](#)

والى يوم في زمن ابن تيمية او في زمننا. واحد نقل قصة عن النبي عليه الصلاة والسلام. او عن الصحابة او عن التابعين هذا لا يجوز يقبل اصلا. يعني ما لوش علاقة بالحديث المرسل. اللي فيه خلاف. وان هذا لا يقبل ابدا حتى نعرف وين مصدره. لكترة الكذب بعد القرن الثالث. يعني بعد - [04:02:16](#)

قرن السلف القرن الاول والثاني والثالث لا تقبل الاحاديث المرسلة هكذا. يأتي شخص في القرن الخامس ينقل قصة عن النبي عليه الصلاة والسلام بدون ما نعرف اسنادها. وهي ليست موجودة في مصادر الاسلام - [04:02:34](#)
هاري لا يبني عليها دين. خاصة انه الناس اشتغلت بوضع الاحاديث وتأليف القصص على الانبياء والصحابة والتابعين فينتهيه بذلك. نعم قال لا يعرف ان ذلك بنقل اهل العلم بالحديث الذين لا يحدثون الا بما صح. كالبخاري في المعلقات التي يجزم فيها بانها صحيحة عنده. وما وقفه كقوله وقد ذكر عن بهز بن حكيم عن ابيه - [04:02:48](#)

جده ونحو ذلك فانه حسن عنده. هذا وليس تحت اديم السماء بعد القرآن كتابنا اصح من البخاري. فكيف بما ينقله كعب الاخبار وامثاله عن الانبياء وبين كعب وبين النبي الذي ينقل عنه الف سنة؟ او - [04:03:07](#)
واكثر واقل. عم ينقل عن موسى ولا عن عيسى؟ نعم. قال وهو لم يسند ذلك عن ثقة بعد ثقة. بل غايتها ان ينقل عن بعض الكتب التي كتبها شيوخ اليهود. وقد اخبر الله بتبدلهم وتحريفهم. فكيف - [04:03:17](#)

المسلم ان يصدق شيئا من ذلك بمجرد هذا النقل بل الواجب ان لا يصدق ذلك او لا يكذبه ايضا الا بدليل يدل على كذبه وهكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الاسرائيليات مما هو - [04:03:27](#)

على الانبياء وما هو منسوخ في شريتنا ما لا يعلمه الا الله. ومعلوم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين والتابعين لهم باحسان. قد فتحوا البلاد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وسكنوا بالشام والعراق - [04:03:37](#)
مصر وغير هذه الامصار وهم كانوا اعلام الدين واتبع لهم ومن بعدهم فليس احد ان يخالفهم فيما كانوا عليه كما كان من هذه البقاع لم يعظموه او لم يقصدوا تخصيصه بصلة او دعاء او نحو ذلك. لم يكن لنا ان نخالفهم في ذلك وان كان بعض من جاء بعدهم من اهل الفضل والدين فعل ذلك. لأن اتباع سبيله - [04:03:47](#)

اولى من اتباع سبيله من فنحن لا نتبع سبيل العلماء في القرن الخامس الهجري والرابع الهجري ولو كانوا اصحاب فضل لكن نحن نتبع سبيل السلف. العقائد نتمسك بسبيل السلف ولا تأخذ بما تجده في كتب المذاهب الفقهية - [04:04:03](#)
اما يخالف سبيل السلف عندنا البداية نشأت بعد ذلك حتى عند الفضلاء. نعم قال اه خلف مكة. ان اتباع سبيلي. وما من احد نقل عنه ما يخالف سبيل سبيلي فقد نقل عن غيرهم من هو اعلم وافضل منه انه خالف سبيل هذه المخالف - [04:04:18](#)

هي جملة جامعة لا يتسع هذا الموضوع لتفصيلها. يعني وما من احد من المتأخرین خالف منهج السلف الا وله اقران يبينون انه مخالف لمنهج السلف يعني ما في حالة في القرن الرابع او الخامس او السادس. انه اجمعـت الامة على مخالفة منهج السلف - [04:04:34](#)

ما من زمن خرج فيه من ابتدع بعد الا ووجد في ذلك الزمن من يرد هذه البدع. عرفه من عرفه وجده من جهله. نعم قال وختمت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بيت المقدس ليلة الاسراء صلى فيه ركعتين. ولم يصلی بمكان غيره ولا زاره حديث

المعراج فيه ما هو ما هو في الصحيح. وفيه ما هو ما في السنن - [04:04:49](#)

فيما هو ضعيف وفيه ما هو من الموضوعات المختلقات مثل ما يرويه بعضهم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل هذا قبر ابيك ابراهيم وهذا بيت لحم مولد اخيك عيسى انزل فصلي فيه - [04:05:08](#)

ذلك انه روي فيه قيل له في المدينة انزل فصلي فيه قبل ان يبني مسجده وانما كان انه يروى في حديث المعراج ان جبريل انزله في مكان النبوة قبل ان يبني وهذه خرافه - [04:05:18](#)

تخيل قبل ان يهاجر الى المدينة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مكان المسجد النبوى. طيب وانما كان اصلا في ذلك الوقت شو كان هو؟ مقبرة للمشركين مش احنا حكينا المسجد النبوى. بنى على مقبرة للمشركين. فكيف يصلى في مقبرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ انما نزل هناك لما بركت - [04:05:32](#)

هناك وقال دعوها فانها مأمورة. نعم. قال فهذا ونحوه من الكذب المخالق باتفاق اهل المعرفة وبيت لحم كنيسة من كنائس النصارى ليس في اتيانها فضيلة للمسلمين سواء كان مولد عيسى او لم يكن. القبر - [04:05:51](#)

ابراهيم الخليل بغض النظر ولد عيسى ببيت لحم او لم يولد هناك. عليه السلام. بل قبر ابراهيم الخليل لم يكن للصحابة ولا التابعين ولا بحسان من يأتيه للصلوة عنده ولا الدعاء. ولا كانوا يقصدونه - [04:06:01](#)

دلوقي اصلا طبعا قبر ابراهيم في مدينة الخليل اليوم وهذا فيما يغلب على ظننا اصلا. طيب وقد قدم المسلمين بل وقد قدم المسلمين الى الشام غير مرة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واستوطن الشام خلائق من الصحابة وليس فيهم من فعل شيء من - [04:06:11](#)

ولم يبني المسلمون عليه مسجدا اصلا. ولكن لكن لما استولى على النصارى على هذه الامكانة في اواخر مئة رابعة لما اخذوا بيت المقدس بسبب استيلاء الرافضة على الشام لما كانوا ملوك مصر - [04:06:24](#)

الرافضية لما كانت مسؤولة عن مصر في زמנה احتل الصليبيون بيت المقدس مكان الروافض هم مسؤولون عن بيت المقدس انهم لما احتلوا مصر احتلوا اغلب الشام في زمنهم احتل بيت المقدس - [04:06:34](#)

من الصليبية. طيب قال والرافضة امة مخدولة هاي بس هيكل من باب الاستطراد والرافضة امة مخدولة ليس لها عقل صريح ولا نقل صحيح ولا دين مقبول ولا حتى دنيا منصورة - [04:06:51](#)

يعني حتى الاستنصاب الروافض خطأ لانهم لا يوقفون في الانتصارات. شوف يقول ابن تيمية الرافضة ليست لهم حتى دنيا يعني حتى في امور الدنيا ما بينتصروا تمام ربنا عز وجل ساختهم في الدنيا والآخرة - [04:07:09](#)

فلما كان في زمنهم قويت النصارى واخذت سواحل بلاد المسلمين واحتلت فلسطين الدولة الفاطمية ما عملت شيء ما واجهت تمام وحينئذ قيل ان النصارى هم الذين نقبوا حجرة ابراهيم. احنا وقلنا هاي المسألة فيها خلاف ذكر سابقا. هل اللي فتح قبر ابراهيم الخليل - [04:07:23](#)

جعل الناس يزورونه هل امرأة كانت متواصلة مع الملوك؟ النصارى تذكر ذكر الخلاف ابن تيمية ذلك في صفحات سابقة. المهم يعني قيل ان النصارى هم اصلا اللي فتحوا على قبر ابراهيم واصبح الناس يرتدون وبعدين - [04:07:46](#)

صار المسجد الابراهيمي اليوم. اللي تجدونه في مدينة الخليل والناس ترتاده. طيب. قالوا فكان اتخاذ ذلك معبدا مما احدثته النصارى ليس من عمل السلف من سلف الامة موجود عند قبر ابراهيم هذا من فعل النصارى - [04:08:01](#)

ولم يكن هذا معبد فعله اهل الاسلام ابتداء. لكن بعدهم بتعرفوا المسلمين ببنوا بكموا يعني واصل دين المسلمين قال رحمه الله فصل واصل دين المسلمين انه لا بد يعطيك الخلاصة التي يصل اليها ان هو كل كلام ابن تيمية عن قضية قصد - [04:08:15](#)

البقاء. تخصيص البقاء بفضيلة او بدعاء او شيء وهو يحذر من هذا وهي المسألة الاخيرة التي اصلا سجن من اجلها. ابن تيمية السجن الاخير الذي مات في سجن دمشق بسببها هي هذه المسألة - [04:08:30](#)

مسألة عدم شد الرحال وتخصيص البقاء بالزيارات تأمرنا عليه ان الرجل لا يعظم قبر النبي عليه الصلاة والسلام. الرجل كذا وكذا وهو

براء ابن تيمية من ذلك. لكنه يتكلّم ببعد عقدي لكن - 04:08:44

غلب على معاصريه فتأمروا ان يسجن وسجن في دمشق حتى مات. نعم دين المسلمين انه لا تختص بقعة بقصد العبادة فيها الا المساجد خاصة وما اليه المشركون واهل الكتاب من من تعظيم بقاع العبادة غير المساجد كما كان في الجاهلية يعظمون حراء البقاء فهو - 04:08:58

ما جاء الاسلام بمحوه وازالته ونسخه. ثم المساجد جميعها تشتهر في العبادات فكل ما يفعل في مسجد يفعل في سائر المساجد. الا ما خص به المسجد الحرام من الطواف ونحوه. فان خصائص - 04:09:15

المسجد الحرام لا يشاركه فيها شيء من المساجد. كما انه لا يصلى الى غيره واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى فكل ما يشرع فيهما من العبادات يشرع في سائر المساجد كالصلوة والدعاء والقراءة والذكر والاعتكاف ولا يشرع فيهما جنس لا - 04:09:25

في غيرهما لا تقبل شيء ولا استلامه ولا الطواف به ونحو ذلك. لكنهما افضل من غيرهما فالصلوة فيهما تضاعف على الصلاة في غيرهما. اذا فلسفه الاسلام تقوم ان الاسلام ان شريعة الله هي التي تخصص البقاع بالافضليه. هذا واحد - 04:09:40
ليس لك انه انت تختبر من عندك افضليه لبقاع ثم تبدأ تخصها بعبادات وطقوس وتصبح عيدها يقصد. هذه اول قضية. الذي يخصص البقاع هو الله والله لم يأذن لنا بتخصيص الا المساجد - 04:09:54

ومن المساجد هو الذي اعطى الافضليه للمساجد الثلاث وكل ما سوى ذلك انما هو من اختراعات البشر التي ليست من دين الله في شيء. لاحظ هو يبني فكرة عامة عند المسلم - 04:10:09

وهذه المساجد الثلاث التي فضلها الله على سائر المساجد لا يشرع فيها من العبادات كعبادات الا جنس ما يشرع فيه المساجد فهي افضليتها في تضييف الحسنات. لا في امكانية اختراع العبادات. فما بتبيجي عالم المسجد النبوى او المسجد الحرام تختبر عبادة. لا توجد في المساجد الاخرى - 04:10:21

بحجة انها مساجد مميزة التفضيل هو فقط تضييف وليس اختراع. نعم قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيح ان الصلاة فيه افضل من في صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 04:10:39

الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام. فاني اخر الانبياء وان مسجدي هذا اخر المساجد. وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه - 04:10:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواها الا المسجد الحرام. وفي مسلم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ان امرأة اشتكى شكوى فقالت - 04:11:06

الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت ت يريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي بكل ما صنعت وصلي في في مسجد رسول - 04:11:16

فكل ما صنعت يعني كانت مجهزة شنته فيها اكل مشان تسافر. قالت لها اقعدني كلی الاكل اللي عملته. وصلي في المسجد النبوى. نعم. قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 04:11:26

كما يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. نعم. وفي المسند عن ومسجد الحرام. طيب عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من الف - 04:11:36

صلاة في مسجدي بمئة بمنية صلاة. قال ابو عبد الله المقدسى اسناده على الرسم الصحيح. رسم الصحيح يعني على قواعد الحديث الصحيح اسناده على رسم الصحيح يعني على قواعد الحديث الصحيح بنقل العدل الضابط. اؤمر - 04:11:52

يجزى عن الادنى نعم ولهذا جاءت الشريعة بالاعتكاف الشرعي في هذه المساجد نعم. قال بدل ما كان يفعل قبل الاسلام بالمجاورة

بغير حراء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي في غارة حراء - [04:12:11](#)
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وخرج يتحدث احنا صغار حراء انه هذى كانت طرائقهم. لكن لما جاء الاسلام منع الاعتكاف في غير المساجد. بدك تعنكف في مسجد. فش اسمه اعتكاف داخل قبة او - [04:12:25](#)
الغارة او ما شابه من ذلك. الاعتكاف الشرعي لا يكون الا داخل المساجد. نعم. قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيك في العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله. وليتك - [04:12:38](#)

من عبادات المنشورة بالمساجد باتفاق الائمة كما قال تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. اي في حال عكوفكم في المساجد لا تباشروهن. وان كانت المباشرة خارج المسجد. ولهذا يعني الجماع ومقدماته. نعم - [04:12:48](#)
قال ولهذا قال الفقهاء ان ركنا الاعتكاف لزوم المسجد لعبادة الله ومحظوظه الذي يبسطه مباشرة النساء. فما العكف المجاورة عند شجرة او حجر تمثال او غير تمثال او العكوف او المجاورة عند - [04:13:02](#)
نبيا او غير النبي ومقامنبيا او غيرنبيا فليس هذا من دين المسلمين. وان كان الصوفية يسمونها والله بدبيجاور عند قبر السيدة نفيسة. او اجاور عند قبر هذا كله لا ليس له اصل في - [04:13:12](#)

بل هو من جنس المشركين الذين اخبر الله عز وجل حيث قال. ولقد اتينا ابراهيم رشد وقولوا كنا به عالمين. ثم ذكر قصة ابراهيم مع قومه بتمامها. في قضية الاصنام وقال - [04:13:22](#)

ما هذه الاصنام ايش؟ التي انت لها عاكفون. كيف تعكف لصنم اية القصص وجاؤننا بنبي اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. فالعكوف على غير المساجد من الاشجار والزوايا والخبايا هو من جنس - [04:13:33](#)
من المشركين هم الذين كانوا يعكفون عند الاصنام. نعم هذا عكوف المشركين وذاك عكوف المسلمين وقوف المسلمين في المساجد وعكوف المشركين عند القبور والاجداد والاصنام. فعكوف المؤمنين في المساجد عبادة الله وحده لا شريك له. وعكوف المشركين على ما يرجونه - [04:13:49](#)

ويخافونه من دون الله وما يتخدونه شركاء شفعاء. فان المشركين لم يكن احد منهم يقول ان العالم له خالقان. الكل كان يقر بتواجد الربوبية عموما. ولا الله له شريك يساوته في صفاتة. هذا لم يقول حتى المشركون. بل كانوا يقررون ان الله خالق السماوات والارض كما اخبر الله عنهم. وان سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقل لمن الارض وما فيها - [04:14:06](#)

تعلمون سيقولون لله وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكاك هو لك تملكه وملكك. يعني انت تملكه. ومع ذلك جعلناه شريكاك في العبادة وقال الله تعالى ضرب الله لكم مثلًا من انفسكم وهل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. وكانوا يتخدون الهتهم وسائل تقربهم الى الله زلفي. وتشفع - [04:14:26](#)

كما قال تعالى والذين تخدو من دونه اولئك ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. وقال تعالى ومن اتخذوا من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. وقال تعالى ويعبدون - [04:14:48](#)

للله ما لا يضر ولا ينفع هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقال تعالى عن صاحب ياسين وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. اتخاذوا من دونه الة لا تغفي عن شفاعتهم شيئا. فهم مقربون انهم اتخذوا الاصنام شفعاء وليسوا على انها ارباب. وكذلك قال تعالى وقد جئنونا فرادى كما خلقناكم - [04:14:58](#)

مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نار معكم شفعاءكم. وقال تعالى ما لكم من دوني من ولني ولا شفيع. وانذر به الذين يخافون ان يحشروا من دون ولني ولا شفيع. لذلك من نعمة الله على طالب العلم وعلى المسلم عموما ان يعرف معنى التوحيد ايها الاخوة - [04:15:18](#)

تعرف معنى التوحيد وبين اشكال الكفار والتوجه الذي اراد الله ان يكون انه كثير من الناس اليوم مختلطة عليهم مفاهيم التوحيد ما بين توحيد واللهوية فيقعون في شركة الله واللهوية ويظنون انه موحد لله - [04:15:35](#)
لانه فقط قائم بتوجه الربوبية. وهذا الموضع افترق الناس فيه ثلاثة فرق. طرفان ووسط. نعم قال المشركون من ومن وافقهم من

مبتدئة اهل الكتاب كالنصارى ومبتدئات هذه الامة اتبتو الشفاعة التي نفاحتها القرآن. ومبتدعة هذه الامة. ما هي الشفاعة التي اتببت -

04:15:49

القرآن شفاعة الاصنام وشفاعة الاوثان لمعبوديهم عند الله سبحانه ما في شفاعة. الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله فقط والخوارج والمعتزلة انكروا كل الشفاعات كطرف في نقيس حتى شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام انكرها الخوارج والمعتزلة. طيب بل انكر طائفه من اهل البدع حتى انتفاع الانسان بشفاعة غيره - 04:16:06

دعایة كما انكروا انتفاعه بصدقة غيره وصيامه عنه وانكروا الشفاعة بقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا يُبع فيه ولا خلة ولا شفاعة هاي اعتمد عليها المعتزلة في نفي الشفاعة - 04:16:28

وفي قوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع لكن استدلالهم باطل. الاية لا يراد بها ذلك. واما سلف الامة وائمهها المنهج الوسط فماذا قالوا؟ قالوا من اهل السنة والجماعة فابتداوا ما جاءت به سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن شفاعته لاهل الكبار من امته وغير ذلك من انواع شفاعاته. وشفاعة وشفاعة غيره وشفاعة غيره من النبيين والملائكة - 04:16:40

شفاعة غيرهم النبيون والملائكة. وقالوا انه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. واقرروا بما جاءت به السنة من انتفاع الانسان بدعاء غيره وشفاعته والصدقة عنه بل والصوم عنه في اصح قوله العلماء. كما ثبت - 04:17:00

السنة الصحيحة صريحة ما كان في معنى الصوم. وقالوا ان الشفيع يطلب من الله ويسأل. ولا تنفع الشفاعة الا باذنه. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا - 04:17:10

الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقد ثبت في الصحيح ان سيد الشفاعة صلى الله عليه وسلم اذا طلبت منه - 04:17:20

تطليبي من ادم واولي العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى يردونها الى محمد صلى الله عليه وسلم العبد الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فاذهب الى ربي فادا رأيته - 04:17:30

قلت له ساجدا فاحمد ربي بمحامد ويفتحها علي لا احسنها الان. فيقول لي اي محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه. واسف تشفع قال فاقول ربي امتی حدا فيدخلهم الجنة. وكذلك في الاية التي تليها قال سبحانه اريد ان اجلس من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلنا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 04:17:40

ويرجون رحمته ويخافون عذابه من السلف قال وقالت طائفة من السلف كان اقوام يدعون العزيز والمسيح والملائكة فانزل الله هذه الاية وقد اخبر فيها ان هؤلاء المسلمين ان الذين تعبدونهم وهم عزيز والمسيح - 04:18:00

هم انفسهم يعبدون الله ويقتربون الى الله ولماذا تعبدونهم؟ نعم يتقربون الى الله المسؤولين اللي هم عزيز والمسيح هم بأنفسهم يتقربون الى الله يرجون رحمته ويخافون عذابه. فحربيا بكم ان تقتدوا بهم في فعلهم. وقد ثبت في الصحيح نعم. قال وقد ثبت في الصحيح ان ابا هريرة قال يا يا رسول الله اي الناس اسعد - 04:18:16

يوم القيمة. قال يا ابا هريرة لقد ظنتت الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله يبتغي بها وجه الله. فالشفاعة يوم القيمة - 04:18:37

الرياضة لا تحصل الا لمن حق التوحيد الحالص لله ولا تحصل الشفاعة بالشرك بالله. هم يريدون الشفاعة. صحيح؟ يريدون ان يحصلوا من خلال الشرك بالله. وصرف عبادة الى غير الله. فالله - 04:18:47

النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث العظيم يقول اسعد الناس بالشفاعة من وحد الله سبحانه وتعالى فلا تناول الشفاعة الا بالتوكيد. طيب قال في كل مكان الرجل اتم اخلاصا لله كان احق بالشفاعة واما من علق علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويحافظه فهذا من ابعد الناس عن الشفاعة. فشفاعة المخلوق عند المخلوق تكون باعانت الشافع المشفوع له بغير - 04:19:01

عنه. بل يشفع للممنة لحاجة المشروع بين المخلوقين لما انا اشفع لشخص هو اعانت الشافع للمشفوع له بغير اذن المشروع عنده الملك. واما عند الله لا بتمشيش هاي الامور لا تصلح الشفاعة - 04:19:21

اًلا بعد اذن المشفوع عنده وهو الله سبحانه وتعالى طيب اما لحاجة المشروع عنده اليه واما لخوفه منه فيحتاج الى ان يقبل شفاعته. والله تعالى غني عن العالمين اما لحاجة المشفوع عنده اليه. يعني حتى ملوك - [04:19:39](#)

لما يقبلوا بعض الشفاعات بيقبلوها لانه محتاج اه اصلا هذا الشخص. فبقول له خلص بقبل شفاعتك. لاني محتاجك والله انت رئيس عشيرة بتمشي معي وبتزبط لي ملكي اما الله عز وجل لما يكبر الشفاعة ليس لانه محتاج للشافع بل كرما وجودا منه سبحانه. نعم. قال والله تعالى غني عن العالمين هو وحده سبحانه يدبر العالمين كلهم - [04:19:54](#)

فما من شفيع الا من بعد اذنه فهو الذي يأذن للشفيع في الشفاعة وهو قبل شفاعته كما يلهم الداعي الدعاء ثم يجيب دعاءه. فالامر كله له. فإذا كان العبد يرجو شفيعا من المخلوقين فقد لا يختار ذلك - [04:20:16](#) شوفي ان يشفع له. وان اختار فقد لا يأذن له في الشفاعة ولا يقبل شفاعته. قد لا يؤذن له في الشفاعة فإذا كان العبد يرجو ان يشفع له احد المشايخ او احد الاولياء - [04:20:26](#)

وقد لا يختار ذلك الشفيع انه يشفع لك يوم القيمة البلوزة البدوي اللي انت عايش حياتك مش ركبة. او نفيسة. بجوز يوم القيمة تشفع لك اصلا يعني ريح دماغك. يوم القيمة ما تشفع لك اصلا - [04:20:36](#)

واذا اختارت ان تشفع لك فالامر موقوف ان يرضي الله ان تشفع لك اذا الله قال لها لا تشفع يوم قالوا لا تشفع. لن اسمح لك بالشفاعة لهذا الشخص لن يقبل الله الشفاعة. فالامر كله لله الواحد الدين. وافضل الخلق - [04:20:49](#)

قال افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم صلى الله عليهما وسلم. وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر ان يستغفر امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لعمه - [04:21:04](#)

لا يستطيع يشفع لعمه الذي نصره. نعم. قال بعد ان قال لاستغفارن لك ما ما لم انها عنك. وقد صلى على المنافقين ودعا لهم فقيل له ابدا. نعم. وقيل له اولا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله فلن يغفر الله لهم. فقال لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت. فأنزل الله سواء عليهم - [04:21:14](#)

لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. وابراهيم قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الرب وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. نعم لما ابراهيم حاول ان انه يستشفع لقوم لوط - [04:21:34](#)

انه يا ملائكة لا تعذبهم الان يجادلنا مثلك يجاذبنا يحاول ان يؤخر العذاب عنهم. اعطوه فرصة اعطوهem كذا الملائكة قالت انتهى يا ابراهيم هذا امر الله فاذا افضل الخلق النبي عليه الصلاة والسلام ثم ابراهيم ما استطاعوا ان يشفعوا - [04:21:46](#)

ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام لم يستطع ان يشفع لعمه وابراهيم عليه السلام لم يستطع ان يشفع لا لابيه ولا لقوم لوط. لما نزل بهم. فما بالك بمن هو دون سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام وسيدنا ابراهيم في المنزلة - [04:22:04](#)

بدون اذن الله انت واهم. نعم. ولو لم استغفر ابراهيم عليه السلام لابيه بعد وعده بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقام قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [04:22:18](#)

في كل شيء الا في ماذا؟ الا قول ابراهيم لابيه. لاستغفرن لك. هذه لا تقتد فيها بابراهيم فانه حرم الله الشفاعة او الاستغفار لدى المسلمين ما كان لنبيه والذين امنوا ان يستغفروا مشركين ولو كانوا اولي قربى - [04:22:30](#)

وما كان دعاء استغفار ابراهيم من ابي الا عنانة وعدائية. والله سبحانه نعم. قال والله سبحانه له عقوق لا يشرك فيها غيره. ولل gospel حقوق لا يشركهم فيها غيرهم وللمؤمنين بعضهم على بعض حقوق مشتركة - [04:22:45](#)

في الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رضي في النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على عبادي؟ قلت الله ورسوله اعلم؟ قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. يا معاذ اتدري ما - [04:22:55](#)

العبادة على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم. الله تعالى مستحق ان نعبده ولا نشرك به شيئا. وهذا وهذا اصل التوحيد الذي بعثت به الرسول. انزلت به الكتب. قال الله - [04:23:05](#)

واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الله الة يعبدون. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا

الله الا انا فاعبدون - 04:23:15

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويدخل في ذلك ان الا نخاف الا اياده ولا ننتقي الا اياده. كما قال تعالى من يطئ ومن يط - 04:23:25

الله ورسوله يخشى الله ويتقىه فاولئك هم الفائزون وجعل الطاعة لله ولرسول وجعل الخشية والتقوى لله وحده. وكذلك قال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيفيتنا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 04:23:35 وجعل الایتاء لله ولرسول كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فمن انتهوا. فالحال ما حله الرسول والحرام ما حرم الرسول. والدين ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 04:23:50

وجاء للتحسب بالله وجعل التحسب بالله فقال تعالى وقالوا حسبنا الله ولم يقل ورسوله كما قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم يا ايها النبي حسبك الله - 04:24:00

حسبك وحسب من اتبعك الله. هذا ما معنى في كتاب العبودية فالحسب هو الكافي والكافية لا تحصل الا بالله ولا تحصل حتى بالانبياء والرسل. الكافية لا تحصل الا بتقول حسيبي الله - 04:24:13

لا يكون الا لله عز وجل. ومن ظن ان معنى الآية حسبك الله والمؤمنون فقد غلط فان الآية معناها حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين الله هذا معنى الآية. نعم. قال ثم قالوا وقالوا حسبنا الله سيفيتنا الله من فضله ورسوله. فجعل الفضل لله وذكر الرسول في الایتاء لانه لا يباع الا ما اباحه الرسول. فليس لاحد - 04:24:25

كل ما يتيسر له ان لم يكن مباحا في الشريعة. ثم قال انا الى الله راغبون فاجعل الرغبة الى الله وحده دون ما سواه. وكما قال طبعا هذا كله ايش مقصد الاتيان به هنا؟ ان ان يربني - 04:24:45

يؤمن نفسه على الاتباع لا على الابتداع. الذي يخص الاماكن هو الله. الذي يحدد ماذا يفعل في الاماكن هو الله. الذي يحدد من الذي يشفع من لا يشفع هو الله - 04:24:55

فكل ما فعله المتصوفة واهل البدع انهم اخترعوا اماكن من عندهم. وقدسواها واتخذوها اعيادا. قرروا ان هؤلاء المقربين يشفعون او لا يشفعون من عندهم. فهو يقول نوع من المشاكل الدينية الذي يقع فيها البدع سبحان الله القرآن عالجها - 04:25:05 وبين اسسها وفسادها لكن يحتاج من يقرأ القرآن بتدبر ليعرف ان ما وقع في هذه من البدع القرآن حذر منه ومن اصوله ومن جذوره. نعم قال كما قال آآا ولم يأمر الله قط مخلوقا ان يسأل مخلوقا وان كان قد اباح في موضع من مواضع ذلك لكنه لم يأمر به بل الافضل للعبد الا يسأل قط الا الله. كما ثبت في - 04:25:21

في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتمون ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون. فجعلوا من صفاتهم انهم لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم ان يرقى لهم ولم يقل لا يرقون - 04:25:43

انه الانسان يرقى نفسه بنفسه هذا مطلوب. لكن لا يسترقى يعني لا يطلب من غيره ان يرقبه. طبعا هذا جائز. لكن اعلى اهل الجنة الذين لا يطلبون ذلك من غيرهم توکلا على الله. ويكتفون - 04:25:53

لأنفسهم. نعم. قال ذلك قد ظهر في بعض طرق المسلم فهو غلط. انه بعض الطرق ورد فيها الذين لا يرقون. هذا غلط انك ما في مشكلة. المشكلة ان الف وسمة تاء تدل على الطلب. فالمشكلة ان تطلب من غيرك. طيب فان النبي صلی الله عليه وسلم رقى نفسه وغيره لكنه لم يسترقى لم يطلب من احد ان - 04:26:07

فالمسترقى هو يطلب الدعاء من غيره. وهذا وان كان مشروعه لكنه ليس اعلى احوال المؤمن. قال بخلاف الراقي غيره فانه داع له. وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت - 04:26:27

اسأل الله هو الذي يتوكل عليه ويستعان به ويستغاث به ويختاف ويرجى ويعبد. وتنبيب القلوب اليه لا حول ولا قوة الا به. ولا ملجا منه الا اليه. والقرآن كله يحقق هذا الاصل - 04:26:37

التوحيد. والرسول صلی الله عليه وسلم يطاع ويحب ويرضى. ويسلم اليه حكمه ويعزز يعني يعزز يعني ينصر ويوقر ويتبع ويؤمن

به وبما جاء به قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليضاع باذن الله. وقال تعالى والله
ورسوله احق ان يرضوه وقال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الى - [04:26:47](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجاهد في سبيله. وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن في وجد حلاوة اليمان. من
كان الله ورسوله احب اليه ما سواهما وقال والذى نفسي بيده لا يؤمن احدكم - [04:27:07](#)

حتى اكون احب اليه من والده وولده. والناس اجمعين. وقال له عمر يا رسول الله انك او لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي.
قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال فلا انت احب - [04:27:17](#)

الآن يا عمر وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. وقال تعالى انا ارسلناك شهادة مبشرنا ونذيرا لؤمنوا بالله
ورسوله اي الرسول خاصة وتسبحوه بكرة واصيلا. تمام - [04:27:27](#)

لتسبحوا الله تبعانا فالايمان بالله والرسول والتعزير لله والرسول والتوقير لله والرسول واما واما التسبيح هذا يعود على الله
والرسول لا هذا لله وحده. وهذا الاصل المقصود في غير هذا الموضوع. وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بتحقيق التوحيد
وتجريده ونفي الشرك. بكل وجه حتى في الالفاظ - [04:27:43](#)

حتى الالفاظ بذلك تتحرص فيها زي ما اخذنا البارح في مجلس ارواء لا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء فلان. ولكن ما شاء الله ثم شاء.
وقال له رجل ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني الله نداء؟ قال قل بل قل ما شاء الله - [04:28:03](#)

وحده والعبادة التي شرعها الله كلها تتضمن اخلاص الدين له كله او اخلاص الدين كله لله تحقيقا لقوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين فالصلة لله وحده. والصدقة لله وحده. والصيام لله وحده. والحج لله وحده والبيت لله وحده. فالمعنى من
الحج عبادة الله وحده في البقاع. التي امر - [04:28:17](#)

امر سبحانه بعبادته فيها. ولهذا كان الحج هو شعار الحنيفة. ملة ابراهيم. حتى قال طائفة من السلف حنفاء لله. اي حجاج لله. فان
والنصارى لا يحجون الكعبة وانما يحجون الى البيت المقدس او ما شابه ذلك او الكنيسة القيامة. هذا حجهم. قال طائفة من السلف لما
انزل الله - [04:28:37](#)

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله ليبين لهم ما هو الاسلام؟ قالوا والله على الناس حج
البيت. فحج البيت شعار اهل التوحيد. فقالوا لا نحج. فقال الله ومن كفر فرفض الحج فان الله غني عن العالمين. قوله تعالى ومن
ييتغي غير الاسلام دينا عام في الاولين - [04:28:57](#)

والاخرين فان دين الاسلام يدين الله الذي عليه انبياته وعباده. المؤمنون كما ذكر الله ذلك في كتابه عن اول رسول بعثه الى اهل
الارض او اول رسول بعثه الى اهل الارض وهو نوح ثم ابراهيم واسرائيل هو يعقوب وموسى وسلیمان وغيرهم من الانبياء.
نعم. قال قال الله تعالى في حق نوح واتلو عليهم نبأ نوح اذ قال - [04:29:17](#)

قومه يا قومه ان كان كبر عليكم مقامي وتذكريني بآيات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم قضوا الي فاذا توليتكم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. وقد قال تعالى في ابراهيم
واسرائيل ومن يرغب عن ملة ابراهيم - [04:29:36](#)

الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. وقال في
يوسف قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاویل الى حدیث فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والآخرة. توفي ان يمسنا
بالصالحين. وقال في موسى وقومه وقال موسى يا قومه ان كنتم امنتكم بالله - [04:29:56](#)

فعليه توكل ان كنتم مسلمين وقال في انباء الله اللي هي قد هو الان يركز على الآيات التي ذكر فيها الاسلام كلمة اسلام او تصارييفها.
انه كل دين الانبياء هو الاستسلام لله وحده. سواء في نوح او في ابراهيم او في موسى او في يوسف او حتى في انباء بنى اسرائیل
يحكم بها النبي - [04:30:16](#)

الذين اسلموا كلمة الاسلام بلقيس ربياني ظلمت نفسی واسلمت مع سليمان. اه امة عيسى واذا اوحيته الى الحواريين ان امنوا به

رسوله قالوا امنوا فاشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وقال تعالى ومن احسن دينا ومن اسلم اسلام وجهه لله. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا - [04:30:34](#)

ثم قال في الآية التي تليها بلى من اسلم. فكل هذه الآيات تفسر لك الاسلام ما هو الاسلام؟ دين الرسل جميعا. وقد فسر وقد فسر اسلام الوجه لله بما يتضمن اخلاص القصد له وهو محسن بالعمل الصالح. اسلام الوجه لله هو الاخلاص. والاحسان - [04:30:54](#) والعمل الصالح المأمور به. وهدانا الاصلان هما جماع الدين ان لا نعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. اللي هو الاخلاص والمتابعة. الا يعبد الا الله ولا يعبد الله الا بما شرعه هو. وليس بما - [04:31:14](#)

تختروعه العقول. نعم. قال وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا - [04:31:29](#) اجعله لوجهك خالصا ولا تجعل الاحد فيه شيئا. قال وقال الفضيل بن عياض في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه. قالوا يا ابا علي ما اخلص واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان - [04:31:39](#) يكون على السنة قال هذان الاصلان هما تحقيق الشهادتين اللتين هما رأس الاسلام. الا آشهادة ان لا الله الا الله وحده. وشهادة ان محمدا رسول الله. فان الشهادة لله بأنه لا الله الا هو تتضمن اخلاصه - [04:31:49](#)

الالهية له فلا يجوز ان يتأنه القلب غيره لا بحب ولا خوف ولا رجاء ولا اكرام ولا جلال ولا رغبة ولا رهبة. بل لابد ان يكون الدين كله لله - [04:32:07](#)

كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فإذا كان بعض الدين لله وبعضه لغير الله كان في ذلك من الشرك بحسب ذلك. وكمال الدين كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذى وغيره - [04:32:19](#) الاحبة لله وابغض الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الامايمان. لانك كل حياتك لله فقد استكمل الامايمان. نعم. يحبون الله يحبون لله والمشركون يحبون مع الله. كما قال تعالى ومن الناس من من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا - [04:32:29](#) حبا لله. فإذا اشهد ان لا الله الا الله تحقق الركن الاول وهو الاخلاص وشهادة ان محمد رسول الله تتضمن الاتباع تصدقه في كل ما اخبر. وطاعته في كل ما امر. فما اثبته وجب اثباته وما نفاه وجب نفيه. كما يجب على الخلق ان يثبتوا لله ما اثبتته من الاسماء والصفات وينفوا عنه - [04:32:45](#)

وما نفاه عنه من مماثلة المخلوقات فيخلص من التعطيل والتتمثيل. ويكون في اثبات بلا تشبيه وتنتزه بلا تعطيل. وعليهم ان يفعلوا ما امر به وان ما نهى عنه ويحلل ما احله ويحرم ما حرم. فلا حرام الا ما حرم الله ورسوله ولا دين الا ما شرعه الله ورسوله. نعم - [04:33:04](#)

ذم الله المشركين في سورة الانعام والاعراف وغيرهما لكونهم حرموا ما لم يحرمه الله ولكنهم شرعوا دين من لم يأذن به الله. كما كما في قوله تعالى واجعلوا لله مما ذرأ من الحرش والانعام نصيبا - [04:33:21](#) والى اخر السورة وما ذكره في صدر سورة الاعراف وكذلك قوله تعالى ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقد قال تعالى صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اخبره انه ارسله داعيا اليه باذنه فمن دعا - [04:33:31](#)

الى غير الله فقد اشرك ومن دعا اليه بغير اذنه فقد ابتعد. وشرك بدعة والمبتدع يؤتى الى الشرك. اذا فمن دعا الى غير الله الى عبارة غير الله فقد اشرك - [04:33:47](#)

ومن دعا الى الله لكن بغير طريق طريق شرعه الله فقد ابتعد واحد يقول لك انا بادعو الى الله. لكن الطريقة التي تدعو فيها ليست شرعية. هذى بدعة. طيب والشرك ايش - [04:33:57](#)

بدعة اصلا والمبتدع والمبتدع يؤتى الى الشرك سبحانه يقولون البدع باب الشرك انك اولا انت تفتح باب البدع على نفسك ابدع باب

انى ادعو الى الله بس بالطريقة التي انا اريد - 04:34:12

ثم مع الوقت تصبح تدعوا غير الله انت اولا تتجه الى الله من خلال البدع ثم مع الوقت الشيطان سيغريك انه ايش المشكلة ايضا انك تعبد شيء مع الله يو Buckley - 04:34:26

الشرك الاكبر الشركة الاكبر بوابته هي البدع. هذا المراد. نعم لا يوجد مبتدع الا وفيه نوع من الشرك. لانك اصلا لما اخذوا اخبار لما تشرع شيء من دون الله انت تزاحم الله في التشريع - 04:34:39

انت تزاحم الله في التشريع. لما تخترع البدع. قال كما قال تعالى اخذوا اخبارهم ورهبانا واربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه - 04:34:55

وكان من اشراكهم بهم انهم احلوا لهم الحرام فاطبعوه وحرموا عليهم الحال فاطاعوه. وقت قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - 04:35:05

لا دين ولا دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية. حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فقرن بعدم ايمانه بالله واليوم الآخر انهم لا يحرمون ما يحرم الله ورسوله - 04:35:15

ولا يدينون دين الحق والمؤمنون صدقوا الرسول فيما اخبر به عن الله وعن اليوم الآخر فامنوا بالله واليوم الآخر فاواعظوه فيما امر ونهى وحلله حرا فحرموا ما حرم الله ورسوله وداته - 04:35:25

الى الحق فان الله بعث الرسول لا يأمرهم بالمعروف صلى الله عليه وسلم او ينهون عن المنكر ويحلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فامرهم بكل معروف ونهفهم عن كل منكر واحلى لهم كل طيب وحرم عليهم كل خبيث - 04:35:35

ولفظ الاسلام يتضمن الاستسلام والانقياد. ويتضمن الاخلاص ويتضمن الاخلاص من قوله تعالى وضرب وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء ومتشاركون ورجل اى مخلصا له لا لا يشارك غيره ولابد في الاسلام من استسلام لوحده وترك الاسلام لما سواه. وهذه حقيقة قولنا لا الله الا الله. فمن استسلم لله ولغيره فهو مشرك. والله لا يغفر ان يشرك به. ومن لم يستسلم - 04:35:45
له فهو مستكبر عن عبادته كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون الجنة مداخرين وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه - 04:36:10

لا يدخل الجنة من في قلبه بالقار ذرة من كبر. ولا يدخل النار من في قلبه ثقال ذرة من ايمان. قيل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوابه حسنة ونعله حسنة. افمن الكبر ذلك - 04:36:20

قال لا ان الله جميل يحب الجمال لكن الكبر بطر الحق وغمط الناس. بطر الحق يعني جحده ودفعه. واما غمض الناس بمعنى ازدواجهم واحتقارهم. فاليهود موصوفون بالكبير والنصارى بالشرك قال تعالى في منعة اليهود افكلما جاءكم رسول مما لا اتاه انفسكم استكبرتم. وقال في ريبة النصارى اخذوا اخبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله والمسيح - 04:36:30
ابن مريم اللي هو الشرك باخبارهم ورهبائهم. ولهذا قال الله تعالى في سياق خطاب النصارى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله لا نشرك به شيئا ولا يت忤ذ بعضا - 04:36:50

اربابة لانه فكرة اتخاذ الارباب من الاخبار هذي كانت موجودة عند النصارى اكثر من اليهود. وقال في سياق تقريره للإسلام وخطاب اهل الكتاب قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل - 04:37:03

ابراهيم واسماعيل وصاقلة ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وما اوتى النبيين من ربهم لا نفرق بين احد منهم نحن له مسلمون. الى قولهم تقولون ان ابراهيم واسماعيل فسحاق ويعقوب الاسباط كان - 04:37:13

النصارى. ولما كان اصل الدين الذي هو دين الاسلام واحدا. وانما تتوعد الشرائع بين الانبياء فقط. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان معاشر الانبياء ديننا واحد. وروي الانبياء اخوة لعلات - 04:37:23

يقول علا من هم اللي ابوهم واحد وامهم متفرقة لما يكون انت ابوكم واحد لكن انت من ام وهو من ام يسمون ابناء علات فكذلك الانبياء. ابوهم واحد يعني الاسلام - 04:37:36

وامه مختلفة يعني الشرائع الخاصة بكل دين منهم. نعم في دينهم واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له ويعبد في كل اخوة وقت بما امر به في ذلك الوقت وذلك هو دين الاسلام في ذلك الوقت. نعم. وتتنوع الشرائع في في الناسخ والمنسوخ - [04:37:49](#)
المشروع كتنوع الشريعة الواحدة فكما ان دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم هو دين واحد مع انه قد كان في وقت يجب استقبال بيت المقدس في الصلاة كما كما امر الامر المسلمين - [04:38:04](#)

بعد الهجرة بضعة عشر شهرا وبعد ذلك يجب استقبال الكعبة ويحرم استقبال الصخرة. فالدين واحد واحد وان تنوعت القبلة في وقتين من اوقاته. فهكذا شرع الله تعالى لبني شرع الله تعالى لبني - [04:38:14](#)

السبت ثم نسخ ذلك وشرع الجمعة. فكان الاجتماع يوم السبت واجبا اذا ذاك ثم صار الواجب هو الاجتماع يوم الجمعة. وحرم الاجتماع يوم السبت. فمن خرج يجتمعون يوم السبت فمن خرج عن شريعة موسى قبل النسخ - [04:38:27](#)

مسلمًا يعني من كان لا يجتمع يوم السبت وهذا كان في شريعة موسى كان ليس ملتزما بامر الله. لانه الله شو امركم موسى تجتمع السبت ومن يجتمع الان السبت وهو خارج عن امر الله. لان الله نسخ السبت وامر باتباع ملة محمد صلی الله عليه وسلم. وان يكون الاجتماع الجمعة. فاذا باختصار انت كأنسان - [04:38:41](#)

الله يضع في كل وقت التشريع الذي يريد ولا يسعك الا ان تستسلم له. ولا تعترض ولا تقول لا انا خلاص انا على الدين القديم. انا اشي جديد ما يقبلش رب العالمين. بلا اقبل النسخ - [04:39:05](#)

بنسائلك. نعم الرسل لم يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم قال وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. وقال تعالى فاقموا ذكر الدين حنيفا - [04:39:19](#)

اما اهل الاشتراك او فاهم الاشتراك متفرقون واهل الاخلاص متتفقون. قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم يرى ابن تيمية انه الا من رحم ربكم هم اهل الاخلاص. فهوئاء لا يختلفوا فليتفقوا. نعم - [04:39:31](#)

متتفقون مجتمعون والمشركون فرقوا بينهم وكانوا شيئا. ولهذا تجد ما احدث من الشرك والبدع يفترق اهله. فكان لكل قوم من مشركي العرب طاغوت من دون الله فيقربون له ويستشعرون به ويشركون به. وهوئاء ينفرون عن طاغوت هؤلاء وهوئاء ينفرون عن طاغوت هؤلاء. يبعد من واحد بعد اللات وواحد بعد عزة - [04:39:47](#)

كل واحد بعد الصنم. كذلك اهل البدع كل واحد له قبر يزوره كل واحد له وجهة يوليها. فدائما الابتعاد عن الدين هو الذي يسبب الخلاف والاضطراب. والاقتراب من الدين يسبب الالفة. نعم - [04:40:07](#)

وهكذا تجد من يتخذ شيئا من نحو الشركة الذي كالذين يتخذون القبور واثار الانبياء والصالحين مساجد تجد كل قوم يقصدون بالدعاء والاستغاثة والتوجه عند من لا تعظمها الطائفة الاخرى. بخلاف - [04:40:20](#)

يعني التوحيد فانهم يعبدون الله ولا يشركون به. في بيته التي قد اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مع انه قد جعلت لهم الارض مسجدا وطهورا. وان حصل بينهم تنازل في شيء مما يسوغ فيه الاجتهاد لم يجب ذلك تفرقة - [04:40:30](#)
والاختلاف منهم يعلمون ان المصيبة منهم له اجران وان المجتهاه المخطئ له اجر على اجتهاده وخطئه مغفور لذلك السلف لم يكونوا يختلفوا في اصول الدين انما كان اختلافات السلف في الفقهيات - [04:40:40](#)

صحيح الائمة الاربعة بماذا يختلفون؟ ليس في في العقيدة. وانما خلافهم في الفروع الفقهية وهذا اختلاف رحمة لا اشكال فيه. والله هو معبودهم اياه يعبدون عليه لو كانوا ولو يخشون ويرجون. ومن يستعينون ويستغيثون ولو يدعون ويسألون. فان خرجوا الى الصلاة - [04:40:51](#)

في المساجد كانوا بتغفينا فضا منهم رضوانا كما قال تعالى في نعمتهم تراهم ركعا سجدين يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وكذلك اذا سافروا الى احد المساجد الثلاث لا سيما المسجد الحرام الذي امنوا بالحج اليه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. ولا الشهر الحرام والهدي ولا القلائد ولا امين بيت الحرام يبطقون فضلا من ربهم ورضوانا. فهم - [04:41:07](#)

يسمون بيته ويبتغون فضلا من ربهم ورضوانا لا يرغبون الى غيره ولا يرجون سواه ولا يخافون الا اياه. وقد زين الشيطان لكثير من

الناس سوء عملهم واستزلهم عن الاخلاص او واستنزلهم عن اخلاص الدين لله الى انواعه من الشرك. فااصبحوا يقصدون بالسفر هذا هو الذي يريد بعد كل هذا - 04:41:27

اصبحوا يقصدون بالسفر والزيارة الى القبور. رجاء غير الله. يرجو البدوي او السيدة نفيسة. والرغبة اليه ويشدون الرحال اما الى قبرنبي او صالح او صاحب او من يظن انهنبي او يظن انه صاحب او صالح. داعين له راغبين اليه. ومنهم من يظن ان المقصود من الحج هو هذا. فلا يستشعر الا - 04:41:46

قصد المخلوق المقبور و منهم من يرى ان ذلك انفع له حتى من حج بيت الله الحرام والعياذ بالله ومن شيوخهم من يحج فإذا دخل المدينة رجع وظن ان قبر النبي عليه الصلاة والسلام هو الحج. ولا يكمل الى الكعبة المشرفة. ومن جهالهم من يتوهם ان زيارة - 04:42:06

القبر واجبة في المسجد النبوى. و منهم من يسأل المقبور الميت كما يسأل الحي ان يقضي له حوانجه. فيقول يا سيدى اغفر لي وارحمني وتب على. او يقول يا سيدى اقض عني الدين وانصرني على - 04:42:22

فلان وانا يا سيدى في حسبك او جوالك وادي الاستغاثة الشركية. طيب قال وقد ينظرون اولادهم الى المقبور ويسببون له السوائل من البقر وغيرها كما كان المشركون يصوبون السوائب لطواقيتهم. قال تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا بصلة ولا حامة - 04:42:32

وقال تعالى واجعلوا لله مما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان الله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون - 04:42:46

قومي يا استازة ومن السدنة من يضل الجهال. من يضل الجهال فيقول انا اذكر حاجتك لصاحب هو المسئول عن القبر او المسؤول عن الوقف او المسئول عن الصنم نعم انا اذكر حاجتك لصاحب الضريح - 04:42:56

وهو يذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم. بطلب منه مصاري بجوز كمان يعني. حتى يضحك عليه. طيب. قال و منهم يعلق على القبر المكذوبة او غير المكذوبة او غير مكذوب من - 04:43:09

الستور والثياب ويضع عندهم من مصوف الذهب والفضة ما قد اجمع المسلمين على انه ليس من دين الاسلام. هذا والمسجد الجامع معطل خراب صورة ومعنى. نعم بتلقي الناس تارك المساجد - 04:43:19

خرابة لا يصلي في المسجد صورة ومعنى اذا صلى حتى فش خشوع تجده جالس عند القبر او الشاهد او شيء يبكي ويترعرع. شف كيف ضاحت هذه القبور وهذه المشاهد للمساجد التي امر الله ان تعمر. طيب - 04:43:29

قال وما اكثر من من يرى من هؤلاء ان صلاته عند هؤلاء ان صلاته عند هذا القبر المضاف الى بعض المغضفين مع انه كذب اصلا بيقولوا فيش قبر. اعظم من صلاته في بيوت الله فيزدحمن للصلوة في مواضع الاشتراك المبتعدة. المبتدة نعم - 04:43:44

التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ المساجد وان كانت على قبور الانبياء. ويهجرون الصلاة في البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. التي قال الله فيها انما يعمر مساجد الله من امن الله واليوم الاخر - 04:43:59

الىك ايها المحتدين ومن كبير من يقول الكعبة في الصلاة قبلة العامة والصلاة الى قبر الشيخ فلان واستقبال الكعبة قبلة خاصة. وهذا وامثاله من علماء المسلمين. الكعبة هي للجميع انا بدیش سبیشة الخاص فيا - 04:44:09

لازم اروح على قبر والي اصلي الله. الكعبة يعني العامة والمساكين كلهم بيصلوا للكعبة تميز. اه بططلع برا الدين مشان يتميز. طيب. قالوا هذا امثال من الكفر الصريح باتفاق علماء المسلمين الكفر الصريح. طيب. قال وهذه المسائل تحتمل في البسط وذكر اقوال العلماء فيها - 04:44:25

اكثر ما كتبنا في هذا المختصر. الحمد لله ان هذا مختصر الحمد لله. قال وقد كتبنا في ذلك في غير في غير هذا الموضع ما لا يتسع له هذا الموضع - 04:44:41

وانما نبهنا هنا على رؤوس المسائل وجنس الدلائل والتنبيه على مقاصد الشريعة وما فيها من اخلاص الدين لله وعبادته وحده لا

شريك له وما سدته من الذريعة الى الشرك ودقه وجله - 04:44:50

حقيقة دين المرسلين وتوحيد رب العالمين. نعم من فهم طريقة ابن تيمية ومعالجته للايات واسقاطاته يعرف ان هذا هو اصل دين الله الذي يجب ان يعلم الناس وينبهوا عليه. وان يعرفوا كيف يسدد ذرائع حتى لا يقعوا في الشركيات. نعم. في مسمى التوحيد الطوائف من اهل النظر والكلام ومن اهل الارادة - 04:45:00

حتى قربوا حقيقة فطائفة ظلت ان التوحيد هم المتكلمون اهل الارادة والعبادة هم المتصوفة يقول غلط في معنى التوحيد المتكلمون والمتصوفة. فلم يحرروه بالمعنى الصحيح وطائفة ظلت ان التوحيد هو نفي الصفات - 04:45:18

اذا نفي صفات الله برتابه ضميره خلص هكذا هو التوحيد. بل نفي الجهمية حتى الاسماء الحسنة كلها. وسموا انفسهم اهل التوحيد. لذلك من اصول المعتزلة ما هي توحيد ما هو التوحيد عند المعتزلة ان تنفي عن الله كل الصفات. واذا اثبتت اسماء فاثبته بدون صفات. واثبت ودادا مجرد عن الصفات او حتى وجود المطلق - 04:45:35

شرط يطبع. وقد علم بتصريح المعقول المطابق ل الصحيح المنقول اي بالعقل والنقل ان ذلك لا يكون الا في الذهان. يا جماعة فش ذات ما الهاش صفات في الوجود كله ذات ما لهاش صفات. فانت لما ثبتت لله ذات بدون اي صفة من الصفات - 04:45:57
هذا عدم انت لم تثبت الله. انت اثبتت عدم من لا وجود له الا في الاذان اما في الاعيان يعني في الخارج ما في ذات ليس لها صفات. زعم هؤلاء المتكلمون ان اثبات الصفات يستلزموا تركيبا. انت جعلتم الله - 04:46:14

من ذات وصفات يسموه هذا التركيب شوف وهذي مشكلة الغير والتركيب والعبارات التي مش محربة في اطلاقاتهم. وظنوا ان العقل ينفي التركيب كما قد كشفنا اصرارا وبيننا فرض جهلهم في غير هذا - 04:46:29

وهؤلاء اللي هم المتكلمون. وطائفة ظنوا ان التوحيد ليس هو الا توحيد الربوبية. بس. اثبات ان الله الخالق الصانع. وهو الذي يسمونه توحيد الافعال. ومن اهل الكلام من اطال نظره في تقرير توحيد الربوبية. اما - 04:46:41
دليلها ان الاشتراك في وجود الرب يوجب نقص القدرة وفوات الكمال. واستقلال كل من الفاعلين اه بالمفعولية محال. طبعا يعني نكون فاعلين كل واحد استقل بنفس المفعول. مستحيل واما بغير ذلك من الدلائل. ويظنك انه اذا قرر الوحدانية واثبت انه لا الله الا هو وان الالهية. طبعا هم - 04:46:56

الذين يقولون ان التوحيد هو توحيد الربوبية. يفسرون لا الله الا الله بايش؟ لا قادر الا الله. او لا مخترع الا الله. لا يقول الا معبد كما هي طريقة السلف يقولون ان الالهية لا الله الا الله هي فقط القدرة على الاختراع ونحو ذلك. فاذا ثبت انه لا يقدر على الاختراع الا الله وانه لا شريك في الخلق - 04:47:16

للها كان هذا معنى قولنا لا الله الا الله. هذا هو تفسير اهل البدع اهل الكلام. لا الله الا الله. لا مخترع الا الله. او لا قال لم يعلم هذا الرجل المسكين ان مشركي العرب كانوا يقولون لا مخترع الا الله - 04:47:35
مشركوا العرب يقولون ذلك. فمعقول هذه هي المعنى الكلمة؟ التي حارب النبي صلى الله عليه وسلم من اجلها ولبن سألتم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. وقال تعالى قل لمن ما في قل لمن الارض ومن فيها كنتم تعلمون. كفار قريش يقولون لله - 04:47:51

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فهم مشركون في ماذا؟ في مقام الالوهية. قال ابن عباس وغيره تسألهם من خلق السماوات والارض فيقولون الله وهو مع ذلك يبعدون غيره. هذه مشكلتهم. عبادة - 04:48:05

اللي هو توحيد الالهية. وهذا التوحيد الواجب لكن لا يحصل به الواجب. ايش يعني؟ يقول توحيد الربوبية. نحن لا نقلل من شأنه. هو توحيد واجب. لكنه لا ينتهي الواجب به - 04:48:19

لازم تكمل الى توحيد الالوهية. اذا وهذا التوحيد اللي هو توحيد الربوبية هو من التوحيد الواجب. لا شك في ذلك. لكن لا يحصل به الواجب لا يتم الواجب به. بل لابد وان تكمل الى الالوهية. ولا يخلص بمجرده عن الاشتراك الذي هو اكبر الكبائر الذي لا يغفره الله بل لابد - 04:48:33

ان يخلص لله الدين فلا يعبد الا الله فيكون دينه لله. والاله هو المألوه الذي جعله القلوب وكونه يستحق الالهية. هذا مستلزم ايضا صفات الكمال فلا يستحق ان يكون معبودا محبوبا لذاته الا هو. وكل عمل لا يراد به وجهه. فهو باطل وعبادة غيره وغيره يوجب الفساد. كما قال تعالى لو كان فيهما الله - [04:48:53](#)

الا الله لا فسنته وقد بسطنا الكلام على هذا في غير هذا الموضوع. نعم. قال وبينما ان هذه الاية ان هذه الاية ليس المقصود بها ما يقول من اهل الكلام من ذكر دليل التمانع الدال على - [04:49:13](#)

الآن هو يقول ابن تيمية ان هذه الاية ليس المقصود بها دليل التمانع الذي يقوله المتكلمون حتى افهم كلامه بشكل صحيح. يعني دليل التمانع احد ما يفهم من الاية لكن ان نقول الاية لا تتكلم ابدا عن دليل التمانع - [04:49:23](#)

يعني هذا يحتاج الى شيء من النظر لذلك يقول ابن تيمية لو كان فيهما الله الى الله لفسدتا يقول وليس المقصود بها دليل التمانع الدالة وعدانية الرب فان التمانع طبعا هي التمانع ذكرناه البارحة في ارواء يعني ما بدبي ادخل في موضوع دليل التمانع فان التمانع يمنع وجود المفعول - [04:49:41](#)

لا يوجب فساده بعد وجوده. طيب يمنع وجود المفعول لا يوجب فساده بعد وجوده وذلك يذكر في الاسباب والبدایات التي تجري مجرى الاله للفائقات. وثاني يذكر في الحكم والنهايات التي تذكر تذكر في العلل التي هي الغایات - [04:49:59](#)

كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين. فقدم الغاية المقصودة على الوسيلة الموصولة كما قد بسط في غير هذا الموضوع. اه طبعا التعليق على هذه الجزئية سيكون في مقام اخر انه هو - [04:50:12](#)

بدي ابسط شو هو دليل التمانع وانه يتكلم عن وجود الاشياء. التمانع يمنع وجود الاشياء لكن اذا وجدت الاشياء لا يدل على فسادها والآن الكون اصبح موجودا فلا حاجة الى ان يستدل بدليل التمانع بالنظر الكلامي لانه خلص صار موجود - [04:50:22](#)

عليك ان تستدل بما يدل على انه له رب واحد اما التمانع الذي يقصده المتكلمون يناقش هو يدل على انه لا يمكن ان يوجد هذه الاشياء اذا كان هناك اكثر من رب. فيقول يعني هو صحيح - [04:50:40](#)

دليل التمانع صحيح الذي يقول متكلمون لكن ليس هو مفيدا لانه الكون وجد وانتهى. فانت تحتاج ان تثبت ان ما هو موجود ليس له اكثر من رب. طيب طائفة من تكلم في تحقيق التوحيد على طريق اهل التصوف ظن ان توحيد الربوبية والغاية والفناء فيه هو النهاية. وانه اذا شهد ذلك سقط عنه استحسان الحسن واستقبال القبيح. هذول - [04:50:56](#)

اهل التصوف الذين يرون ان الانسان اذا حقق توحيد الربوبية واصبح في مرتبة الفنان والدخول مع الله خلاص سقط عنه التكليف بهم الامر الى تعطيل الامر والنهي والوعد والوعي. نعم. قال ولم يفرقوا بين مشيئته الشاملة لجميع المخلوقات وبين محبتة ورضاه المختص بالطاعات. وبين كلمات الكونييات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر - [04:51:17](#)

جمهور القدر لكل مخلوق وكلماته الدينية التي اختص بموافقتها انبیاؤه واولیاؤه. نعم. فالعبد مع شهود الربوبية العامة الشاملة للمؤمن والكافر والبر والفاجر. عليه ان يشهد الوهیته التي اختص بها عباده - [04:51:36](#)

المؤمنين الذين عبده واطاعوا امره واتبعوا رسالته. قال تعالى ام نجعل للذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض امنا جاعل المتقين كالفجار. وقال تعالى ام حسب الذين جترح سيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. الربوبية - [04:51:46](#)

وايمانك ان الله هو صاحب المشيئة والتنفس في هذا الكون لا يعني انك لا تستغل بعد ذلك بتحقيق العبودية له. وتوقف فقط عند مشاهدته للقضاء والقدر. هذا خطأ ومن لم يفرق بين اولياء الله واعدائه وبين امر - [04:52:04](#)

ما امر به واحبه من الایمان والاعمال الصالحة. وما كرهه ونهى عنه ابغضه من الكفر والفسق والعصيان. مع شمول قدرته ومشيئته وخلقها لكل شيء والا وقع في دين المشركين. لابد ان تفرق بين مقام الارادة الكونية والارادة الشرعية بين مقام القضاء والقدر وبين مقام الامر والنهي. هذا ملف - [04:52:19](#)

وهذا ملف اخر. والمشركون اصلا كانوا يستدلون بالقضاء والقدر على شركهم. فيقولون لو شاء الله ما اشركتنا. فهم كانوا يشاهدون

القضاء والقدر لكتهم ما كانوا يشاهدون الامر والنهي. فاوقعتهم وقوفهم عند القضاء والقدر على ان دخلوا في نار جهنم. احذر ان تقف

فقط عند - 04:52:39

القضاء والقدر دون مشاهدة انه ماشي. بس في امر ونهي. ومطلوب مني ان ادفع القدر بالقدر. كما مر معنا في كتاب العبودية. نعم.
قال والقدر يؤمن به ولا شوف هاي القاعدة عامة. القدر يؤمن به - 04:52:58

لكن لا يحتاج به ايش اذا اعترج به؟ لا تستدل بالقدر على معصيتك. لا تقول خلص عصيت ليش ؟ يا اخي قدر الله. لا لا عفوا. احنا
فاهمين انا نؤمن بالقدر - 04:53:13

لكن القدر لا يحتاج به على المعاichi والذنب. لا يحتاج به على الشرك فاذا شخص اشرك ما بطلعوش يحكي ما هو خلص قضاe الله
وقدره. شخص اه عصى ما يطلع لي يقول خلص قضاe الله وقدره. نحن نؤمن ان كل شيء - 04:53:23

الله وقدره. لكن لا يصلح ان تتكل في تبرير معصيتك وتبرير شركك. انه كل شيء بقضاء وقدر لانه الصوفية هذا الخطأ اللي وقعوا فيه.
انهم امنوا بالقضاء والقدر فاصبحوا يبررون شركهم او معاichiهم او اخطائهم بماذا - 04:53:40

انت مش مأمون بالقضاء والقدر؟ يا اخي ماشي انا مأمون بالقضاء والقدر. بس القضاe والقدر لا يعني افع المعاichi والذنب ثم احتاج
عليها القضاe والقدر لاني في لحظة اتخاذ قرار المعصية انا ما كنت اعرف ايش القضاe والقدر. انا اخذتها بارادتي. نعم - 04:53:58

قال بل العبد مأمور ان يرجع الى القدر عند المصائب واستغفر الله عند الذنب والمأتاب. قال القدر متى انا احتاج استحضره في
حياتي يا مشايخ عند المصائب اللي ما لكش علاقة فيها - 04:54:14

مات ابنك مات ابوك نزلت مصيبة في البلد. هناك يستحضر الانسان القضاe والقدر وبحكي قدر الله وما شاء فعل اما لما تخطأ وتدنب
ما بتقولش قدر الله وما شاء فعل. شو بتحكي ؟ استغفر الله واتوب اليه - 04:54:26

لا تيجي تحتاج لي بالقضاء والقدر. طبعا في مرة واحدة ذكرنا انه ابن القيم حكيت لكم ايها. جوز الاستدلال احتاج بالقضاء والقدر
على المعاichi. في مقام معين مقام جلد الذات الذي يولد وسوسه - 04:54:40

لكن هذا مقام اخر استثنائي هذا ذكرته في الداء والدواء. نعم ادم لم يحتاج بالقضاء والقدر على الذنب هذا محتاج بالقضاء والقدر
على الاثر الذي نتج عن الذنب وهو النزول على الارض - 04:54:53

انه يا موسى النزول على الارض هذا قدر الله كان كتبه علي. صح انا غلطت انا اذنبت بس انا ما قدرت النتيجة هاي خلص مكتوبة
يعني لا تحاسبني على النتيجة - 04:55:13

ولذلك هذه ذكرها ابن تيمية في كتاب العبودية ايضا ان حج ادم موسى لم يقل له آآ لماذا عصيت او لم يعترض على ادم على
الذنب نفسه. لانه ادم اصلا تاب من الذنب - 04:55:26

فكيف موسى يعارض على ادم ويقول له خلص من تاب من الذنب كمن لا ذنب له موسى اعترض انه ليش نزلتنا للارض؟ ادم النتيجة
هاي مش عندي هادا شيء كتبه الله علينا - 04:55:40

صح هي نتيجة معصيتي. لكن في النهاية هذا قدر الله كتبه قبل ان يخلقني. فحصول هاي النتيجة وهي النزول للارض قدر الله
النافذ. يعني كيف انت تفعل معصية؟ وواحد معصية - 04:55:56

هاي المعصية تسبب وقوع شيء في حياته تمام وقوع شيء قدربي في حياته. هي كانت نتيجة المعصية. هسه المعصية انت ايش
مطلوب موقفك منها معصيتك اني استغفر واتوب منها لكن ما ترتب عليها من اشي في حياتك قدربي - 04:56:07

هنا موقفك ان تقول قدر الله وما شاء فعل بتعرف لو ما حكيتش قدر الله وما شاء فعل. راح تضلك تجلد ذاتك حتى على النتيجة
حتضل عندك مشكلة. مثلا انت عملت معصية وكان سببها انه ربنا رزقك ولد مشوه - 04:56:24

ايش بسألوا الان ستبقى تقول اه هذا الولد المشوه انا سببها ستبقى تجلد ذاتك وتشعر بتأنيب الضمير. فوجود الولد المشوه نتيجة
معصيتك موقفك منها يا رب انا اخطأت استغفرك واتوب اليك - 04:56:38

وقوع هاي النتيجة قدر الله وما شاء فعل. حتى لو كانت تيجي معصيتي موقفي من النتيجة هو موقف التسليم اراد الله ان تقع هاي

النتيجة عقوبة على معصيتي. سمعنا واطعنا يا رب - 04:56:57

فهمت؟ في النقاش كان على اثر المعصية وليس على المعصية. ولذلك جاء حج ادم موسى ادم هو الذي غلب موسى لانه ادم كلامه صحيح اثر المعصية هذا شيء خارج عن ارادتي. هذا قضاء الله وقدره. فادم احتاج اذا كما قال ابن تيمية احتاج بالقدر على المصيبة اللي وقعت - 04:57:12

مش على الذنب اللي فعله المصيبة دي النزول الى الارض. نعم كما قال تعالى فاصبر ان موعد الله حق واستغفر لذنبك. ولهذا حج ادم موسى عليهما السلام لما لام لما لام موسى ادم لما لام - 04:57:32

موسى ادم لاجل مصيبة لما لام ادم ادم لاجل المصيبة التي حصلت له لهم باكلهم باكلهم من الشجرة. ذكر له ادم ان هذا كان مكتوبا قبل ان اخلق فحج ادم وموسى - 04:57:47

كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيير. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله - 04:57:57

يهدي قلبه. وقال بعض السلف هو رجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم. فهذا هو جهة هذا معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه شو ما اجمل هاي الاي ما معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال السلف في تفسيرها هو الرجل. تصيبه المصيبة -

04:58:07

ويعلم انها من عند الله. فيفرض ويسلم. هذه هي الهدایة يهديك الله للرضا والتسليم هذا هو فهذه وجة احتاج ادم بالقدر. فادم احتاج القدر على ماذا؟ على وقوع المصيبة ومعاذ الله ان يحتاج ادم او من دون ادم من المؤمنين على فعله للمعصية بالقدر. يقول انا فعلت المعصية خالص قدر الله - 04:58:22

ان يحتاج ابليس ومن اتبعه من الجن بذلك. ويحتاج به قوم نوح وعاد وكل الكفار. كلهم يحتاجون بالقدر. ولا يصح الاحتجاج بالقدر على الكفر والشرك وما دون ذلك. فهذا القول لا يطرده احد من العقلاء. فان طرده انه يحتاج بالقدر على الشرك او المعاشي. يجب ان لا يلام احد على شيء. يعني لو واحد - 04:58:43

04:59:03

يعني في النهاية لابد ان يلام المخطئ. طيب قال ان طرده يجب الا يلام احد ولا يعاقب احد وهذا المحتاج بالقدر هو نفسه هذا اللي بقول لك قدر الله وما شاء فعل. لو شخص اغتصب بنته مش رح يحيي قدر الله وما شاء فعل. راح يروح يضره ويذبحه ويشنقه. طب مش قدر الله - 04:59:19

ما شاء فعل ماشي نفسها طيب ان كان القدر حجة للجاني عليه. والا فليس حجة لا هذا ولا لهذا. يعني يا بتطرد فتحتاج بالقدر على كل شيء وبتسكت لا تحتاج بالقدر على اللي عليك - 04:59:36

ولا تحتاج بالقدر عالي الك. بعض الناس يعني انتقائي. طيب. مقبول ام يمكن للناس ان يعيشوا. اذا كان كل من اعتدى عليهم ان يحتاجوا بذلك كل من اعتدى عليهم يحتاج بذلك فيقبل عذرا ولا يعقوبه. ولو ولا يمكن اثنان من اهله هذا القول ان يعيشوا. اذ لكل منهما ان يقتل الاخر ويفسد - 04:59:51

تجمیع اموره محتاج على ذلك بالقدر ثم ان اولئک المبتدعین الذين ادخلوا في التوحید والنفي والصفات هؤلاء الذين اخرجوا عنهم متابعة الامر اذا حفظوا القولين افضی بهم الامر الى ان لا يفرقوا بين الخالق والمخلوق. بل - 05:00:10

بوحدة الوجود كما قال اهل الالحاد القائلين القائلين بالوحدة والهلال والاتحاد الذين يعظمون الاصنام وعابديها. وفرعون وهامان وقومهما ويجعلون وجود خالق الارض والسماء وجود كل شيء من الموجودات يودعون التوحيد والتحقيق والعرفان - 05:00:22

من اعظم اهل الشرك والتلبیس والبهتان. ابن عربی ومن شابههم. نعم يقول اعرفهم السالك في اول امر يفرق بين الطاعة والمعصية

نظرا الى الامر ثم لا يرى ثم يرى طاعة بلا معصية نظرا الى القدر. نعم. ثم لا طاعة ولا معصية اي نظرا الى ان الوجود واحد ولا يفرق -

05:00:35

ما بين الواحد بالعين الواحد من نوع فان الموجودات مشتركة في اسم في مسمى في معنى الوجود ولكنها متباعدة في ذواها والوجود ينقسم الى بنفسي وقائم بغيره واجب وواجب بنفسه وممكن بنفسه. كما ان الحيوانات مشتركة في اسم في مسمى الحيوان والانسان يشتركون في مسمى الانسان. ومع العلم - 05:00:50

بانه ليس عين وجود هذا الانسان هو عين هذا الفرس. بل ولا عين هذا الحيوان وحيوانيته وانسانيته هو عين هذا الحيوان وحيوانيته وانسانيته. ولكن بينهما قدر مشترك تشابه فيه. قد يسمى كليا ومطلقا وقديرا مشتركا ونحو ذلك. وهذا لا يكون في الخارج عن الذهان كليا عاما مطلقا بل لا يوجد الا معينا مخصوصا - 05:01:10

كل موجود فله ما يخصه من من حقيقته مما لا يشركه فيه غيره بل ليس بين موجودين في الخارج شيء بعินه اشتراكا فيه. ولكن ففي هذا نظير ما في هذا كما ان هذا نظير هذا. وكل منها متميز بذاته وصفاته عما سواه فكيف الخالق سبحانه وتعالى؟ فالخالق وان كان موجود والمخلوق - 05:01:30

هسا في نقاط اشتراك بينك وبين الخالق؟ نقاط اشتراك كلية وهو ان الخالق موجود وانا موجود لكن كون الخالق موجود وانا موجود هل يعني ان وجود الخالق هو نفس وجودي؟ لا طبعا. وجود الخالق وجودا يختص بذاته وجلاله وكماله - 05:01:50

خاص به وجود يختص بي كوني فقير ضعيف وفيه من الصفات. فالاشتراك في بعض المعاني لا يعني ان الموجودات في الواقع هي هي بل كل شيء وجوده الخاص به. طبعا هذه امور لها علاقة بالاسماء والصفات مش موضوعنا الان نناقشها في هذا الكتاب. بدبي اقول له هو نفسه بقول لك وهذا كله مقصود في غير هذا الموضوع - 05:02:07

البسط الذي يليق به فان مقام فانه مقام زلت فيه الاقدام. هذه الفكرة يعني هو بضرب عاتق مسائل هو يعرف ان هي المسائل التي كانت ضلال لفرق اسلامية كثيرة. وضلت فيها احلام يعني عقول والله يهدي من يشاء - 05:02:29

الى صراط مستقيم ومن احكم الاصلين المتقدمين في الصفات والخلق والامر فيميّز بين المأمور المحبوب. المرضي لله وبين غيره مع جمود القدر له يعني الاصل انك تميز ان هناك ارادة كونية هناك ارادة شرعية هناك قضاء وقدر في المقابل هناك امر ونهي. وانه ليس في مخلوقاته شيء اه واثبت - 05:02:45

الخالق سبحانه وتعالى الصفات التي توجب مبادرته للمخلوقات. وانه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته. ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. هناك تباين تام بين ذات وذات المخلوق اثبت التوحيد الذي بعث الله به رسلاه وانزل به كتبه. كما نبه على ذلك في سوريتي الاخلاص. سورتي الاخلاص اللي هم قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون - 05:03:05

فان قل هو الله احده تعدل ثلث القرآن اقرأ قال اذ كان القرآن باعتبار معانيه ثلاثة اثلاث. ثلاثة اثلاث. ثلث توحيد وثلث القصص وثلث امر ونهي. لأن القرآن كلام الله والكلام اما انشاء واما اخبار. والاخبار اما عن الخالق - 05:03:25

اما عن المخلوق والانشاء امر ونهي واباحة. فقل آآ فقل هو الله احده فيها ثلث التوحيد. الذي هو خبر عن الخالق. وقد قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احده تعدل ثلث القرآن - 05:03:38

قواعد وعدل الشيء بالفتح يكون يكون ما سواه من غير جنسه كما قال تعالى الشيء بالفتح يكون ما سواه من غير جنسه. قال ما سواه من غير جنس كما قال تعالى او عدل ذلك صياما. وذلك يقتضي ان له من الثواب ما يساوي الثالث في القدر ولا يكون مثله في - 05:03:48

كمان معه الف دينار واخر واخر معه ما قال ولها يحتاج الى سائر القرآن ولا تغرن عنه هذه السورة مطلقا. كما يحتاج من معه نوع من المال الى سائر الانواع. اذ كان العبد محتاجا الى الامر والنهي والقصص - 05:04:08

نعم في سورة قلوب فكونها تعدل ثلث القرآن لا يعني الاستغناء بها عن باقي القرآن حتى لا يتورهم احد ذلك. نعم قال وقد بسطنا الكلام عليها في غير هذا الموضوع. قال وسورة قل هو الله احده فيها توحيد القولي العملي الذي تدل عليه اسماء وصفاته. ولها قال

تعالى قل هو الله احد الله الصمد. وقد بسطنا الكلام عليها في - 05:04:26

هذا الموضع. وسورة قل يا ايها الكافرون فيها التوحيد القصدي العملي. كما قال تعالى تتكلم عن الربوبية واسماء وصفات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون تتكلم عن توحيد الالوهية. توحيد القصد العملي. طيب - 05:04:43

وبهذا يتميز من يعبد الله ومن يعبد غيره. وان كان كلاما يقر بان الله رب كل شيء ويتميز عباد الله مخلصون. الذين لم يعبدون الا اياه من عبد غيره. اه وممن عبد - 05:04:57

نظر الى القدر الشامل لكل شيء. فسوى بين المؤمنين والكافر كما كان يفعل المشركون كثيرا في الصلوات ما يسن قراءة الكافرون والاخلاص الركعات صحيح؟ سنة الفجر تقرأ قل ايها الكافرون وقل هو الله احد - 05:05:07

كذلك في ركعتي الطواف يصدق ويقول يا ايها الكافرون قل هو الله احد. لماذا يجمع بين هاتين السورتين بان نقول يا ايها الكافرون توحيد الوهبية؟ وقل هو الله احد توحيد ربوبية واسماء وصفات. فكن فتكون تكلمت عن كل التوحيد - 05:05:21

في قراءتك لهاتين السورتين لهذا قال صلى الله عليه وسلم انها براءة من الشرك يعني سورة الكافرون من يقرأها ويعمل بها فهي براءة من الشرك وسورة قل هو الله احد - 05:05:35

فيها اثبات الذات ومعناها من الاسماء والصفات اللي هو ربوبية والوهبية الذي يتميز بتواته عن الاسماء والصفات الذي يتميز به مثبتتو الرب الخالق. الاصد من المعطرين له في الحقيقة - 05:05:50

هم نفاة الاسماء والصفات المضاهينة لفرعون وامثاله. ومن اظهروا تعطيلا لاعب الصفات والجحود للله المعبود. وان كان في الباطن يقر به كما قال تعالى وجدوا بها واستيقننها انفسهم وعلوا وقال موسى لقد عرفت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر -

05:06:04

الله سبحانه بعث انبياوه باثبات مفصل ونفي مجمل وهذى من قواعد الاسماء والصفات ان النفي يكون مجمل. فالله لما ينفي عنه شيء نقول الله عز وجل ليس كمثله شيء. لكن في باب الاثبات يفصل الاثبات فتبثت له الاسماء الحسنى وصفاته العلى بالتفصيل -

05:06:20

اثبتوا له الاسماء الحسنى والصفات العلى ونفوا عنه في الجملة مماثلة المخلوقات. ومن خالفهم من المعطلة المتسلسلة عكسوا القضية. فاهل الكلام نفيهم تفصيلي واثباتهم مجمل. فينفون عن الله لا مركب ولا اعضاء ولا ادوات. هيكل بتلاقي كلامهم. كله نفي نفي. طب شو

اثبت لله اخر شيء - 05:06:37

اي طيب فهمنا بعد شو الاثبات؟ فش اثبات حقيقي. اثبات ذات بدون صفات. اذا ارادوا اثباته قالوا الله هو وجود مطلق بشرط النفي. بشرط النفي يعني ان تنفي عنه الادوات والالات والاعضاء وو وبشرط الاطلاق - 05:06:58

يعني وجود مطلق ليس مقيدا باي شيء من الامر. لا بصفة ولا باسم ولا ما شابه ذلك وهذا عدم. لانه فش ذات ما الهاش اي صفة. ولا اي قيد ما فش هذا لا يوجد له اصلا في عالم الوجود. وهم يقررون في في منطقهم - 05:07:15

ان المتكلمون هم اعتمدوا على اليونان ان المطلق بشرط الاطلاق اي شيء مطلق لا صفة له بشكل من الاشكال هذا ليس له وجود في الحقيقة والواقع. بل هذا فقط وجوده في الازهان. لذلك لا انسان مطلق بشرط الاطلاق. فش في انسان - 05:07:32

بدون اي صفة اقل صفة انه موجود. يعني ما فش انسان ما الهوش اي صفة. ولا موجود مطلق بخلاف المطلق لا بشرط الذي يطلق على هذا وهذا وينقسم الى هذا وهذا فان هذا يقال انه في الخارج لكن لا يكون الا معينا مشخصا - 05:07:49

او يقولون ان الوجود المشروط بنفي كل اه بنفي اه بنفي كل ثبوت عنه بنفي كل ثبوت عنه. فيكون مشاركا لسائر الموجودات في مسمى الوجود. متميزا عنها بالعدم. وكل موجود متميز بامر ثبوتي - 05:08:06

وكل وجود متميز بامر ثبوتي اي شيء موجود لابد هناك صفات ثابتة له. والوجود خير من العدم. فيكون احرق الموجود خير من هذا الذي ظنوه وجودا واجبا ولم يعطوه اي صفة. يعني احرق موجود صار في عنده هو احسن في وجهة نظرهم يعني او على الاقل في زاوية النظر تاعتتهم. من الله لان الله اصبح عدما - 05:08:25

هذا اذا انكر اصلا تحققه في الخارج فكيف وذلك ممتنع؟ وهو وجود شيء لا وجود له بصفة من الصفات. لأن الذي لأن المتميّز بين الموجودين لا يكون عدما محضا بل لا يكون الا وجودا. فهؤلاء الذين نعم - 05:08:50

هؤلاء الذين يدعون انهم افضل المتأخرین من من الفلاسفة المشائین يقولون في وجود واجب الوجود ما يعلم بتصريح المعقول الموافق لقوانيئنهم المنطقية انه قول بامتنان بوجود الواجب وانه جمع بين النقيضين وهذا في غاية الجهل والضلال. واما الرسل صلوات الله عليهم طريقتهم طريقة القرآن. قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 05:09:04 والحمد لله رب العالمين. والله تعالى يخبر في كتابه انه حي قيوم عليم حكيم غفور رحيم سميع بصير عظيم. خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش كلم موسى تكليما وتجل - 05:09:24

يرضى عليه المؤمنين ويغضب على الكافرين الى امثال ذلك من الاسماء والصفات. ويقول في النفي ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سميا؟ فلا يجعلوا لله اندادا. فنفي بذلك - 05:09:34

ان تكون صفاتك صفات مخلوقين ولا في شيء من صفاته ولا ولا افعاله. سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبارا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهومون تسبيحهم انه كان حلينا غفورا. فالمؤمن يؤمن بالله وما له من من اسماء الحسنی ويدعوه بها. ويتجنب اللحاد في اسمائه - 05:09:44

كما قال تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وهو يدعو الله وحده ويعبده وحده لا يشرك بعبادة ربه احدا. ويتجنب طريق المشركين الذين قال الله تعالى فيهم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم - 05:10:04

لا تحويل اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيه من شرك وما لهم وما لهم من - 05:10:25

هم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عند الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم وهذه جمل لها تفاصيل ونكت تشير الى خطب جليل. فليجتهد المؤمن في تحقيق العلم والايام. وليتخذ الله هاديا ونصيرا - 05:10:45 حاكما ووليا فانه نعم المولى ونعم النصير. وكفى بربك هاديا ونصيرا. وان احب وان احب دعا بالدعاء الذي رواه مسلم وابو داود وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلی من الليل يقول اللهم رب جرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت - 05:11:05

وبين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. واتى بهذا الدعاء في الختام انه يعرف هذه المسائل التي بحثها ونظر فيها. هناك من يخالفه فيها - 05:11:25

من اهل البعد ومن اهل الاهواء ويأتيه العامة او المسلم يقول والله يا ابن تيمية كلامك انت الصح ولا كلام غيرك يعني بعد قراءتنا لكل هذا الكتاب والتأصيلات والتقعيدات. سيأخذ شخص يقول لماذا يعني ابن تيمية هو الصح ولا غيره - 05:11:39

يقول لك ابن تيمية اذا اختلطت عليك الامور وما تيقنت من صحة كلامه فادعوا الله عز وجل بهذا الدعاء. او اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت - 05:11:53

بين عبادك فيما كانوا فيه يخطئون. سل الله ان يهديك. مهم. قال وذلك الوجود هو المصدر لكن كلنا موجودون الله موجود نعم الله موجود ازلي لا بداية لهم الله موجود من الازل الله لا بداية له. هو الاول والآخر - 05:12:06

ما معنى الاول الله هو موجود وهو واجد لكل ما سواه. او الموجد لكل ما سواه الله هو الموجد وهو الموجد يعني هو موجود ازلا وهو موجود لكل ما سواه - 05:12:41

انا ما فهمت وين المشكلة في اي كلمة بالضبط وين وين الواجد؟ رسمية كم اثنين وتسعين خلينا عند نسختنا كم؟ لا في مسمى الوجود عندك الواجد في مسمى الوجود - 05:12:59

خطأ خطأ اه خلص ريحتنا الوجود هو معنى المصدر. اما الواجد لا يطلق هنا اصلا. نعم قال وذلك ان الله تعالى يقول كان الناس امة واحدة اي فاختلفوا كما في سورة يونس وقد قيل انها كذلك في حرف عبدالله. حرف عبدالله يعني حرف يعني - [05:13:36](#)
قراءة عبدالله بن ما معنى الحرف هنا؟ قراءة عبدالله بن مسعود كان الناس امة واحدة اي فاختلفوا وهذه الكلمة فاختلفوا هاي زياده. هي قراءة شاذة لعبدالله بن مسعود هي تفسير عنا بس هي في قراءة عبد الله بن مسعود هكذا كانت. كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبئين مبشرين ومنذرين. هيك قراءتنا - [05:13:56](#)

عبدالله بن مسعود عنده قراءة شاذة. كان الناس واحدة فاختلفوا فبعث الله النبئين. هسة قراءة الله صح شاذة بس استفدى منها انها ايش؟ فسرت لنا المقدمة. فبعث الله نبئنا من دينه وانزلناه وعمل الكتاب بالحق ليحكم بين الناس ما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الذين اوتواهم من بعد ما جاءتهم البينات باع بينهم. فهدى الله الذي - [05:14:18](#)

امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الصراط المستقيم وان يعيننا على تحقيق التوحيد الخالص. والتمسك به حتى نلقاه انه ولي - [05:14:38](#)
والقادر عليه وجزاكم الله خيرا على هذا الصبر وعلى الاحتمال هذه المدارس حتى انهينا من قراءة هذا السفر المبارك الطيب. ودائما ايها الشباب كتب ابن تيمية تحتاج الى اعادة تلخيص للافكار - [05:14:51](#)

عن الكتاب يعني تكلم عن اعياد المشركين. تكلم عن الاعياد المبتعدة. تكلم عن مفهوم البدعة. تكلم حتى عن قبور المشركين وما الاحكام عفوا زيارة القبور احكام متعلقة بها تكلم عنها مسائل التوسل اليوم يعني كان في استفاضة في الكلام في مسائل التوسل. فهذا الكتاب وكل كتب ابن تيمية لانها كتب رسالة يعني - [05:15:03](#)

رسائل سريعة وردود يحسم لطالب العلم ان يعيد ترتيب الافكار اللي اخذها بالكتاب حتى يستفيد منها في المستقبل في عطائه. او لا يمكن تضع في صفحة الكتاب الاولى او حتى على مغلق الكتاب. ما هي الافكار اللي عالجها ابن تيمية في هذا الكتاب - [05:15:24](#)
انك ستجد اكيد افكار كثيرة في ابواب شتى. يقوم ابن تيمية بمعالجتها. حتى اذا في المستقبل اردت ان تعود تراجع شيء في هذه المسألة في التوسل في مفهوم البدعة وتحريرها بقواعد الابداع بمفهوم اعياد المشركين في مفهوم مشابهة المشركين هي القاعدة. لتكون عارف انه انا هذا الكتاب تكلم عن هذا وانا هذا - [05:15:41](#)

في هاي الصفحات وبهذه الالية. وتكون انت على الاقل ايضا لخصت الكلام الذي ذكرناه اثناء التعليق. يعني لخصته بلغة عصرية حتى تستطيع انك تفهم لانه الان انت استوعبت لكن بعد سنة سنتين لما ترجع للكتاب - [05:16:01](#)

نجد نسيت كثير من الكلام الذي قلته لك اثناء الدرس فتجد مشكلة وصعوبة كان بامكانك تختصرها. انه بعد الانتهاء من الكتاب مباشرة تلخيص جاهز. لا يبرز الافكار التي تم تداولها خاصة مثل هاي الكتب - [05:16:15](#)
يعني كتب عميقه جدا وفيها الكثير من الافكار. مش كتب سطحية او كتب ثقافية عامة. الواحد ممكن يعني خلص يعني يكتفي بالقراءة الاولى لها. هذه كتب عميقه تحريرية لمسائل بين الفرق الاسلامية ابن تيمية يحررها لك بهذا التحرير ويحشد الادلة من الكتاب من السنة. من المعقول من الاثار ويجب عن الشبهات. فضلا ان - [05:16:29](#)

الطالب يستفيد ايضا ان يفهم طرق الحجاج والمجادلة والنظر وكيف يشبهه ويفكر والتحليل للمسائل هذا كله مما يفتح الله عز وجل به على جزى الله ابن تيمية عنا خير الجزاء. نسأل الله ان يغفره وان يتتجاوز عنه وان يجعلنا من يتمسكون بمنهج السلف الصالح. انه ول ذلك وال قادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد - [05:16:51](#)

وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [05:17:11](#)